



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الليبية

مدرسة العلوم الإنسانية

قسم علم النفس

شعبة التوجيه والإرشاد النفسي

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية

دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على الإجازة العالية

(الماجستير) في التوجيه والإرشاد النفسي

إعداد الطالبة : سعاد الهادي زغيب

إشراف الدكتور : عبدا لله علي البكوش

2014 / 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا
فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة الآية (11)

الإهداء

إلى من كانت دعواتهما نوراً لي في طريقي

أمدهما الله بالصحة والعافية

أبي وأمي.....

إلى الشموع التي تنير دربي

أخوتي وأخواتي....

إلى من شاركوني بسمة الحياة وأحزانها إلى الذين أسأل الله أن يحفظهم من كل شر

إلى من وقّروا لي جميع سُبُل الراحة لأصل إلى هذا المستوى

إلى زهور ورياحين الحياة قرّة عيني

أبنائي....

إلى كل من علّمني حرفاً

إلى معلمي ومن تعلّمت منه روح البحث والمثابرة

أستاذي الفاضل الدكتور/ عبد الله علي البكوش...

إلى رفاقي طلبة وطالبات أكاديمية الدراسات العليا أنار الله طريقهم

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والجميل والسراج المنير والتقدير العالي إلى الأستاذ المشرف الدكتور/ عبد الله علي البكوش لإشرافه على هذا البحث وأمدني بالمعلومة والنصيحة الهادفة وكان لي سنداً وعوناً جزاه الله عني كل خير .

ولا أنسى فضل أستاذنا الفاضل الدكتور/ جمعة حسين المجذوب "رحمه الله" والدكتور نوري الصويغي على تفضلهما بتقييم خطة البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر وفائق الاحترام إلى أستاذي الدكتور/ يعقوب موسى صمامة .

وأوجه شكري وتقديري إلى كافة أعضاء هيئة التدريس وزملائي طلبة الدراسات العليا بقسم علم النفس بأكاديمية الدراسات العليا .

كما يسرني أن أقدم امتناني وشكري للدكتور / أحمد ظافر محسن ، والدكتور / سالم المهدي الكوني على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث وليثريا بعلمهما وتنوعه ليظهر بالصورة المرضية ، بعد تلافي أوجه القصور فيه .

كما أتقدم بشكري إلى أفراد عينة البحث وأعضاء هيئة التدريس والكادر الإداري بالمؤسسات المعنية بالدراسة على تعاونهم معي وتقديم العون لي من أجل الوصول إلى نتائج تخدم البحث .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلي الأخ الاستاذ : محمود الجعدي على تشجيعه لي ، وحسن تعاونه معي ، والاستاذ : الكوني بلق على ما قدمه لي من مساعدة ونصائح وملاحظات خير حافظ على المثابرة والاجتهاد .

وأخيراً نختم شكري وتقديري وعرفاني لأسرتي الفاضلة وأبنائي ، وأسأل الله ان يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وان يجعله في صالح عملي ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قائمة المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
1	الآية الكريمة	أ
2	الإهداء	ب
3	شكر وتقدير	ج
4	قائمة المحتويات	د
5	قائمة الجداول	و
6	قائمة الملاحق	ح
الفصل الأول : أساسيات الدراسة		
7	المقدمة	2
8	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	5
9	أهمية الدراسة	7
10	أهداف الدراسة	8
11	مصطلحات الدراسة	8
12	حدود الدراسة	10
الفصل الثاني : الإطار النظري		
	أولاً : الذكاء	12
14	تعريف الذكاء	13
15	تصنيفات الذكاء	13
16	نظريات الذكاء	13
17	ثانياً : الذكاء الوجداني	
18	مفهوم الذكاء الوجداني	16
19	التطور التاريخي للذكاء الوجداني	21
20	الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني	24
21	نماذج الذكاء الوجداني	25
22	مستويات الأهداف في المجال الوجداني	33
23	الأهمية التطبيقية للذكاء الوجداني	36
24	سمات الشخص الذكي وجدانياً	40
25	نظريات تناولت الذكاء الوجداني	41
26	الطفل في مرحلة التعليم الأساسي (الطفولة المتأخرة)	48

27	ثالثاً : التحصيل الدراسي	51
28	مفهوم التحصيل الدراسي	52
29	أهمية التحصيل الدراسي	54
30	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	56
31	علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي	63
32	الفرق بين الجنسين في الذكاء الوجداني و التحصيل الدراسي	65
الفصل الثالث : الدراسات السابقة		
33	دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات	68
34	دراسات تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات	72
35	دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي	79
36	تعقيب على الدراسات السابقة	84
37	أوجه الاتفاق والاختلاف	86
38	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	87
الفصل الرابع		
39	منهج الدراسة	89
40	مجتمع الدراسة	89
41	عينّة الدراسة	91
42	أدوات الدراسة	95
43	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	96
44	اختبار صدق وثبات أداة الدراسة	98
الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها		
45	النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول	102
46	النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني	107
47	النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث	108
48	النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع	111
49	التوصيات	121
50	المقترحات	122
51	ملخص الدراسة	123
52	خاتمة	126
53	قائمة المصادر المراجع	127
54	الملاحق	133

قائمة الجداول

ت	محتوي الجدول	الصفحة
1	يوضح تصنيف الذكاء	13
2	يوضح عدد مجتمع الدراسة من مدارس الشق الأول للتعليم الأساسي بمكتب العجيلات	90
3	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب المدرسة	91
4	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب النوع	92
5	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب العمر	93
6	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب الصف	93
7	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب وظيفة الأب	93
8	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب وظيفة الأم	94
9	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب حجم الأسرة	94
10	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب الصف	95
11	يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاول الدراسة	95
12	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه	98
13	يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل	99
14	يوضح التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب ترتيب الطفل داخل الأسرة	100
15	يوضح آراء عينة الدراسة حول فهم الإنفعالات	102
16	يوضح آراء عينة الدراسة حول مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر)	103
17	يوضح آراء عينة الدراسة حول إدارة الإنفعالات	104
18	يوضح آراء عينة الدراسة حول الذكاء الوجداني	105
19	يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب مستويات تحصيلهم الدراسي من الفصل الدراسي الأول	107
20	يوضح المتوسط العام لمستوى التحصيل الدراسي	107
21	يوضح ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي	109
22	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في الذكاء الوجداني	111
23	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي أعمار عينة الدراسة في الذكاء الوجداني	113
24	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي فصلي عينة الدراسة في الذكاء	114

	الوجداني	
115	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأب لعينة الدراسة في الذكاء الوجداني	25
116	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأم لعينة الدراسة في الذكاء الوجداني	26
118	يوضح نتائج اختبار (ف) لاختبار الفروق في مستوى الذكاء الوجداني بين أحجام الأسر	27
120	يوضح نتائج اختبار (ف) لاختبار الفروق في مستوى الذكاء الوجداني بين ترتيب الطفل داخل الأسرة	28

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
133	قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة	1
134	الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني	2

الفصل الأول: أساسيات الدراسة

أولاً : المقدمة

ثانياً : المشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ثالثاً : أهمية الدراسة

رابعاً : أهداف الدراسة

خامساً : مصطلحات الدراسة

سادساً : حدود الدراسة

المقدمة :

إن الذكاء العقلي مهم لتوافق الإنسان السليم مع مواقف الحياة المختلفة وهذا النوع من الذكاء فى التحصيل الدراسي والمواقف التي تحتاج الى قدرات معرفيه كالفهم والإدراك والانتباه واستقبال المعلومات والتحليل والإستدلال والتعلم والحكم والذاكرة والتفكير المجرد .

غير أن العلماء لاحظوا أيضاً أن الذكاء العقلي على الرغم من أهميته لاسيما فى مواقف التحصيل الدراسي ليس كافياً للنجاح فى مواقف الحياة المهنية والاجتماعية إذ إن العديد من الأشخاص مرتفعوا الذكاء العقلي نجدهم ينتهون للعمل عند أشخاص منخفضي الذكاء العقلي . لكنهم مرتفعوا الذكاء الوجداني وهذا لا يعني أن من لديه الذكاء العقلي وكان ناجحاً فى دراسته لن يكون ناجحاً فى حياته المهنية والاجتماعية . بل يمكن الجمع بينهما ولكن أحدهما ليس بديلاً عن الآخر.

إن موضوع الذكاء الوجداني فى الوقت الحاضر من أشد الموضوعات أهمية ليس على الساحة التربوية فقط بل فى مجالات العمل الأخرى إذ يسهم فى تنمية مهارات الإنسان المختلفة ويسيطر على انفعالات الشخص ويجعله قادراً على التواصل مع الآخرين وتكوين صداقات معهما . علاوة على ذلك يسهم ايضاً فى فهم ذات الشخص وتفسيره مشاعره .

كما يسهم الذكاء الوجداني فى إكساب الفرد مهارات قد تكون أهم من المهارات المعرفية أو الأكاديمية أو المعلوماتية ألا وهى مهارات الحياة . وذلك لان الذكاء الوجداني سلوك يتسم بعدة خصائص هي الإتقان والتروي والتفاؤل والتعامل مع الذات ومع الآخرين . (علاء محمد،

(20: 2009)

إن تفوق بعض الأفراد فى الدراسة وحصولهم على تقديرات عالية جداً يرجع فى كثير من الأحيان إلى تمتع هؤلاء الأفراد بالذكاء الوجداني والذي يتضمن عدة قدرات عاطفية يأتي فى مقدمتها ضبط النفس والقدرة على تحمل

الضغوط النفسية والتحكم فى الانفعالات والغضب والقلق . لأن القلق الشديد يعطل عمل العقل ويشل التفكير . كما أن الخوف من الفشل يزيد من احتمال الوقوع فيه ومن القدرات العقلية أيضاً التعاطف مع الآخرين وتفهم احتياجاتهم وحسن التعامل معهم .

لقد أهتم علماء النفس ولا سيما المختصون منهم بالقياس النفسى للذكاء إهتماماً كبيراً منذ بدايات القرن العشرين حيث انتشرت تطبيقات اختبار الذكاء وقياسه وهذا أحد الميادين الرئيسية التي تهتم بها الدراسات النفسية والتربوية لما لها من علاقة مباشرة مع قدرات الأفراد من حيث قوتها وضعفها .

ويعد التقويم فى هذا المجال مهماً لعلماء التربية والتعليم والإرشاد النفسى وبناء المناهج والإدارة وتوجيه الأفراد للوظائف التي تتماشى مع قدرات كل فرد ولا سيما فى مجال التحصيل الدراسى الذي يلعب دوراً رئيسياً فى حياة الفرد أثناء وجوده فى المدرسة وبعد تخرجه منها فالتحصيل الذي يصل إليه الطالب هو الوسيلة التي يتقرر عن طريقها نقل الطالب من صف لآخر وهو الأساس المعتمد من حيث الاختبار والتوجيه الأكاديمي وهو أحد عوامل التكوين العقلي ومن الأساسية فى التنظيم العقلي للفرد وتمثل أهمية خاصة فى تقويم الأداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي . وينظر اليه أنه محك رئيسي يمكن فى ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب .

إن مفهوم التحصيل الدراسى يتمثل فى أكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا جميع النتائج المرغوب الحصول عليها .

إذ أن التحصيل الدراسى هو مستوى من الأنجاز أو الكفاءة أو الأداء فى التعليم أو العمل المدرسي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية والعمل المدرسي الذي يشترك فيه مجموعة من الطلاب والمعلم هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الذكاء الوجداني يهدف الى تكملة النظرة التقليدية الى الذكاء من خلال تركيزه على الخصائص الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي وأثر ذلك على تحصيله الدراسي .

ولأهمية الذكاء الوجداني فى التحصيل الدراسي نجد أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولته بشكل واسع وتناولت جوانب عديدة منها لا مجال للحديث هنا بل سيتم تناولها فى الدراسات السابقة ومن مجمل هذه الدراسات ولأهمية الذكاء الوجداني فى التحصيل الدراسي لذلك وضعت خطة منهجية لدراسته مكونه من خمسة فصول تناول الفصل الأول أساسيات الدراسة من مقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف ومصطلحات وحدود الدراسة . وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة وتضمن الذكاء وتصنيفاته ونظرياته ومفهوم الذكاء الوجداني والتطور التاريخي له وأبعاده الأساسية ونماذجه ومستوياته وسماته وأهمية .

كما تناول التحصيل الدراسي وتضمن مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته والعوامل المؤثرة فيه وعلاقة الذكاء الوجداني به والفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني . والتحصيل الدراسي .

وتناول الفصل الثالث الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني سواء فى علاقته ببعض المتغيرات وعلاقته بالتحصيل الدراسي .

أما الفصل الرابع فقد تضمن منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأدواتها وأختبار صدق وثبات الدراسة والمعلومات الإحصائية المستخدمة فيها. وتناول الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات والمقترحات مع ملخص الدراسة وخاتمتها وقائمة بالمصادر والمراجع والملاحق .

مشكلة الدراسة

تعد مشكلة الدراسة أولى وأهم الخطوات الإجرائية والمنهجية التي يجب على الباحث تحديدها تحديداً دقيقاً قبل عملية الكتابة لأن من شأن ذلك أن يسهم في التوصل الى نتائج صحيحة فيما يتعلق بموضوع الدراسة .

ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وأهميته في التحصيل الدراسي أكدت هذه الدراسات ان الذكاء الوجداني يدخل في جميع التخصصات التربوية منها والنفسية والاقتصادية . حيث يمكن للفرد أن يتعلم كيفية تطوير وتنمية ذكائه الوجداني عن طريق التعلم والأكتساب .

فللذكاء الوجداني دور مهم في وضع الفرد نحو الوصول الى الهدف المرغوب فيه والأخذ بيده لتحقيق النجاح في حياته العملية والاجتماعية لما ينطوي عليه من أهميته في جعل الفرد يركز على أنفعالاته وإعطائها القدر المناسب من الاهتمام علاوة على الاهتمام بمشاعر الآخرين والتفاعل معهم .

(عبد العظيم المصدر : 2008 : 21)

ومما لا شك فيه أن هناك فروقاً في عوامل الذكاء وهذا ما أكدته دراسة فوقيه محمد التي أفادت بأن هناك فروق في الذكاء الانفعالي مثل : ضبط الانفعالات ، التعاطف ، إدارة العلاقات ، الدافعية الذاتية الدرجة الكلية بين الجنسين ، الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي . كما أكدت دراسة سهاد المللي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لا سيما عند الطلبة المتفوقين وخصوصاً الإناث .

(سهاد المللي ، 2010-135-136)

ويذهب كل من جابر عيسى ، وربيع رشوان الى إمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال الذكاء الوجداني .

(جابر عيسى ، ربيع رشوان ، 2006: 19)

ومن خلال اطلاع الباحث على هذه الدراسات وغيرها ممن سنتناولها بالتفصيل في فصل الدراسات السابقة والتي تؤكد وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي . ومن خلال أيضاً عمل الباحث في مجال التعليم الابتدائي وجدت الباحث تميزاً للتلاميذ سواء من الذكور أو الإناث المتفوقين دراسياً والذين يمتلكون تحصيلاً عالياً تمتعهم بذكاء وجداني من حيث سيطرتهم على انفعالاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين وهو ما دفع الباحث الى صياغة مشكلة الدراسة عبر تساؤل رئيسي مفاده : ما علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي ؟

والذي يرتبط بتساؤلات فرعية أخرى لا تقل أهمية عنه وهي : هل يسهم الذكاء الوجداني في رفع نسبة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من ذوي الذكاء الوجداني العالي ؟ وما الأهمية التطبيقية للذكاء الوجداني في مجال التحصيل الدراسي ؟

وهل هناك فروق بين الجنسين سواء في الذكاء الوجداني أو التحصيل الدراسي ؟ كل هذه الأسئلة وغيرها ممن يمكن ان يظهر أمامنا أثناء الدراسة سوف تحاول الباحثه الاجابه عنها .

تساؤلات الدراسة :

ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية :

1- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة ؟

- 2- ما مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة ؟
- 3- هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية ؟
- أهمية الدراسة :**
- 1- تتناول هذه الدراسة أحد الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية وهو الجانب الوجداني ، الذي له دوره الفعال في التحكم في سلوك الإنسان ، ذلك أن الوعي بالانفعال هو قدرة انفعالية مهمة تُبنى على أساسها قدرات أخرى مثل السيطرة الذاتية على الانفعال.
- 2- إن النواحي العقلية والمعرفية حظيت بكثير من البحث والدراسة ، مقارنة بالذكاء الوجداني حيث لم يهتم به الباحثون كثيراً ، على الرغم من أهميته القصوى لحياة الفرد .
- 3- إن محاولة توضيح العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني ومتغيرات الدراسة ، يساعد في فهم طبيعة هذا المفهوم .
- 4- يُعتبر الذكاء الوجداني من الدراسات الجديدة في مجال علم النفس ، وهو يفتح مجالاً واسعاً أمام الباحثين والدراسيين لتطويره وإضافة معلومات ومعارف جديدة إليه.
- 5- إن الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي ، يساعد على تفسير التباين بين التلاميذ في التحصيل الدراسي ، مما يسهم في توجيه نظر القائمين على العملية التربوية إلى وضع خطط واستراتيجيات وبرامج تربوية تساعد التلاميذ على تحقيق النجاح .
- 6- لا تزال الدراسات والبحوث في مجال الذكاء الوجداني قليلة مقارنة بأي متغير آخر في الشخصية وقد يرجع ذلك إلا أن مفهوم الذكاء الوجداني لا يزال غامضاً ، وهذا الغموض يحتاج إلى مزيد من الفحص والتقصي والتحليل .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1 - معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة.
- 2- معرفة مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
- 3- معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
- 4- معرفة ما إذا كانت هناك فروق في الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية .

مصطلحات الدراسة :

- الذكاء : هو القدرة على التوجيه المباشر للفكر في اتخاذ القرارات أو المواقف .
(فتحي الزيات ، 2006: 96)

- الانفعال : هو حالة التوتر في الكائن الحي المصحوب بتغيرات فسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية وتزداد لشدة التوتر والأنفعال كلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط من الاستجابة وكذلك المواقف التي يزداد الخطر على ذاته الجسمية والنفسية أو عند تحقق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع أو عند إشباعها .
(عبدالحميد

شاذلي، 2001 : 308)

- الانفعال : "هو ظاهرة وجدانية ذاتية أو حالة نفسية مركبة وهو جانب من جوانب الوجدان والسلوك الانفعالي استجابة مركبة تعتمد على الإدراك للموقف ، والاضطراب الانفعالي ، حالة تكون فيها الاستجابة الانفعالية غير مناسبة لمثيرها سواء بالزيادة أو النقصان" .

الوجدان : هو تنظيم من الأحاسيس والمشاعر والانفعالات وعن طريقهم نستشعر الألم والسعادة وعندما يضطرب يصبح له تأثير واضح على تفكير وسلوك الفرد.
(محمد سغفان ، 2011 : 11)

- الذكاء الوجداني : يعرفه هشام الحولي (2002) "بأنه قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وضبطها وإدارتها والوعي بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومساعدتهم على توجيهها والتحكم فيها والتعاطف معهم وحلّ الصراعات بينهم" .
(سامية الانصاري ، حلمي الفيل 2009 : 121)
ويعرفه كود وماير (2000)" بأنه القدرة على فحص المعلومات الوجدانية خصوصاً عندما تستلزم الفهم والاستيعاب والتفاهم وإدارة الوجدان" .
(علاء محمد ، 2009 : 17)

- التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني : " هو قابليته واستعداد لتحديد مستوى الذكاء عند الشخص ويُعطي إطاراً متنوعاً من الخبرات مثل العواطف والأمزجة التي تجنح نحو الذاتية في تحديد مستوى الذكاء عند الشخص" .

التحصيل الدراسي : "يُعرف التحصيل الدراسي بأنه : حسيطة ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل منها بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية وكذلك الانفعالية" . (أديب الخالدي ، 2003 : 91)

ويعرفه أديب الخالدي "بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ ، يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة".
(أديب الخالدي، 2003 : 92)

ويعرفه عيسوي "بأنه إنجاز أي عمل بنجاح " (عبد الرحمن عيسوي : 1984،
(35

ويؤكد زهران بأن "التحصيل الدراسي مظهر من مظاهر النمو العقلي للطفل وتؤثر عوامل مترابطة معقدة في التحصيل ، ولا يمكن الوصول إلي حقيقة أثر كل منها إلا إذا تساوت العوامل الأخرى مثل حجم الأسرة وترتبت الفرد في الأسرة وأعمار الوالدين .. الخ"
(حامد زهران :
(35، 1980

التعريف الاجرائى للتحصيل الدراسي : بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ أو التلميذه فى الاختبارات التحصيلية فى المواد المقرره والمقدرة كدرجه نهائيه فى كل مادة .

وترى الباحثة أن التحصيل الدراسي هو: مجموع الخبرات التعليمية التي يكتسبها الفرد من المؤسسات التعليمية ويقاس بمدى تقدمه في المقررات الدراسية .

المرحلة الابتدائية :

تتمثل المرحلة الابتدائية في تعزيز تعلم أساسيات القراءة والكتابة مع الاهتمام بالتربية الاجتماعية والتفاعل بالآخرين. (أحمد عبد الفتاح ، 2004 : 125)

وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها المرحلة الأولى من المراحل الدراسية في السلم التعليمي بليبيا ومدة الدراسة بها ستة سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي .

حدود الدراسة :

- 1- حدود زمنية .العام الدراسي 2013 / 2014
- 2- حدود مكانية : المدارس الواقعة بمدينة العجيلات
- 3- حدود بشرية : تلاميذ مدارس التعليم الأساسي من الجنسين من (9 - 12) سنه

الفصل الثاني :

الإطار النظري

أولاً : الذكاء العام .

ثانياً : الذكاء الوجداني .

ثالثاً : التحصيل الدراسي .

أولاً : الذكاء العام :

التمهيد :

عادة ما يدل الذكاء عند اطلاقه كتعبير عام على مالى المتعلم من قدرات واستعدادات تحدد مقدار ما يمكن أن يستوعبه من معلومات ومعرفة ، كما يدل على ما يستطيع أن يقطعه من مراحل دراسية .

فالذكاء مفهوم مجرد ، لا يُشير إلى شيء مادي أو ملموس يمتلكه الشخص الذكي ولكنه مفهوم نصف به السلوك والتصرفات التي تصدر عن الفرد .
" فالذكاء يُشير إلى القدرات العقلية العامة والتفكير ، وحل المشكلات والتعلم وفهم الموضوعات الجديدة والاستفادة من الخبرات الماضية ، وأيضاً يهتم بعمليات العقل المختلفة التي تنظم الذاكرة ، التعلم ، الإدراك ، اتخاذ القرارات ، التفكير التأملّي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة " .
(محمد عليوات ، 2007 : 14).

عرف بياجيه الذكاء : هو القدرة على التفكير التأملّي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة .
(محمد عليوات ، 2007 : 14،

وعرفه ترمان : أن الذكاء هو القدرة على التفكير المجرد .

(نبيلة الشوربجي ، 2005 : 136)

أما تعريف سبيرمان : الذكاء هو القدرة على تجريد العلاقات والمتعلقات
أي القدرة على الاستقراء والاستنباط .

(يوسف الأحرش ، وآخرون ، 2000: 200)

تصنيفات الذكاء :

جدول رقم (1) يوضح تصنيف الذكاء

أقل من 20	المعتوه : وهو الذي لا يقوى على كسب رزقه . ولا يستطيع المحافظة على حياته
من 20 إلى 50	الأبله: وهو الذي لا يقوى على كسب رزقه . ويستطيع المحافظة على حياته بصعوبة
من 50 إلى 70	المأفون: وهو الذي يقوى على كسب رزقه بمشقة . المحافظة على حياته بصعوبة

(فؤاد السيد ، 1972: 143)

(

1- الذكاء البيولوجي (البنائي) : وهو الذكاء الناتج عن إمكانية أداء نمط معين
من السلوك حسب الاستعداد الفطري الموجود لدى الكائن الحي وقدرته على
التكيف مع المواقف الفيزيائية .

وقُسمَ الذكاء البيولوجي قسمين :

أ- نشاط الذكاء .

ب- مستوى الذكاء .

2- الذكاء السيكولوجي : وهو يتناول إدراك العلاقات والاستدلال على الحكم السليم.

3- الذكاء الإجرائي : إنَّ المفهوم الاجرائي يعطي أهمية للطرق والوسائل التجريبية في تحديد معني الذكاء الموضوعي .

(محمد عليوات ، 2007 : 15)

نظريات الذكاء :

ظهرت العديد من النظريات العقلية التي حاولت تفسير النشاط العقلي من حيث محدداته ومكوناته وعوامله .

وسوف تستعرض الباحثه بعض النظريات التي تطرقت الى موضوع الذكاء .
نظرية العوامل المتعددة :

رفض ثورندايك وجود ما يسمى بالذكاء العام أو القدرة العقلية العامة حيث يري أنَّ الذكاء نتاج عدد كبير من القدرات العقلية المترابطة ، والتي تتوقف على عدد ونوعية الارتباطات أو الوصلات العصبية التي يكوّنها الفرد نتيجة الخبرات التي يمرُّ بها ، وأنَّ الفروق الفردية ما هي إلا نتيجة الوصلات العصبية التي يمتلكها الفرد ، وإنَّ الذكاء في جوهره مجموعة من الوصلات أو التشابكات العصبية ، وبالرغم من أنَّ ثورندايك يري أنَّ أي نشاط عقلي يختلف عن أي نشاط عقلي آخر ، إلاَّ أنَّه يلاحظ وجود عناصر مشتركة بين النشاطات العقلية المختلفة تؤكد القول بوجود ثلاثة أنواع مختلفة من الذكاء هي :

1- الذكاء المادي أو الميكانيكي : والذي يُشير إلى القدرة على معالجة الأشياء أو الموضوعات المادية ويتجلى في المهارات اليدوية والرموز والمجردات .

2- الذكاء المجرد: وهو القدرة على فهم ومعالجة الألفاظ والرموز والمفاهيم المجردة بكفاءة .

3- الذكاء الاجتماعي : وهو القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم .

(

وترى الباحثة أن الذكاء يتكون من روابط بين التنبيهات وبين الإستجابات ، وأن الذكاء هو القدرة على التعلم ، وأنه يتكون من ثلاثة أنواع ، العملي ، الإجتماعي ، النظري .
نظرية العاملين :

يري سبيرمان أن الذكاء ليس عملية عقلية معينة كالإدراك والتفكير بل هو عامل عام أو قدرة عامة تؤثر في جميع العمليات العقلية بنسب متفاوتة يشترك معه عامل نوعية خاص ، والعامل العام في رأيه يؤثر في جميع القدرات والعمليات الجيدة من استدلال وابتكار وتصور وتذكر وإدراك حسي ولكنه يؤثر فيها بنسب مختلفة وبعبارة أخرى فالذكاء جوهر النشاط العقلي كله فهو يظهر في جميع تصرفات الفرد وأوجه نشاطه المختلفة مع وجود استعدادات نوعية إلي جانبه .

(حسين الكيلاني ، 2009 : 156)

نظرية الذكاءات المتعددة :

تشتمل نظرية جاردنر في أنواع الذكاء الآتية :

- 1- الذكاء اللغوي : ويعني الاتصال بالآخرين واستخدام المهارات اللفظية أو التحريرية واستخدام اللغة وإقناع الآخرين وإيصال المعلومات .
- 2- الذكاء المنطقي الرياضي : وهو التفكير بعمق والوصول إلى النتائج والقدرة في الوصول إلي البراهين والتفكير العميق .
- 3- الذكاء المكاني : وهو القدرة على فهم الطريقة التي تتسجم في الأشياء مع بعضها وإبعاد الأجسام .
- 4- الذكاء الموسيقي : إدراك وتحليل الموسيقى والإيقاع والنغمة والميزان .
- 5- الذكاء الجسمي الحركي : كفاءة الفرد في استخدام جسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر .

6- الذكاء الاجتماعي : القدرة على تشجيع الناس والعمل معهم وقيادتهم وفهم الآخرين وتقدير مشاعرهم والتعامل معهم . وتعبيرات الوجه والصوت .

7- ذكاء الفرد الشخصي : من يتمتع بقدر عالٍ من الذكاء يعرف نفسه وتتمثل قدرته في المثابرة . وتحليل الرغبات ومعرفة الذات من أهم المهارات للذاكرة والضعف والقوة والوعي بحالات المزاجية والدوافع والنوايا والرغبات .

(محمد عليوات ، 2007 : 18-19)

ثانياً : الذكاء الوجداني :

تمهيد :

الذكاء الوجداني عامل رئيسي في تنظيم سلوك الفرد وإدارة انفعالاته ويعتبر دليلاً حقيقياً على مدى توافق الفرد النفسي والاجتماعي كما أنه مؤثر فعال في السلوك الصادر من الفرد في كل مواقف الحياتية ويعزز توجيه الأفراد نحو استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم وتنظيم علاقاتهم مع الآخرين بشكل متوازن مع رغباتهم وأهدافهم .

وتعد نظرية الذكاء الوجداني إحدى النظريات الحديثة التي ظهرت لتتبع أصحاب نظريات الذكاء للدور الذي يلعبه النظام الانفعالي في النظام المعرفي للقدرات البشرية ، ولتحدي المداخل التقليدية في مجال الانفعالات والتي نظرت الى الانفعالات بوصفها معيقة للنشاط المعرفي ، وأن الانفعالات والذكاء مجالان منفصلان .

وتود الباحثة أن تُشير إلى أن مصطلح *Emotional Intelligence* قد تم ترجمته إلى الذكاء الوجداني - الذكاء الانفعالي - الذكاء العاطفي - الذكاء الفعّال - ذكاء المشاعر . وسوف تلتزم الباحثة بمسمى الذكاء الوجداني في باقي فصول الدراسة ، وذلك ؛ لأنّ التعبير الوجداني أشمل وأعم من باقي المسميات . فهو يشمل الانفعالات الايجابية والسلبية على حدّ سواء . إذ إنّ تعبير الانفعال عادةً ما يعبر عن الانفعالات السلبية وتعبير العاطفة عادةً ما يعبر عن العواطف الايجابية .

مفهوم الذكاء الوجداني :

يُعتبر مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً في التراث السيكولوجي إلا أنه هو القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين وذلك من خلال التعرف على إنفعالات الفرد وإنفعالات الآخرين والنواتج الإيجابية تشمل النجاح في الدراسة والعمل والحياة (محمد النوبي ، 2010: 243) فالذكاء العاطفي (الوجداني) قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه والتفاعل الإيجابي مع الآخرين ، وقدرة الإنسان على مواجهة التحديات الصعبة والمواقف الحرجة ، تلك القدرة التي تغمر بالفرح ، وتشعر بالسعادة ، وتمنح الرضى عن الذات، وتقبل الآخرين ... إنه القدرة على ضبط النفس والتحكم بالذات من خلال التحكم بالانفعالات العاطفية إن اكتشاف النفس والذات وفهم المشاعر يمنح النجاح في التعامل مع الذات بإيجابية كما إن فهم مشاعر الآخرين وأحاسيسهم ، يمنح النجاح في التعامل معهم بإيجابية ، فالذكاء الوجداني ليس طفرة حديثة أو لمسة إبداعية جديدة بل هو صفة يولد بها الإنسان وهي ملكة راسخة في معطيات الإنسان العصبية لكنها متفاوتة الأثر بين شخص وآخر. (فارس صدقي، 2013: 14-15)

لقد أصبح الذكاء الوجداني الآن موضع اهتمام كثير من الباحثين ومجالاً أساسياً للدراسة في علم النفس وبذلك أصبح موضع اهتمام المربين والأخصائيين النفسيين، وأخصائي الطب النفسي والمتصفح لشبكة المعلومات يرى العديد من الدراسات والكتب والمجلات تناولت هذا الموضوع من زوايا مختلفة.

(السيد السمدوني، 2007: 21)

يمكن تصنيف نماذج الذكاء الوجداني في اتجاهين مختلفين يتبنى كل منهما منهجية بحث ووجهة نظر مختلفة للذكاء الوجداني ومفهومه وهما :

- نماذج القدرات : والتي تركّز على التفاعل بين : الانفعالات والذكاء بمفهومه التقليدي في وصفها للذكاء الوجداني .

- نماذج السمات : أو كما تعرف بالنماذج المختلطة والتي تصف الذكاء الوجداني في ضوء الدمج بين القدرات العقلية والميول والنواحي المزاجية والشخصية .

(جابر عيسي ، ربيع رشوان ، 2006 : 3)

وفي هذه الدراسة نحاول التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي في ضوء نماذج القدرات لدى الأطفال في المدى العمري من 9-12 سنة لذلك سيتم عرض المفاهيم.

الاتجاه الاول : الذكاء الوجداني قدرة عقلية

الاتجاه الثاني : الذكاء الوجداني مزيج من المهارات والسمات

الاتجاه الأول الذكاء الوجداني قدرة عقلية :

ومن أشهر أصحاب هذا الاتجاه (ماير وسالوفي) والذان يُعرفان الذكاء الوجداني بأنه : " قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي والوجداني " وبذلك قام كل من " ماير وسالوفي " بوضع الذكاء الوجداني في أربعة أجزاء مترابطة وسمي نموذجا بنموذج القدرة للذكاء الوجداني ويتكون من الأبعاد الآتية :

1- تعرف الوجدان .

2- استخدام الوجدان .

3- فهم الوجدان .

4- إدارة الوجدان . (علاء محمد ، 2009 : 15)

- تعريف آخر لماير وسالوفي :

يري ماير وسالوفي أن: " الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على قراءة مشاعره ومشاعر الآخرين والتميز بين هذه المشاعر المختلفة واستخدام هذا الفهم في توجيه تفكيره وأفعاله ويتضمن فهم المشاعر، والتعبير عنها سواء لفظياً أو غير لفظياً وتنظيم المشاعر داخل النفس والآخرين، واستخدام المحتوى الشعوري في حل المشكلات"

(حباب عثمان ، 2009 : 29)

وترى ثريا السيد عطي : " الذكاء الوجداني هو معرفة الفرد لعواطفه ومشاعره والقدرة على ضبط انفعالاته والتحكم فيها وكيفية التعامل مع مشاعر الآخرين وإقامة علاقات إنسانية ناجحة وإيجابية مع الآخرين"

(مدحت أبو النصر ، 2008 : 109)

ويعرفه "عرفه عمران" (2000) بأنه : " قدرة الفرد على فهم مشاعره وتنظيمها، وفهم أهمية احترام مشاعر الغير ، والقدرة على إدراك الذات، والسيطرة على النزوات ، والتحكم في المشاعر والانفعالات ، وإتقان مهارات التفاعل الاجتماعي " (رشاد موسي ، 2012 : 19) .

في حين يرى جاردنر (1993) : "أن الذكاء الوجداني هو القدرة على معرفة، وفهم الإنفعالات الذاتية ، وتقدير عواطف الآخرين بصورة تدعم التفاعل الاجتماعي".

أما تعريف "هشام الحولي"(2002) : " للذكاء الوجداني فيتمثل في قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وضبطها وإدارتها والوعي بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومساعدتهم على توجيهها والتحكم فيها والتعاطف معهم وحل الصراعات بينهم"

(سامية الأنصاري ، حلمي الفيل ، 2009 : 121)

وأوضحت "فوقية محمد راضي" (2002) : " أن الذكاء الوجداني يعني القدرة على فهم المشاعر والانفعالات الذاتية وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينهما واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير الفرد وأفعاله " .

(علاء محمد ، 2009 : 17)

وعرف " سيمز " : " أن الذكاء الوجداني هو القدرة على أن تفهم نفسك وتفهم الآخرين جيداً بطريقة تمكنك من التعبير عن الانفعالات بشكل إيجابي .

(سلامة حسين ، طه حسين ، 2006 : 40)

يركز كل من : " ماير وسالوفي " و " ثريا " و " عمران " و " هشام الحولي " وفوقية محمد راضي " و " سيمز " و " جاردنر " على أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على فهم مشاعره وإنفعالاته وضبطتها وتميزها وتوجيهها وكذلك فهم مشاعر وإنفعالات الآخرين وتقبلها والاستجابة لها ، ومشاركتهم وجدانياً .

الاتجاه الثاني : الذكاء الوجداني مزيج من المهارات والسمات .

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن الذكاء الوجداني يتكون من مجموعة من السمات والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على التعامل مع متطلبات البيئة.

حيث يشير " بار - أون " : " أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مواجهة الضغوط البيئية " . (سامية الأنصاري ، حلمي الفيل ،

2009 : 154)

بينما يشير دانيال جولمان إلى أن " الذكاء الوجداني هو القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين بما يحقق الدافعية وإدارة العواطف بشكل جيد لدينا

وفي علاقاتنا بالآخرين " (مدحت أبو النصر ، 2008 : 107)

- ويعرفه عبدالنبي (2001) بأنه : " الفروق الفردية الثابتة نسبياً بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمها وتنظيمها والتحكم بها وذلك من خلال مراقبة مشاعر الآخرين وانفعالاتهم والتعاطف والتواصل معهم مما يؤدي الي اكتساب المزيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية ".

(أنعام حسن ، 2013 : 36)

- كما عرفه " ستيفن هيو " بأنه : " قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة النفسية لمن حوله " .

(أحمد جلال ، 2008 : 76)

- ويعرفه " عبدالعال عجوة " فيري أنه: " تنظيم من القدرات والمهارات والكفايات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تمكن الفرد من الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات وفهم المعلومات الانفعالية ومعالجتها واستخدامها والتي تجعل لديه الأمل والتفاؤل ، وأن يتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط " .

(سليمان إبراهيم ، 2010 : 235-236)

أن مفهوم الذكاء الوجداني أصبح أوسع استخداماً حيث أن العامل المشترك لتنظيم الحياة النفسية وإدارة الانفعالات وتنظيمها يسهم في تحقيق الاتصال الجيد وتنظيم العلاقات الشخصية وارتفاع مستوى تقدير الذات والتعامل مع الضغوط فضلاً عن دور الذكاء الوجداني في تحسين الأداء المهني والتوافق النفسي والاجتماعي بصفة عامة .

(سامية خليل ، 2012

: 63-64)

ومن خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة تعريفاً للذكاء الوجداني ، وهو مجموعة من القدرات التي تقود الفرد إلى الوعي الوجداني بالذات والوعي

الوجداني بالآخر وتحفيز الذات وإدارة الوجدانات بما يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين .

التطور التاريخي للذكاء الوجداني :

الذكاء الوجداني ليس مفهوماً جديداً ولكن له جذوره وأصوله التاريخية العلمية الراسخة فعندما بدأ علماء النفس الكتابة والتفكير في الذكاء ركّزوا على الجوانب المعرفية مثل الذاكرة ، وحل المشكلات ورغم ذلك أدرك بعض الباحثين في وقت

مبكر أهمية الجوانب غير المعرفية فقد عرّف " وكسلر " الذكاء بأنه : قدرة الفرد العامة على التصرف بكفاءة والتعامل بشكل فعال مع البيئة المحيطة به

(علاء محمد : 2009،21)

ولم يكن " وكسلر " هو الوحيد الذي أدرك أهمية الجوانب غير المعرفية للذكاء في التوافق والنجاح في الحياة .
لقد اعتبر ثورنديك الذكاء الاجتماعي أي: القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية مظهر من مظاهر الذكاء .

(صفاء الأعسر ،علاء الدين كفاي ،2000: 77)

بينما يُشير " تشارلز سبيرمان " عام (1923) إلى ما أُطلق عليه (قانون إدراك الخبرة) ويُقصد به أن كل خبرة تمارس تميل إلى أن تستدعي معرفة مباشرة بخصائص صاحبها وجمع عملياته المعرفية وحالاته الذاتية والوجدانية والنزوعية.
(مفتاح عبد العزيز ،2012: 227)

وتناول (روبرت ستير نبرج) 1985 مفهوم الذكاء الاجتماعي فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساس للأداء الناجح في الحياة .

(علاء محمد ،2009: 21)

وأكد هاورد جاردنر (1985) في كتابه عن الذكاءات المتعددة أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد نماذج الذكاء، الذكاء الشخصي، الذكاء في العلاقة بالآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة .

(صفاء الأعسر ، علاء الدين كفاي 2000 : 77)

وفي ذات العام (1985) قدّم لنا بار - أون : مصطلح معامل الانفعالية والذي يُعد بمثابة بداية الظهور لنظرية الذكاء الوجداني .

(سامية الأنصاري ، حلمي الفيل ، 2009 : 116)

كما تناول ستير نبرج (1985) في كتابه " ما بعد الذكاء " الذكاء الاجتماعي وذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساس للأداء الناجح في الحياة.

إلا أن الفضل في انتشار مصطلح الذكاء الوجداني في بداية التسعينات يرجع إلى سلسلة من الدراسات التي قام بها كل من ماير وسالوفي (1990-1993) حيث تم استخدام تعبير الذكاء الوجداني لأول مرة بواسطة كليمان عندما قدّم نموذجاً للذكاء الوجداني في الخيال ، والمعرفة الشخصية ، واستخدما هذا التعبير لوصف الخواص الوجدانية التي تظهر أهميتها في تحقيق النجاح والتي منها التقمص العاطفي ، الاحترام ، والمودة ... الخ (سليمان إبراهيم ، 2010 : 230)

ويرجع ذلك إلى يقطتهما لأعمال الباحثين الآخرين الذين ركّزوا في دراستهم على الجوانب غير المعرفية للذكاء من بينهم " جاردنر " حيث يشير إليه على أنه قدرة الشخص على مراقبة مشاعره وإنفعالاته وإنفعالات الآخرين للتمييز بينهم ، وإستخدام هذه المعلومات للاسترشاد وبتفكير وفعل الشخص . (السيد السمدوني ، 2007 : 40)

ويرى جولمان (1995) أن بعض الإشارات للذكاء الوجداني ظهرت في كتابات " أرسطو " حيث أطلق صيحته المشهورة " أعرف نفسك " وتعني فهم ومعرفة وإدراك الفرد لمشاعره ومغزى حياته ، وقد أشار أرسطو أيضاً إلى أن من السهل أن يغضب الإنسان ولكن من الصعب أن يغضب مع الشخص المناسب وبالطريقة المناسبة والدرجة المناسبة وفي الوقت المناسب ولهدف مناسب ، وان الأشياء المهمة لا تُرى بالعين بل بالقلب ، وذكر " جولمان " بداية ظهور دراسات الذكاء الوجداني في المقالات الأكاديمية مع بداية التسعينات كان هذا المفهوم قد اجتذب قدراً كبيراً

من الاهتمام وقد ظهرت دلائل قوية تشير إلى أهميته كعامل للتنبؤ بالنجاح.

(رشاد موسي ، 2012 : 15-16)

ويتضح مما سبق أن الذكاء الوجداني لا يُعد مفهوماً جديداً لكنه مفهوم له جذور تاريخية على اعتبار أن الباحثين نظروا إلى الذكاء نظره واسعة ، وأكدوا أهمية الجوانب غير المعرفية للذكاء ، في التكيف والنجاح في الحياة ، هذا ويرجع الفضل في انتشاره في البداية إلى كل من ماير وسالوفي اللذين بدأ سلسلة أبحاثهما منذ عام (1990) وأكد أهمية الانفعالات في حياة الفرد كما يرجع الفضل في انتشار هذا المفهوم إلى جولمان (1995) من خلال كتابه الشهير عن الذكاء الوجداني الذي أوضح من خلاله أنه يلعب دوراً مهماً في نجاح الفرد في حياته ، قياساً بالذكاء الأكاديمي الذي يظهر دوره في حياة الفرد التعليمية .

الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني :

من الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني ما يلي :

1- الوعي بالذات هؤلاء يكون لديهم ثراء فيما يخص حياتهم الانفعالية ووضوح الرؤية بخصوص انفعالاتهم ويتمتعون بصحة جيدة (إنعام حسن، 2013 : 28) وينقسم إلى قسمين :

أ - المنجرف : هؤلاء تغطي عليهم عواطفهم وانفعالاتهم وتبتلعهم وهم عاجزون عن تفاديها وتمتلكهم حالاتهم المزاجية وليس لديهم وعي بمشاعرهم .

ب- المتقبل : هذه الفئة لديهم رؤية واضحة عن مشاعرهم وأفراد هذه الفئة متقبلون لهذه المشاعر ولذلك لا يحاولون تغييرها وينقسم المتقبلون إلى فريقين ذوي المزاج المعتدل وبالتالي ليس لديهم دوافع لتغييرها والآخرين برغم وضوح رؤيتهم عن حالتهم المزاجية إلا أنهم معرضون للمزاج السيئ ولكنهم يتقبلونه .

(صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي : 2006 : 44)

2- التحكم في الانفعالات:

" وهو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته المزعجة بصورة مستمرة ،وكيف يتعامل الفرد مع المشاعر والانفعالات السلبية التي تؤذيه وترعجه ، أي التخلص من الانفعالات السلبية " (سلامة حسين ، طه حسين ، 2006 :

50) 3- الدافعية الذاتية :

وهي " تحفيز الفرد لذاته وتتضمن التفكير والتخطيط وحلّ المشكلات بواسطة التحكم في الاندفاعات ومقاومة الاحباطات وتحمل الغموض وتأجيل الإشباع للوصول إلى الهدف " (عبدالمعزم الدردير ، 2004 : 21)

4- التعاطف " التفهم " :

ويعني " القدرة على معرفة وقراءة مشاعر الآخرين من خلال أصواتهم أو تعبيراتهم وليس بالضرورة ما يقولون ، والأفراد الذين لديهم تلك القدرة يكونون أكثر شعبية وثباتاً من الناحية الوجدانية " (السيد السمدوني ، 2007: 45)

5 - المهارة الاجتماعية :

وتتضمن ضبط الانفعالات في العلاقات مع الآخرين والتفاعل المنسجم معهم والحساسية تجاه احتياجاتهم ورغباتهم والقدرة على الاستماع لهم والتخفيف من مشاعرهم . (عبدالمنعم الدردير ، 2004: 21)

نماذج الذكاء الوجداني :

يرى البعض أن إجراء بحوث لدراسة الذكاء الوجداني يجب أن تستهدف تحديده وتعريفه ووضوح إطار نظري واحد له تمكننا من القول بأنها الترجمة الصحيحة للذكاء الوجداني بينما يري آخرون أن وجود نظريات متعددة للذكاء الوجداني يساعد على توضيح جوانب إضافية لمكوناته النفسية المعقدة ، لذلك نجد اليوم النماذج التي تفسر الذكاء الوجداني متعددة ومتنوعة ، إلا أنها رغم ذلك تشترك في هدف واحد ومحدد وهو محاولة التأصيل النظري للذكاء الوجداني كنظرية حديثة في علم النفس من حيث تعريف المفهوم ، وتوضيح مكوناته ، ومن ثم الوصول الى طريقه منهجي لقياسه . (الأنصاري ، حلمي الفيل ، 2009: 143)

والدراسة الحالية ستتناول النماذج الرئيسية في هذا المجال ، والتي تعد أفضل النماذج التي تم التوصل إليها:

أولاً : نموذج ماير وسالوفي :

قدم ماير وسالوفي نموذجاً للذكاء الوجداني في كتابهما (الخيال والمعرفة والشخصية) (رشاد عبد العزيز ، 2012: 24) ويطلق على ذلك النموذج : نموذج القدرة والمهارة المتعلق بالذكاء الوجداني " وبدأ كل من ماير وسالوفي الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ عام 1990 . (سلامة عبد العظيم ، طه حسين ، 2006: 41)

حيث تضمن خمسة مكونات أساسية وهي : فهم الفرد لانفعالاته ، ومعرفة كيفية السيطرة عليها ، والسيطرة الذاتية على الانفعالات والتي تتضمن القدرة على تأجيل الإشباع وفهم مشاعر الآخرين والإحساس بهم وإدارة العلاقات . (رشاد عبد العزيز ، 2012: 24)

وقد اقترح ماير وسالوفي نموذجاً للذكاء الوجداني في عام 1990 يتكون من مجموعة من القدرات المعرفية تسمح للفرد باكتساب المعرفة والتعليم وحلّ المشكلات ويشمل هذا النموذج أربعة مكونات رئيسية :

1- إدراك الوجدان والتعبير عنه وتقييمه يبدأ الذكاء الوجداني مع القدرة على إدراك المشاعر والتعبير عن ذات الفرد لدى الآخرين ويقصد بالإدراك الوجداني: قدرة الفرد على تحديد العواطف الكامنة في الوجوه أو الموسيقى ، أو التصميمات أو القصص كما يلي :

- إدراك الوجدان في الوجوه : ويتمثل في قدرة الفرد على تحديد الانفعال الصحي من خلال ملامح طبيعية لشخص ما ، وأفكاره المرتبطة بهذا الانفعال .

- إدراك الوجدان في الموسيقى : تتسع القدرة على إدراك الوجدان مع اتساع المحيط الاجتماعي للطفل مع الآخرين ، فعند وصول الطفل لمرحلة المراهقة فإنه يستطيع استخلاص المحتوى الوجداني من خلال الموسيقى والكلمات والأصوات .

- إدراك الوجدان في التصميمات : يستطيع الفرد الذي يمتلك هذه القدرة أن يُعبر عن مشاعره بدقة ،من خلال التصميمات والألوان والأشكال .
 - إدراك الوجدان في القصص : وفيها يستطيع الفرد أن يميز بين التعبيرات الحقيقية وغير الحقيقية من خلال القصص التي يعيشها مع الآخرين .
- (علاء محمد، 2007: 31)

2- التيسير الوجداني لعملية التفكير :

- ويعرّف ماير وسالوفي التيسير الوجداني لعملية التفكير بأنه :القدرة على تسهيل الانفعالات حتّى تكسب الفرد القدرة على وصف الأحداث الانفعالية ومعرفة أثر الانفعالات على التفكير ويشمل مجموعة من القدرات .
- الانفعالات تسبق التفكير عن طريق الانتباه المباشر للمعلومات العامة .
 - الانفعالات الواضحة تستخدم كمعينات للحكم والذاكرة التي تتصل بالمشاعر .
 - التقلبات الانفعالية تغير من منظور الفرد من التفاؤل إلى التشاؤم .
 - الحالات الانفعالية تشجع على الاختلاف لحلّ المشكلات والطرق المستخدمة فيها.

3- فهم الوجدان:

- ويشير إلى قدرة الفرد على فهم المشاعر المعقدة والصعبة مثل شعور الفرد بالسعادة والحزن في نفس الوقت ، وأيضاً في قدرة الفرد على إدراك عملية الانتقال والتحول من إحدى المشاعر إلى الأخرى وتشمل : (رشاد موسي ، 2012 : 26)

- تسمية الانفعالات والتميز بين التسميات المشابهة وانفعالاتها .
- تفسير المعنى الذي تحمله الانفعالات مثل الحزن وتعني فقدان شيء .

- فهم الانفعالات المركبة مثل الغيرة والتي تشتمل على الغضب والحسد والخوف وأيضاً الانفعالات المتنافسة كالجمع بين الحب والكراهية لدى شخص ما .

- ملاحظة التغير في الانفعالات سواء من حيث الشدة مثل شدة الغضب أو من حيث النوع مثل تغير الانفعالات من الحسد إلى الغيرة مثلاً .

(فارس صدقي، 2013: 16-17)

4- إدارة الوجدان :

يُقصد بإدارة الوجدان إدارة الانفعالات وتنظيمها داخل الذات مع الآخرين ، وكذلك معرفة كيفية تهدئة النفس بعد المرور بحالة من الغضب أو معرفة كيفية تقليل القلق لدى بعض الأفراد .

وتشتمل إدارة الوجدان على ما يلي :

- القدرة على الانفتاح للمشاعر السارة وغير السارة .

- القدرة على التحكم في الانفعالات لدى الفرد و الآخرين ، وتهدئة الانفعالات السالبة، ولابد لردود الأفعال الانفعالية أن تكون مجازة حتى تكون مُرحباً بها وتشمل :

- قدرة الفرد على المراقبة التأملية للانفعالات لدى الآخرين .

- قدرة الفرد على إدارة الانفعالات وتهدئة الانفعالات السالبة لدى الفرد والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي تحملها . (رشاد موسي 2012 : 27)

الأبعاد الرئيسية للذكاء الوجداني لدى ماير وسالوفي :

أوضح ماير وسالوفي أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على إدراك الانفعالات بدقة والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية والقدرة على

ضبط وتنظيم الانفعالات التي تساعد على النمو العقلي الوجداني (علاء محمد، 2009: 15) وأشار إلى أن الذكاء الوجداني يتضمن أربعة أبعاد هي :

- 1- التعرف على الانفعالات : ويتضمن التعرف على انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والتعبير بدقة عن الانفعالات والتمييز بين الانفعالات الصادقة والمزيفة .
- 2- توظيف الانفعالات : وتشير إلى استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف وتوليد الانفعالات الحية والتأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا مختلفة . (طه حسين، 2006: 117)

3- فهم الانفعال : أي القدرة على فهم الانفعالات المعقدة والسلاسل الانفعالية وكيفية انتقال الانفعالات من مرحله إلى أخرى. (عبد المنعم الدردير، 2004: 22)

ويشير إلى تسمية الانفعالات والتمييز بين الانفعالات المتشابهة وفهم الانفعالات المركبة مثل الغيرة فهي تتضمن الغضب والحسد والخوف، والانفعالات المتناقضة مثل الجمع بين الحب والكراهية لشخص ما وملاحظة التغيرات التي تحدث في مستوى الانفعال سواء من حيث الشدة مثل مستوى الغضب أو من حيث النوع (من الحسد إلى الغيرة) .

- 4- إدارة الانفعالات وتتضمن القدرة على تنظيم ومراقبة وضبط وتنظيم الانفعالات لدى الشخص وفي المواقف الاجتماعية المختلفة مع الآخرين . (حسين ابورياش وآخرون، 2014: 381)

وكذلك معرفة كيفية تهدئة النفس بعد المرور بحالة من الغضب أو معرفة كيفية تقليل القلق لدى بعض الأفراد . (رشاد موسي ، 2012: 27)

وترى الباحثة أنّ الفرد الذكي وجدانياً فرد مرح ومحبوب ويمتلك القدرة على توجيه الذات وتوجيه الآخر ، ولديه وعي بجوانب قوته وجوانب ضعفه كما أنّه طموح ومثابر ولديه القدرة على قراءة مشاعر الذات، ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم كما أنّه فرد يجيد قراءة وفهم وقيادة انفعالاته وقراءة وفهم وقيادة انفعالات الآخر بالشكل الملائم حسب ما تمليه ظروف الموقف كما أنّ لديه القدرة على مواجهة المواقف الصعبة بثقة ويتسم بالحماس والإصرار ولا يعرف الملل كما انه يمتلك القدرة على حل المشكلات بين الأفراد ويسهل عليه تكوين الصداقات والحفاظ عليها ويمتلك قاعدة معرفية شخصية عريضة .

ثانياً :- نموذج الذكاء الوجداني لدانيال جولمان :

يشير جولمان إلى أنّ الذكاء الوجداني هو الأساس الذي يُبنى عليه أي نوع آخر من الذكاء وهو الأكثر ارتباطاً بقدرة الفرد على النجاح في الحياة هذا ويتضمن مجموعة من السمات وهي :-

إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين وتوظيف هذه المشاعر لاتخاذ القرارات الصائبة في الحياة ، والقدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الدوافع والانفعالات ، وإثارة الحماس في النفس ، والمحافظة على روح الأمل والتفاؤل عندما يصادف الفرد صعوبات في تحقيق أهدافه ، والتعاطف ، وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بشكل فعال (رشاد موسي ، 2012 ، 30) ولقد أوضح جولمان أنّ هناك خمسة أبعاد للذكاء يجب أن تتكامل وتتواجد ممارسة وتطبيقات في أوجه النشاط المدرسي والتعليمي والتربوي وهي كما يلي : (مفتاح عبد العزيز ، 2012: 155)

1- الوعي بالذات و يتضمن إدراك الشعور وقت حدوثه ويميز المشاعر لحظة بلحظة وهو أساس الثقة بالنفس واتخاذ القرارات الصائبة (رشاد موسي، 2012: 30) فعندما يكتشف الفرد أنّ لديه عدد من الانفعالات السلبية تسيطر على سلوكه،

وتحدث دون وجود سبب واضح لها يستطيع الابتعاد عن مصادرها يكون قد قطع شوطاً في فهم ذاته والوعي بها .

2- معالجة الجوانب الوجدانية أو إدارة الانفعالات وهي تُشير إلى كيف يتعامل الفرد مع المشاعر والانفعالات السلبية . (طه حسين ، 2006 : 118)

مثل القلق، الغضب ، وتحمل الانفعالات العاصفة ، والتخلص من الانفعالات السلبية ويشتمل هذا المجال على المهارات التالية :

- التعامل مع المشاعر بشكل جيد (التحكم الذاتي) .

- القدرة على تهيئة النفس (التكيف) .

- القدرة على التخلص من القلق والحزن (التجديد) .

3- حفز الذات (دافعية الذات) : تعني قدرة الفرد على تركيز طاقته النفسية لإنجاز هدف مقبول . (رشاد موسى ، 2012 : 30)

كما أنها تتضمن القدرة على تأجيل التعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة والبعض يسميها الدافعية وهي تعني أن يكون لدينا أمل أو في توجيه الانفعالات في خدمة هدف ما . (طه حسين ، 2006 : 118-119)

4- التعاطف يعني الحساسية والتأثير بمشاعر الآخرين والنظر الي الامور من منظورهم والتوحد معهم انفاعلياً ، ومشاركة الغير آلامهم وأفراحهم وقراءة المشاعر غير المنطوقة ، والتواصل معهم . (شعبان صادق ، 2009 : 48)

5- المهارة الاجتماعية :وهي الكفاءة في إدارة العلاقات الاجتماعية والتأثير الايجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة ، وبناء الثقة، وتكوين شبكة علاقات ناجحة . (محمد عبد الله، 2006: 54)

ثالثاً : نموذج بار - أون للذكاء الوجداني :

يري بار- أون أنّ الذكاء الانفعالي (الوجداني) هو مجموعة من القدرات غير المعرفية والكفاءات والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح والتعايش مع متطلبات وضغوط الحياة (إيمان الخفاف، 2013: 50) ، وهو يتضمن أبعاد شخصية واجتماعية وانفعالية ويركّز على فهم الشخص لذاته وللآخرين ويشير إلى أنّ الذكاء الوجداني يتألف من خمسة مكونات أو أبعاد أساسية هي:

(طه حسين ، 2006: 120)

- 1- داخل الشخص : ويشتمل الوعي بالذات - وهو قدرة الفرد على معرفة مشاعره وانفعالاته والوعي بها والتميز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يشعر به الفرد ولماذا يشعر به ؟
- التوكيدية : هي قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء .
- اعتبار الذات : هو قدرة الفرد على احترام ذاته وحبها وتقبل الجوانب الموجبة والسالبة وأوجه القوة والغضب فيها .
- تحقيق الذات : هو القدرة على تحقيق إمكانات الفرد بأن يصبح منهمكاً في المحاولات التي تقوده إلى حياة هادئة وغنيّة ومملوءة بالانجازات .

- الاستقلال : هو القدرة على توجيه الذات والسيطرة عليها والتحكم في التفكير والتصرفات بأن يكون الفرد غير معتمدٍ وجدانياً على أحد .

(إيمان الخفاف، 2013: 50)

2- القدرات التي تجمع بين الفرد وعلاقته بالآخرين وتتضمن قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين وقدرته على تحمل المسؤولية الاجتماعية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين . (علاء محمد ، 2009 : 27)

3- القابلية للتوافق: وتشتمل على حلّ المشكلات،إختبار أو فحص الواقع ، المرونة.

4-إدارة الضغوط: وتشتمل على تحمل الضغوط والتحكم في الاندفاع .

5- المزاج العام: ويتضمن السعادة ، والتفاؤل . (رشاد موسي ، 2012 : 33)

- السعادة : تتمثل في الشعور بالرضا عن الذات والاستمتاع بالذات والآخرين .

- التفاؤل : وهو القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة والابقاء على الجانب الايجابي لدى الفرد في مواجهة الأشياء غير الملائمة. (إيمان الخفاف ، 2013 : 52)

تعقيب على نماذج الذكاء الوجداني :

ركز نموذج القدرات " لماير وسالوفي " على أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من أجل التوافق والانسجام ، أو هي مهارات انفعالية رئيسية ينبغي توافرها في الفرد كي يتمتع بالذكاء الوجداني كالإدراك ، والتعاطف ، والتيسير الانفعالي للتفكير ، حيث حددت علاقة العوامل الانفعالية التفكير ، بينما شمل النموذج المختلط المتمثل في نموذج بار - أون وجولمان ويشمل سمات شخصية واجتماعية وانفعالية .

مستويات الأهداف في المجال الوجداني :

يتصل هذا النوع من الأهداف بمشاعر الطلبة وانفعالاتهم وبالتغيرات الداخلية التي قد تطرأ على سلوكهم وبأساليبهم في التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء وسُمي هذا النوع " وجدانياً " ، لأنه يركز على الأحاسيس والمشاعر وعلى التغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي إلى تبينه موقفاً أو مبدأً أو معياراً أو قيمة أو اتجاهاً يحدد سلوك توجيهه كما تؤثر في إصداره حكماً معيناً من الأحكام (محمد الحموز ، 2004 : 108) إذ يجب على كل معلم تدعيم جوانبها الايجابية أو تكوينها إن لم تكن موجودة لدى الطلاب

(مهدي سالم ، 1998 : 81).

وطرح كراثل عام (1964) تصنيفاً للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو الانفعالي أو العاطفي ، وإذا كان على المتعلم في المجال المعرفي أن يتعامل مع العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة فإن المطلوب من هذا المتعلم في المجال الوجداني أن يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة (جودت سعادة ، 1997 : 297-298) وقد طور " كراثل " نموذجاً يتضمن خمسة مستويات للأهداف الوجدانية هي :

1- الاستقبال وفيه يكون المتعلم مدركاً للفكرة أو الشيء المعروض وبهذا يكون راجباً في الإنصات أو الاشتراك في موضوع معين (محمود دينا، 1991 : 24) ومن الأفعال المناسبة لصياغتها : يصغي ، يلتفت لي ، يبدي اهتماماً بسيطاً ، ويستقبل دون تركيز ، يطلب معلومات أمثلة :

- أن يصغي التلميذ لإجابة زميلة .

- أن يلتفت إلي زميلة عند التحدث معه .

- أن يبدي اهتماماً برأي زميله .

2- الاستجابة وتعني أن يستجيب التلميذ استجابة أولية تُعبر عن ميل أولي تجاه الظواهر والأشياء . (محمد الجاغوب ، 2002: 43)

ومن الأفعال المناسبة يُقبل على ، يُبدي إعجابه ب ، يميل إلى ، يتحمس لـ ، يعبر عن تذوقه لـ ، يبتعد عن ، يُعين في ، يتطوع لـ ، يستجيب ، يعبر عن استمتاعه بـ

أمثلة :

- أن يتعاون الطالب مع زملائه لتنفيذ عمل معين .

- أن ينظف التلميذ أسنانه بعد كل طعام .

- أن يُشارك الطالب في أحد أدوار المسرحية .

(محمد القضاة ، محمد الترتوري ، 2006: 79)

3- التقييم : وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين ويتضمن السلوك هنا بقدرًا من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات .

ويتضمن المستويات التالية :

- تقبل قيمة معينة .

- تفضيل قيمة معينة .

- الاقتناع (الالتزام) .

مثل : الرغبة في التمتع بأفضل مستوى من الصحة .

4- التنظيم وهو التنظيم القيمي ويشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة وحلّ التناقضات بينها وتحديد العلاقات المتبادلة بينها والربط بينها بشكل واضح ودقيق ومتكامل وعندما يزداد يقين الفرد وإيمانه بما يصدر عنه من أفعال وأقوال تتصل بمنظومة القيم السائدة لديه أمثلة :

- أن يتحمل الطالب المسؤولية نحو سلوكه .
- أن يُطور الطالب قدراته في ضوء فهمه وإدراكه لهذه القدرات .
- أن يعترف الطالب بالخطأ .

(مهدي سالم ، 1998: 82)

5- التميز ويقصد بالتميز أن الإنسان قد أصبح لديه شخصية متميزة ويحكمه سلوك معين ويعني تشكيل صفات الذات لدى الشخص وتميزه عن غيره وعندما يتكون لدى الفرد نظام من القيم تتحكم في سلوكه وتشكل أسلوب حياته وفلسفته في الحياة ويُعد أعلى مستوى من مستويات هذا المجال ومن أمثلة الأهداف السلوكية في هذا المجال

- أن يعتز الطالب بالقيم العربية.
- أن يبرهن على أن الإحسان بالناس وسيلة لكسب قلوبهم .
- أن يثق الطالب بأن الإسلام نظام حياة (محسن عطية ، 2008 : 90)

الأهمية التطبيقية للذكاء الوجداني :

أولاً : دور الأسرة :

تُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تلعب دوراً بارزاً في عملية التنشئة الاجتماعية والوجدانية للطفل مما يؤدي إلى تشكيل شخصية سوية ، حيث يتعلم الأبناء كيف يشعرون بأنفسهم وكيف يستجيب الآخرون لمشاعرهم وكيف

يتمعنون في مشاعرهم ويحددون اختياراتهم كرد فعل لهذه الاستجابات.
(محمد سغفان ،

2011: 91)

وتبدأ بالتعاطف مع الأطفال الرضع بتناغم الآباء مع مشاعر أطفالهم ويمكن أن يفعلوا الكثير لمساعدة أطفالهم بأساسيات الذكاء الوجداني مثل التعاطف والتعامل مع المشاعر التي تنشأ من علاقتهم مع الآخرين (سامية خليل ، 2012: 69) وأكد ستوفي (1998) على أن استجابة الوالدين لأولادهم هي المفتاح الرئيسي المسئول عن انفعالات الأطفال أما سترتون (1997) فيرى أنه يمكن للآباء أن يساعدوا أطفالهم في التعبير عن مشاعرهم بمشاركتهم في قراءة قصة أو مشاهدة التلفاز ، أو اشتراكهم في الأنشطة المحببة إليهم ، فإذا عبر الطفل عن سعادته بلعبه بالضحك مثلاً واستجاب الآباء بالابتسامة أو بتقبيله واحتضانه فكل ما يقوم به الآباء يدعم الاستجابة الوجدانية لأطفالهم سواء من نبرة صوت أو حركة الجسم أو غيرها ، من الوسائل الوجدانية غير اللفظية ولكي يستطيع الآباء الوصول إلى مشاعر أبنائهم بكفاءة ونجاح فإن ذلك يرجع إلى وجود قدر من الذكاء الوجداني لدى الآباء فكلما زادت الكفاءة الوجدانية زادت قدرتهم على مساعدة أبنائهم في مختلف حالاتهم الوجدانية .

(علاء محمد، 2007: 53-54)

وقد أكد سالوفي وسليتر (1998) في دراسة لهما في مجال إدارة وجدانات الأبناء أنهم يظهرون الغضب والانفعالات السالبة بمجرد أن يُظهر الآباء مظاهر الغضب ومن ثم يتعلمون الجدل معهم، أو رؤيتهم الأفلام ، تُظهر الجدل بين الكبار ومن ثم يتعلم الأطفال استراتيجيات غير تكيفية ويصبون فيها غضبهم في صورة لفظية أو بدنية من خلال مشاهدة الوالدين الغاضبين، وعلى العكس يتعلمون استراتيجيات أكثر تكيفاً بمجرد ملاحظة الوالدين وهم يتفاعلون بطرق أكثر ايجابية وفاعلية معهم (سامية خليل ، 2012 : 71) ويتضح أن الأطفال يتعلمون أولاً

الدروس الوجدانية من خلال، الأسرة وأن أساليب المعاملة الوالدية تشكل وجدانهم وأنه كلما كان بين الآباء توافق وكفاءة وجدانية نشأ بينهم طفل متوافق وجدانياً.

(علاء محمد ، 2009 : 55)

2- دور المدرسة

تقوم المدرسة بدور أساس في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ، فالمدرسة هي المكان الوحيد الذي يقضي فيه الأبناء معظم وقتهم، فهم يأتون من أسر مختلفة بخلفيات ثقافية متنوعة . (محمد سغان ، 2011 : 70)

فالمدرسة التي تهتم على نحو نسقي بتنمية المهارات الاجتماعية والوجدانية لتلاميذها يصاحبه ارتفاع مستوى إنجازهم الأكاديمي، وتناقص المشكلات السلوكية وتنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية والتكوينات المعرفية وتحسن جودة العلاقات التي تحيط بالطفل ويصبح التلاميذ أكثر إنتاجية ومسئولية وأعضاء مساهمين في المجتمع وهذا ما يريده المجتمع .

(حباب عثمان ، 2009 : 151)

ويرى ماير وسالوفي (1997) " أنه يمكن تعليم مهارات الذكاء الوجداني عن طريق تقديم نموذج للمهارة أمام الطلاب ثم إتاحة الفرصة للطلاب لكي يمارسوا هذه المهارة وبعد ذلك يجب مكافأة الطلاب الذين أجادوا تأدية تلك المهارة".

(سامية الأنصاري، حلمي الفيل ، 2009 : 188-189)

أمّا جولمان (1995) " فيؤكد على أهمية برامج التعليم الوجداني داخل المدارس من أجل مواجهة المشكلات وليس إخفاؤها، حيث تساعد هذه البرامج الطلاب على تنمية الاتجاه الايجابي وتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة".

كما أكدت "دونا" (1997) على أن المعلمين الذين تُسند إليهم مهمة تطوير الذكاء الوجداني لدى التلاميذ يجب أن يُعدّوا إعداداً جيداً كما يجب أن يكونوا على اقتناع تام بأهمية المهمة التي يقومون بها حيث سيواجهون كثيراً من التساؤلات من الأفراد داخل وخارج المؤسسة التعليمية حول مدى أهمية ما يعلّمونه للطلاب حتّى يستقطعوا له وقتاً كان من الممكن أن يُكرّس لدروسهم الأكاديمية الأساسية وعليهم أن يجيبوا عن هذه التساؤلات. (سامية خليل

، 2012: 72)

إنّ الذكاء الوجداني يُعتبر طريقاً للبراعة وهو يساعد على اتخاذ قرارات جيدة في الحياة فهو يعني أنّ القدرة على السيطرة في الحالات المزاجية المؤلمة والمقلقة على نحو جيد وضبط الاندفاعات يزيد من النجاح.

(حباب عثمان، 2009: 153)

إذّ يعدّ التعلم الوجداني منهجاً في علوم الذات والذي يتضمن: "التنمية الاجتماعية، ومهارات الحياة والتعلم الاجتماعي والانفعالي والذكاء الشخصي وبمقتضاه تحولّ التعلم الوجداني إلى تعلّم السلوك الوجداني ذاته ومن أمثلته: الوعي بالذات التفهم، المشاعر نحو الآخرين، معالجة الانفعالات، المهارات الاجتماعية، والكفاءة الوجدانية". (محمد النوبي

، 2010: 244)

ويتضح ممّا سبق أهمية تنمية مهارات الذكاء الوجداني في مدارسنا ووضع الخطط المناسبة لثقافتنا وطبقاً لاحتياجات كل مرحلة من مراحل النمو المختلفة ممّا يؤدي إلى زيادة ثقة المعلم والمتعلم وبالتالي إلى النجاح في المدرسة والحياة عموماً، ولعلّ الحاجة الماسة إلى الاهتمام بتنمية مهارات الذكاء الوجداني وأثره في تحسن التفكير الخلقى ما إستثنى في العصر الحاضر من تصاعد بعض الأنماط السلوكية غير السوية حيث يخضع الجانب الخلقى من بنية الشخصية لعملية نمو، شأنه في ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية وهذه العملية قوامها استدخال للأحكام والمعايير الأخلاقية المتعلمة والسائدة في المجتمع.

(سامية خليل، 2012: 78)

3- دور المعلم :

إنّ دور المعلم هو " أن يتقبل الأطفال أو التلاميذ كما هم وان يأخذ بيدهم ويساعدهم ، فالموقف التعليمي أو عملية التدريس لا تتأثر بما إذا كانت الفروق الفردية بين التلاميذ تتخذ من خلال العوامل الوراثية أو العوامل البيئية " .

(فتحي الزيات ، 2006 : 80)

حيث أنّ المعلم هو العنصر المهم والفعال في خلق بيئة تعليمية تؤثر تأثيراً مباشراً في نمو شخصية التلاميذ في كافة جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية وتعمل على تنمية مهاراتهم الاجتماعية وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتعاونهم مع الآخرين وقدرتهم على تحمل المسؤولية وإحترام مشاعرهم وآرائهم إضافة إلى زيادة طموحاتهم في النجاح المدرسي وتحفيزهم على التعلم .

إنّ المعلمين يتبنّون مكاناً مرموقاً يتيح لهم فرصة رائعة في رفع مستوى الذكاء الوجداني عند التلاميذ .
(فارس صدقي ، 2013 : 25)

ويؤدي الذكاء العاطفي وظيفة بالغة في تزويد المدرس بالقدرة على إدراك مشاعر الطلاب ومن ثمّ العمل على إقامة علاقات إجتماعية جيدة بينه وبين الطلاب قوامها الاحترام المتبادل وذلك حتّى يتمتع المعلم بقدرة التأثير على الطلاب وذلك لن يحدث إلّا إذا قام المعلم بالعمل على تلبية الحاجات العاطفية للطلاب لكونها تشكل أهمية كبرى في التنبؤ بردود أفعالهم داخل الفصل تجاهه ، ومن المهم جداً للمعلم أن يتمتع بمهارات الذكاء الوجداني ليتمكن من توفير بيئة الفصل الدراسي الملائمة المفزة للطلبة على التعلم وزيادة التحصيل الأكاديمي والتفاعل معهم والتغلب على المشكلات التي تواجههم معهم ، فلا يكفي المعلم مهاراته التعليمية فقط ، بل لابدّ له من امتلاك المهارات العاطفية الاجتماعية لتحقيق الفاعلية في الأداء والرضا الوظيفي (مرجع سابق ، 2013 : 26 - 27) وأنّ

يكون قدوة أمام التلاميذ وينميّ فيهم الشعور بالأمن والطمأنينة ويساعدهم في التعبير عن انفعالاتهم وأحاسيسهم ولقد أكدّ لوكويز ودينا (1999) تأثير إتباع المعلم لأسلوب مطالعة الأطفال لصور الوجوه والتعبير عنها من منظور المؤشرات الانفعالية لأصحاب هذه الوجوه على زيادة دقة تحديد الأطفال للتعبيرات غير اللفظية للمشاعر، كأن يطلب المعلم من الأطفال تفسيرات لتعبيرات الوجه من زاوية الشخص نفسه مثل أن :

يسأل الأطفال أن يصفوا تعبيرات وجه لقبطان سفينة تعرض لمأزق خطير في عرض البحر ومثله لقائد طائرة تعرض لمشكلة أثناء قيادته للطائرة وغير ذلك، على أن يصف الأطفال الموقف من وجهة نظر قبطان السفينة أو كابتن الطائرة فاتضح أن الأطفال الذين اتبع معهم المعلم هذا الأسلوب تحسنت لديهم القدرة على قراءة العلامات اللفظية عن انفعالات الآخرين .
(علاء محمد 2007:57)

كما يتعلم التلاميذ أسس الذكاء الوجداني وتطبيق مهاراته على المعلمين وأن تنمية قدراتهم العقلية الوجدانية ، لما لها من أهمية في العملية التعليمية ، كما أن تلك القدرات هي الوسيلة الوحيدة لنجاح المعلمين في أداء رسالتهم التربوية والتعليمية والمعلم المتميز هو الذي ينجح في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية .

(حباب عثمان، 2009: 158)

سمات الشخص الذكي وجدانياً :

- يتميز الشخص الذكي وجدانياً بالقدرة على: الإدراك والتعبير عن الانفعالات والتحكم في المشاعر ومقاومة الاندفاعية .
- التقدير الايجابي للذات والقدرة على الاستبصار بطاقة الفرد الكامنة وتفعيلها.

- فهم ما يشعر به الآخرون ، والتعاطف والتقارب الوجداني والتعاون بـودّ داخل الجماعات .
 - تحقيق الإشباع النفسي المتبادل مع الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية المستقبلية .
 - معايشة الفرد لواقعة والتواءم بين مشاعره وأفكاره وسلوكه .
 - التمتع بحياة سعيدة إلى حدّ ما ، والتمتع بالرضا عن النفس وعن النجاحات.
- (بار - أون 2000، نقلاً عن أشرف الشول 2013-2014 : 64)

نظريات تناولت الذكاء الوجداني :-

أولاً : نظرية بار - أون للذكاء الوجداني :-

تُعد هذه النظرية أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني سنة (1988) أول فترة لظهور تلك النظرية عندما قام بارون في رسالة له للدكتوراه بصياغة مصطلح النسبة الانفعالية كنظير لمصطلح نسبة الذكاء العقلي و كانت هناك زيادة من اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي ووجود الحياة السعيدة وقبل أن يتمتع الذكاء الوجداني بالاهتمام في عدة مجالات والشعبية التي ينالها اليوم حدّد بارون (2000) نموذجاً عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية وتشير النظرية إلى وجود تداخل بين الذكاء الوجداني والسمات الشخصية فقد عرف الذكاء الوجداني مكون يشتمل على مجموعة من الكفاءات غير المعرفية وقد أعدّ بارون أول أداة لقياس الذكاء الوجداني صُممت للتعرف على تلك الكفاءات غير المعرفية (الشخصية) .

وقد توصلت الأبحاث التي استخدمت مقياس بار - أون أن الكفاءات الشخصية تعتبر مؤشراً للنجاح في الحياة .

وأوضح بار -أون في نظريته أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة كفاءات لا معرفية هي :-

1- كفاءات لا معرفية ذاتية (النسبة الوجدانية للشخص) .

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها :

- الوعي بالذات .

- التوكيدية .

- تقدير الذات (الرؤية الذاتية) .

- تحقيق الذات .

- الاستقلالية .

2- كفاءات ضرورية للعلاقة بين الأشخاص (النسبة الوجدانية للآخرين) .

وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الاجتماعية منها :

- التعاطف .

- المسؤولية الاجتماعية .

- العلاقة بين الأشخاص (العلاقات الاجتماعية) .

3- كفاءات ضرورية للقابلية للتكيف (النسبة الوجدانية للقابلية للتكيف) .

وتشتمل على مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها :

- حلّ المشكلات .

- إدراك الواقع .

- المرونة .

4- كفاءات ضرورية للقدرة على إدارة الضغوط والتحكم فيها : (النسبة الوجدانية

للقدرة على إدارة الضغوط وضبطها) .

- تحمل الضغوط .

- ضبط الاندفاع .

5- المزاج العام (النسبة الوجدانية للحالة المزاجية) .

(وهي عبارة عن مجموعة من الكفاءات اللامعرفية الفرعية منها) :

- السعادة .

- التفاؤل .

وقد عرف بار-أون (1997) الذكاء الوجداني على بأنه: "مجموعة من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر على قدرة الفرد في التكيف مع المتطلبات البيئية وضغوطها"، إنَّ استخدام مقياس تقرير ذاتي مكون من 360 عبارة للتحقق من تلك الكفاءات اللامعرفية الخمسة كما وضعها بار-أون في نموذج يتمشي مع الممارسات المعروفة داخل علم نفس الشخصية حيث تمثل مقاييس التقدير الذاتي الطريقة الشائعة والمسيطرّة للتقدير على الرغم أنّها ليست الطريقة الوحيدة مع ذلك فلا بد من الإشارة إلى أنه منذ الظهور الأول لنسبة الذكاء الوجداني (EQ-1) فقد نُشر على أنّه مقياس "360" - وبينما الارتباطات بين الأبعاد الفرعية لمقياس (EQ-1) والمقاييس الفرعية لقياس أبعاد الشخصية والتي يظن أنها تقيس أبنية مشابهة لمكونات الذكاء الوجداني كانت ارتباطات متوسطة وعالية لذلك فإن النسبة الوجدانية (EQ-1) يبدو أنّها تقدّم بشكل عام تقديراً صادقاً ومقبولاً لقدرة الفرد على التعامل الفعّال مع ضغوط ومتطلبات الحياة اليومية كما يتصورها بار-وان .

(السيد السمدوني، 2007 : 103 - 106)

ثانيا : نظرية ماير وسالوفي:

يوضح ماير وسالوفي أن أصول الذكاء الوجداني ترجع إلى القرن الثامن عشر حيث كان يرى العلماء أن العقل ينقسم إلى ثلاث أقسام متباينة : هي المعرفة " الذاكرة ، والتفكير واتخاذ القرار " ، والعاطفة " الانفعالات ، والنواحي المزاجية"، والدافعية " الدوافع اليومية والأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها "، ويرى ماير وسالوفي مما لا شك فيه أن الذكاء الوجداني يقع ما بين منحي الوجدان والذكاء ، ويتضح الربط بين الذكاء والوجدان من خلال الربط بين المزاج

والتفكير، فالتفكير الجيد يخلق مزاجاً جيداً ، والتفكير السيئ قد يخلق مزاجاً سيئاً ،
بينما الدافعية جزء أساسي في الشخصية ومكون ثانوي يتجلى فيه الذكاء الوجداني.

(حَبَاب عثمان ، 2009 : 59)

إن ماير وسالوفي يعرفان الذكاء الوجداني بأنه : "القدرة على الوعي
بالانفعالات والتعبير عنها وتوصل وتوليد الانفعالات لمساعدة التفكير وفهم
الانفعالات والمعرفة الانفعالية .
(السيد السمدوني ، 2007 :

(107

ويرى ماير وسالوفي أن الوجدان يمنح الفرد معلومات مهمة يتفاوت الأفراد
فيما بينهم في القدرة على توليدها والوعي بها وتفسيرها والاستفادة منها
والاستجابة لها من أجل أن يتوافقوا مع الموقف بشكل أكثر ذكاءً.

(حباب عثمان ، 2009 : 59)

وأوضح ماير وسالوفي (1997) أن الذكاء الوجداني يشتمل على أربع قدرات أو
مكونات رئيسية وهي :-

1- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة:-

وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو
التلميحات أو الإشارات من خلال الموسيقى - وينعكس ذلك في معرفة الشخص
مكونة مشاعره والوعي بالذات والتعرف على كيفية مشاعره تماماً .

فهذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الوجداني فبدونها لا يتكون الذكاء
الوجداني ،حيث أن الفرد الذي يرى تعبيراً واضحاً حول السعادة من وجه آخر
يفهم الكثير حول مشاعر الآخرين أو أفكارهم

2- القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير (توظيف الانفعالات):-

إن الانفعالات عبارة عن تنظيمات معقدة من الناحية الفسيولوجية الانفعالية التعبيرية - الإدراكية الواعية للحياة العقلية ، تدخل الانفعالات المجال الإدراكي على أنها مشاعر إدراكية عندما يفكر شخص ويقول " أنا حزين الآن " وإدراك متعثر "أنا لست بخير " وعندما يتم إدراك وتحديد الانفعالات فيتم فهمها .

أن الدهشة كانفعال يمكن أن تؤثر على عملية الإدراك وأنّ الانفعالات يمكن أن تفرض الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي للتركيز على ما هو أفضل فعل يمكن القيام به في حالة مزاجية معينة كذات بغير إدراك للانفعالات ويكون إيجابيا عندما يكون الفرد سعيدا وسلبيا عندما يكون الفرد حزينا .

إن تلك القدرة تعني الدقة والكفاءة في ربط الانفعالات وأحاسيس أخرى كالإحساس باللون مثلاً والقدرة على استخدام الانفعالات للتعبير عن انطباعات الشخص نحو الأشياء أو لتحسين التفكير في الموضوعات فتلك القدرة تستهدف :-

- استخدام الانفعالات والمعلومات المهمة لتحسين التفكير في الموقف .
- توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تُسير عملية التذكر واتخاذ القرار .
- التآرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا .
- استخدام الحالة المزاجية لتسهيل توليد الحلول المناسبة .

3- القدرة على فهم وتحليل الانفعالات :

وتعني تلك القدرة قدرة الشخص على تحليل الانفعالات وتسميتها والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص أي تتمثل القدرة في :-

- تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المشابهة وانفعالاتها .
- تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثل الحزن وتعني فقدان شي .

- فهم الانفعالات المركبة مثل - الغيرة والتي تشتمل على الغضب والحسد والخوف وأيضا الانفعالات المتنافسة كالجمع بين الحب والكرهية لدى شخص ما - ملاحظة التعبير في الانفعالات سواء من حيث الشدة مثل شدة الغضب أو من حيث النوع مثل تغير الانفعالات من الحسد إلى الغيرة مثلا.

إن الفرد الذي يكون لديه درجة عالية من تلك القدرة يكون قادراً على فهم الانفعالات ومعانيها ، وكيف ترتبط معاً ، وكيف تتطور بمرور الوقت ، ويسعد بقدرته على فهم الحقائق الأساسية للطبيعة الإنسانية والعلاقات بين الأفراد .

4- القدرة على إدارة الانفعالات : -

إذا كان للفرد إدراك انفعالي جيد فيمكنه أن يستغل التعبير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره ، مثل هذا الفهم سوف يحصل على المعرفة الضرورية اللازمة للتحكم ومسايرة مشاعره تماماً . يجب أن يتوافق الفرد الذكي وجدانياً مع حالته المزاجية غير المستقرة ويتطلب ذلك فهماً جيداً لحالته .
وتعني تلك القدرة ، قدرة الشخص على إدارة انفعالاته وقدرته على إدارة انفعالات الآخرين ويتمثل في :-

- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة .
- الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي .
- ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين مثل وضوحها وأحقيتها ويتم ذلك بشكل تأملي .

- إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخم للمعلومات التي تحملها (السيد السماذوني ، 2007: 110) وينوه ما ير وسالوفي أن الذكاء الوجداني يمثل منتجاً منبثقاً من اتحاد نظم المعرفة والواجدان فالنظام المعرفي في العقل يتضمن

مبررات تجريدية عن المشاعر بينما نظام الوجدان يمثل الدافع للمقدرة الوجدانية لدى الشخص

(حباب عثمان ، 2009 : 60)

إن القدرة على إدارة الانفعالات توضح كيف يعي الفرد التطور في علاقاته مع الآخرين .
(السيد السمدوني ، 2007 :

(110

ثالثاً :- نظرية دانيال جولمان :-

يُشير جولمان إلى أن الذكاء الوجداني هو الأساس الذي يُبنى عليه أي نوع آخر من الذكاءات وهو القدرة العقلية التي يحتاجها الفرد أكثر من غيرها للنجاح والسعادة في الحياة، وان المهارات الوجدانية قابلة للتعليم من خلال التدريبات الوجدانية المتلقاه .
(حباب عثمان ، 2009 : 58)

ويعرّف دانيال جولمان الذكاء الوجداني بأنه : عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذواتنا وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقتنا مع الآخرين بشكل فعال .

مكونات الذكاء الوجداني كما يراها دانيال جولمان وهي :

1- الوعي بالذات : يُشير إلى معرفة الشخص لإنفعالاته ، فهو لا ينفصل عن مشاعره ليصل إلى قرارات بكل ثقة ، أي أن الوعي بمزاجنا وبأفكارنا تجاه هذا المزج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية تتطوى على معرفة متي نستجيب لهذه المشاعر، وإذا لم نكن قادرين على إدراك مشاعرنا فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين فكلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته كان قادراً على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس .

2- إدارة الانفعالات (تنظيم الذات) : نعني بها قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة سواء أكانت اجتماعية أم مادية فالشخص الذي لديه قدرة على إدارة انفعالاته لا يسمح لموقف أن يؤثر على حالته المزاجية كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به كما يعبر عن مشاعره بطريقة ايجابية .

3- حفز الذات (تأجيل الإشباعات) : يشير إلى أن الشخص يعتمد على قوة دافعة داخلية في تحقيق أهدافه فالحوافز الداخلية مثل المتعة بالعمل وحب التعلم والاطلاع تكون أكثر أهمية وتأثيراً في دفع الفرد للعمل والإبداع من الحوافز الخارجية كالمال والمنصب .

4- التعاطف مع الآخرين : استشعار انفعالات الآخرين ويعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون ومعرفة ما يحسون به ، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا أولاً وهي قدرة تؤسس على القدرة على الوعي بالذات فيركز الفرد على نتائجه وما الذي يجب أن يقوم به وكيف يعبر عن مشاعره بطريقة فعالة كما يستطيع التعبير عنها .

والشخص الذي لديه تلك القدرة يتميز بكفاءة اجتماعية والقدرة على حلّ الصراع والقدرة على استشعار العلاقات الناشئة بين الجماعات ولديه القدرة على القيادة والقدرة على حلّ الخلافات بين أفراد الجماعة .

5- التفاعل مع الآخرين (تناول العلاقات) : ويعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفاعلية ، وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية ، وإدارة الصراع، فالإنسان كائن اجتماعي وسلوكه الجيد مع الآخرين بصورة جيدة مهمة تعكس حفاظه على بقائها وإشباع حاجاته، والمهارات الاجتماعية تُشير إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف وهي تظهر في صورة القدرة على التأثير بالآخرين

والتواصل معهم وقيادتهم بصورة فعّالة .
(السيد السمادوني ،
2007 : 113-117)

يشير جولمان إلى أنّ الذكاء الوجداني هو الأساس الذي يبني عليه أي نوع آخر من الذكاءات وهو القدرة العقلية التي يحتاجها الفرد للنجاح والسعادة وأنّ المهارات الوجدانية قابلة للتعليم وأنّه كلما كان الفرد أكثر وعياً بذاته كان قادراً على الوعي حتى بالمستويات المنخفضة من الأحاسيس أي (الحدس) .

الطفل في مرحلة التعليم الأساسي (الطفولة المتأخرة):

ينبغي أن يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يدخل في إعتباره أفكار الآخرين وأن يتفاهم معهم ؛ لأنه قد بلغ مرحلة اللغة الاجتماعية ويرى (بياجيه) أنّه خلال الصف الخامس والسادس ينتقل الطفل من مستوى العمليات العيانية إلى مرحلة العمليات الشكلية ، ولكن تفكير الطفل في هذه المرحلة ما يزال مرتبطاً بالخبرة المباشرة ، إلا أنّ تفكيره يكون قاصراً على الخبرات الفعلية فهو يفكر في المجالات التي اكتسب فيها معرفة غير مباشرة على أساس مقارنتها بشيء مماثل وبخبرته.

(إبراهيم عثمان ، 2006 : 145)

ونظراً لأنّ الدراسة الحالية تتناول شريحة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الصف الخامس والسادس) لذا ستعرض الباحثة بإيجاز أهم خصائص النمو الجسمي والانفعالي والعقلي والاجتماعي .

خصائص النمو الجسمية :

تبدأ الطفولة عموماً بفترة نمو سريع في مرحلتي المهد والطفولة المبكرة ، ثم يليها نمو بطيء نسبياً في مرحلة الطفولة المتوسطة ، وفي هذه المرحلة يكون النمو بطيئاً جداً ولهذا البطء فوائد أهمها :

- البطء يؤدي إلى التوجه نحو النشاط العقلي وهي أيضاً فترة مناسبة لتثبيت ما جمعه الجسم من تكوين جسدي وبذلك يستطيع الطفل التحكم بأطراف الجسم والسيطرة على الجهاز العضلي والحركي مما يزيد هذه الأجهزة دقة ومهارة .
 - فترة استعداد هادئة عند الأفراد لدخول المراهقة وهو أشبه بالهدوء الذي يسبق العاصفة .
 - تساعد هذه الفترة الطفل على أن يتمتع بصحة جيدة إذا حسنت تغذيته ، وهذا يجعله نشيطاً لفترات طويلة وتزداد قدرته على مقاومة الأمراض .
 - هذه فترة العناية الجسمية ،حيث يعتني الطفل بمظاهره الجسدية من عضلات ورشاقة وجمال . (على الهنداوي ، 2005 : 249 :
- (250)

وتزداد المهارات الجسمية وتعتبر أساساً ضرورياً لعضوية الجماعة والنشاط الاجتماعي . (حامد زهران ، 2005 : 275:

خصائص النمو الانفعالية :

يميل تلاميذ هذه المرحلة إلى كسب إعجاب زملائهم وأصدقائهم ويمتازون بالنضج الانفعالي بشكل أكبر من المرحلتين السابقتين ،فيتدخل العقل بتنظيم الانفعالات ويصبح التلميذ يفكر ويدرك ويُقدّر الأمور المثيرة للغضب والانفعال ويقتنع إذا كان مخطئاً ،كذلك يتغير موضوع الغضب والانفعال فبدلاً من الانفعال بسبب إشباع الحاجات المادية تصبح الأهانة أو الإخفاق من الأمور التي تستثير انفعالاته ، أي تصبح الأمور المعنوية مثيرة للانفعالات وتظهر لديهم الحساسية

المفرطة من النقد والتوبيخ . (سهيلة الفتلاوي ، 2005 : 116)

خصائص النمو العقلية :

في هذه المرحلة يظهر النمو العقلي بصفة خاصة في التحصيل الدراسي ، ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمي للطفل . (حامد زهران ، 2005 :

(279)

تتميز الطفولة المتأخرة بنشاط عقلي يتجلى في أواخر المرحلة الابتدائية حيث يستطيع أن يتقبل معلومات نظرية وأن يحفظ كثيراً مما يُطلب منه ويكون النمو العقلي لديه سريعاً وتكون رغبته في حبّ الاطلاع كبيرة جداً. (على الهنداوي، 2005 :250)

ويقلّ اعتماد الطفل على والديه ويثق بنفسه في هذه الفترة أكثر من أي فترة سابقة وتتزايد معلوماته ومهاراته ويصبح قادراً على إشباع حاجاته ولذلك يصبح أكثر استقلالاً عن الكبار وينتابه الضيق إذا ازداد توجيه الكبار له عما هو ضروري ولكنه يبقى في حاجة إلى دعم الكبار وإرشادهم وتوجيههم وقد تؤدي هذه الشائبة الوجدانية إلى نتائج سلوكية لا يمكن التنبؤ بهما فهي غير منظمة وتتحدى التحليل العقلاني، وعلى المعلم أن يكون صبوراً مع هذا السلوك قدر الإمكان وأن يفهمه.

(إبراهيم عثمان ، 2006 : 145)

خصائص النمو الاجتماعية :

في هذه المرحلة يميل الأطفال إلى المجموعة والتعاون معهم وتنمو لديهم روح المنافسة المنظمة بين الجماعات ، لأن لهم قيم خاصة ومبادئ ومثل عليا يُفترض إعطاؤها حتى يحوزوا على رضى الجماعة ويكون التفاعل الاجتماعي بالتعاون والتنافس والولاء والتماسك ويعرف الطفل المزيد عن المعايير والقيم

والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعنى الخطأ والصواب ويهتم بالتقييم الأخلاقي للسلوك ، وتنمو فرديته وشعوره بفرديته غيره من الناس ، ويزداد لديه الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك ويتحمل الطفل جانبا من المسؤولية الاجتماعية ، ويميل إلى الاستقلال والخصوصية ويقل اعتماده على الكبار ، وعموماً فإن هذه المرحلة تتأثر بالوضعية الثقافية للأسرة والطبقة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي وعمر الطفل ومرتبته بين إخوته ومظهره الجسدي الخارجي واتجاهات الوالدين نحو اعتماده على نفسه وتوليد الاستقلالية عنده في نموه الاجتماعي (على الهنداوي ، 2005 : 261) وأيضاً نلاحظ تأثير الثقافة ووسائل الإعلام .

(كريمان بدير ، 2007 : 164)

ثالثاً : التحصيل الدراسي :

تمهيد :

يُعد التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع إستخدامها في ميدان التربية وعلم النفس ومن الجوانب التي توليها الأسرة والمدرسة والدولة والمجتمع إهتماماً كبيراً.

إن التحصيل الدراسي شأنه شأن جميع المتغيرات الأخرى يتأثر بعوامل متعددة منها متغير الجنس ، فللفروق بين الجنسين آثار بينه في التحصيل الدراسي.

ويلعب التحصيل الدراسي دوراً رئيساً في حياة الفرد أثناء وجوده في المدرسة وبعد تخرجه منها فالتحصيل الذي يصل إليه الطالب هو الوسيلة التي يتقرر عن طريقها نقل الطالب من صف لآخر وهو الأساس الرئيسي المعتمد من حيث الاختيار والتوجيه الأكاديمي (إيمان الخفاف ، 2013 : 381) وأيضاً هو أحد عوامل التكوين العقلي وهو من المفاهيم الأساسية في التنظيم العقلي للفرد ويمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء وخاصة الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي ويُنظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطالب

(أديب الخالدي ، 2003 : 89)

مفهوم التحصيل الدراسي :

إن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة .
(2013 : 382)

والتحصيل الدراسي بمفهومه التقليدي المحدود السائد في أوساط المعلمين والتلاميذ وأولياء أمورهم ، ما يظهره التلاميذ من استيعاب للمعارف والمفاهيم الأساسية في المادة الدراسية المقررة عليهم وما يحرزونه من اتجاهات في امتحاناتهم المدرسية .

أما التحصيل الدراسي بمفهومه التربوي " فيُقصد به ما يتحصل عليه التلميذ وما يحققه من نتائج وتغييرات مرغوبة في معارفه ومهاراته وإتجاهاته نتيجة للعمليات والخبرات التعليمية التي مر بها " (عمر الشيباني ، 2001 : 355-356)

ويعرّف التحصيل الدراسي بأنه " مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية ، والعمل المدرسي التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجري هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفهيّة أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك " (عمر نصر الله ، 2010 : 401)

كما عرّفه (الكامل) (1973) بأنه : " عبارة عن حدوث عمليات التعليم المرغوب فيها ويتضمن ذلك الحقائق والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات " .

(أديب الخالدي ، 2003 : 90)

ويرى الخالدي (2003) أن التحصيل الدراسي : " هو إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل النتائج المرغوبة وغير المرغوبة " .

ويرى شحاته " أنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات وحل مشكلات نتيجة لدراسة مقرر عليهم في الكتب الدراسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون " .

(إيمان الخفاف ، 2013 : 383)

وقد جاء تعريف التحصيل الدراسي في قاموس علم النفس بأنه : " مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة " (أديب الخالدي ، 2003 : 91)

وأيضاً عرفه قاموس علم النفس بأنه " مستوى من كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي يمكن تحديده بواسطة الاختبارات المقننة لعمل الطالب " . (محمود السلخي، 2013 : 25)

وعلى الرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي إلا أن الباحثة تقتصره على تحصيل التلاميذ واكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو نظام التعليم عموماً . ويعزز هذا التفسير التعريفات التالية :

تعريف "محمد عبد السلام " التحصيل الدراسي هو (حدوث عملية التعلم التي نرغبها) .

أما "حامد عبد القادر" فيرى أن التحصيل الدراسي : (اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة عملية منظمة) (أديب الخالدي ، 2003 : 91) .

وعرفه أبوحطب : التحصيل الدراسي " بأنه حدوث عمليات التعلم التي نرغبها بشرط أن تكون هذه النتائج ناتجة عن آثار برنامج خاص من برامج التعليم والتدريب ."

(أبو حطب ، 1973 : 453)

وعرف عاقل: التحصيل الدراسي " بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة ، وهو خلاف القدرة باعتباره إنجاز أمر فعلي وليس إمكانية ."
(فاخر عاقل ، 1989 : 12)

ويحدد أديب الخالدي : مفهوم التحصيل الدراسي " بأنه نشاط عقلي معرفي للتلميذ ، يستدل عليه من مجموعة الدراجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة ."

(أديب الخالدي ، 2003 : 92)

وهكذا ينبغي أن تكون أساليب وأدوات اختبار وتقييم تحصيل التلاميذ متمشية مع هذا المفهوم الواسع والشامل للتحصيل المدرسي بحيث تقيس ما تحصل عليه التلاميذ من مهارات واتجاهات بجانب قياسها لتحصيلهم المعرفي .

(عمر الشيباني ، 2001 : 357)

وترى الباحثة أن التحصيل الدراسي : هو مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين ومدى تمكنه من ذلك .

أهمية التحصيل الدراسي :

إن أحد مؤشرات نجاح العملية التعليمية والتربوية في أي مجتمع هو التحصيل المدرسي العالي لمن هم سائرون في سلك التعليم من تلاميذ وطلاب ، وتحسن الكفاية الداخلية والخارجية وارتفاع معدلات التدفق والإنتاج وقلة الإهدار

في التعليم الذي من مظاهره ضعف مستويات التحصيل بين التلاميذ وارتفاع معدلات رسوبهم وتسربهم المدرسي أو تركهم للدراسة قبل حصولهم على الشهادة. ويُعد التحصيل الدراسي العالي هو هدف أساسي من أهداف التعليم الفردية يتوقف على تحقيقه نجاح التلميذ في دراسته وتحقيقه لذاته .

(عمر الشيباني ، 2001 : 353-354)

وقد أكدت دراسة محمد نسيم "1967" أن التلاميذ المتفوقين تحصيلياً يتميزون عن العاديين في المثابرة والدافعية والاكتفاء الذاتي والاتزان الانفعالي.

(مفتاح عبد العزيز ، 2012 : 468-469)

كما أثبت " مومني " (1993) وجود علاقة بين دافعية التحصيل ومعدل الدرجات في الفصل الدراسي . (محمود السلخي ، 2013 : 48-49)

إن أهمية التحصيل الدراسي العالي للمجتمع في الوقت الذي يعتبر فيه مظهراً من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي وانخفاض الإهدار يعتبر أيضاً ضماناً وتيسيراً لتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية وتحقيق التوافق بين إنتاجية نظام التعليم ومخرجاته وبين الحاجات الفعلية لمختلف مجالات العمل في المجتمع من الطاقات البشرية المدربة .

ويعتبر التحصيل الدراسي المرتفع بين التلاميذ خير ضمان لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعتبر من المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية الحديثة والذي لا يُقتصر تحقيقه على مجرد التحاق الفرد بمؤسسات التعليم بل يتعدى ذلك إلى تمكين هذا الفرد من متابعة المرحلة الدراسية التي دخلها بنجاح وتحصيل دراسي مرتفع .

ولهذه الأهمية الفردية والاجتماعية للتحصيل الدراسي المرتفع أعتبر هذا التحصيل الهدف الأساسي للمدرسة وأهم مبررات وجودها وما يُصرف عليها وهو

ما يشغل بال القائمين على شؤون التعليم وبال التلاميذ وبال أولياء أمورهم حيث تُجند لتحقيقه كافة إمكانيات ،ووسائل التعليم من مناهج دراسية، وطرائق تدريس، ووسائل تعليمية ، وأساليب وعمليات الامتحان ،وخدمات الإرشاد النفسي ، والتوجيه التربوي ،والمكتبات المدرسية والإشراف الفني ،توجه أساساً إلى المعلمين لمساعدتهم على تحسين أدائهم ورفع مستويات تحصيل تلاميذهم التي يُحكم على أساسها بنجاحهم في عملهم .
(عمر الشيباني ،2001: 255)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

أشار " سمارة " (1995) إلى أن هناك عاملين يؤثران في التحصيل الدراسي ويتمثلان في :

أ- العوامل النفسية

ب- العوامل الديموغرافية

أ- العوامل النفسية : وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلباً أو ايجابياً وتتمثل هذه العوامل النفسية في الذكاء ، دافعية الإنجاز - مركز الضبط - تقدير الذات - قلق الامتحان. (محمود السلخي ، 2013: 25-26)

1- الذكاء : الذكاء كما هو معروف فان فكرة اختلاف الأفراد في القدرات هي فكرة مقبولة على نطاق واسع وبناءً على هذه الفكرة تسمية فرد بأنه ذكي أو أكثر ذكاءً أو أقل ذكاءً .

ويعرّف " بينية " الذكاء بأنه القدرة على الإبداع المستند إلي الفهم الموجه نحو هدف والمتصف بالحكم الصحيح على الأمور. (محمد نوفل ، 2006: 38-40)

يكاد يتفق معظم العلماء على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في المدرسة فالطلبة ذوو الذكاء المرتفع يتحصلون على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في المدرسة لمدة أطول في حين يميل بعض الطلبة ذوو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والتسرب من المدرسة وإنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم ولكنهم يفتقرون إلى المثابرة وتقدير الذات والدافعية التي تحفز الطالب نحو الإنجاز.

(محمود السلخي ، 2013: 25-26)

ويلخص " أورمود " (2003) : الذكاء على النحو الآتي :

1- الذكاء تكيفي : حيث يتضمن تعديل سلوك الفرد كي يتمكن من إنجاز مهمات جديدة بنجاح .

2- الذكاء يشتمل على توظيف المعرفة السابقة لتحليل المواقف الجديدة والعمل على استيعابها؛ للإفادة منها في مواقف جديدة .

3- الذكاء يتضمن التنسيق والتفاعل بين مجموعة متباينة من العمليات العقلية المعقدة .
(محمد نوفل ، 2006 : 40)

4- الذكاء يرتبط بالقدرة على التعليم فالناس الأذكىاء يتعلمون أكثر وأسرع من الناس غير الأذكىاء في مجال معين أو في أكثر من مجال.

(محمود السلخي ، 2013: 28)

2- دافعية الإنجاز :

ويقصد به المثابرة لتحقيق مستوى عالٍ من التفوق وتحقيقه ، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاية يتوجهون نحو الوصول إلى أهدافهم بل ويرسمون لأنفسهم أهدافاً صعبة ويتعلمون كيف يمكنهم أن يحسنوا من أدائهم (محمد نوفل، 2007 : 78)، والحاجة إلى الإنجاز كما حددها " موري " هي الحاجة إلى السيطرة على الموقف وتحقيق الأعمال الصعبة وتتوافر هذه الحاجة بدرجة مرتفعة لدى من يكافحون ليكونوا في المقدمة ومن يحققون المستحيل وممن يلتزمون معياراً مرتفعاً جداً لأدائهم ، أولئك الذين يضعون الإنجاز هدفاً شخصياً لهم (يوسف الاحرش، 2000 : 96)

وتعتبر الدوافع الإنسانية من أهم مواضيع علم النفس؛ لأنها تلك القوى الخفية في سلوك الإنسان التي تدفعه إلى الحركة والنشاط والفاعلية في جميع أطوار حياته من حيث كونها وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب والأخذ بها؛ لأنّ الدافعية على علاقة بميول الطالب فهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدون دافع معين؛ لأن نشاط الفرد وعمله الناتج عن هذا النشاط في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعة الموجودة في هذا الموقف. (تيسير كوافة ، 2004، 138)

أنّ الإنجاز والتحصيل الدراسي يعتمدان بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب وما يحيط به من ظروف حيث لا يمكن أن تؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والإنجاز والأداء إلا إذا اقترنت بدوافع قوية فالدوافع القوية تستطيع أن تدفع بالطالب نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز والتحصيل (محمد جاسم ، 2004 : 267) والدافع كغيره من الدوافع يكتسبه الفرد ويتعلمه خلال مراحل حياته المختلفة ويتمثل دافع الانجاز (التحصيل) في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة

بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل أو في مواجهة المشكلات وحلها.

(محمود السلخي ، 2013: 30)

إن أهمية عملية إثارة دافعية التعلم نحو قدر اكبر من التعليم والتحصيل وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز . (مدحت عبد اللطيف ، 1990: 116)

لذلك فإن تكليف ذي الحاجة المنخفضة للإنجاز والنجاح بمهام سهلة يمكن أن يؤدي إلى استثارة حاجة الطالب وزيادة رغبته في بذل الجهد والنجاح ؛لأنّ النجاح يمكنه من الثقة بنفسه وقدراته ويدفعه لبذل المزيد من الجهد .

(هادي ربيع ، 2007: 153)

3- قلق الامتحان :

قلق الامتحان سمة في الشخصية في موقف محدد ويتكون من الانزعاج والانفعالية ويحدد الانزعاج على انه اهتمام معرفي بالخوف من الفشل ويحدد الانفعالية على أنها ردود فعل للجهاز العصبي . (محمود السلخي ، 2013: 32)

إن قلق الطالب وخوفه من الامتحانات والنتائج التي يمكن أن يحصل عليها تؤدي إلى شعوره بالخوف قبل البدء بها وتبدأ أهداف الخوف بالتزايد والتأثير على الراحة النفسية للطالب كلما اقتربت مواعيد الامتحانات وساعة البدء وهذا يؤدي إلى حدوث الاضطرابات السلوكية كنتيجة مباشرة لخوفه وقلقه من الامتحانات وما يترتب عليه من سلوك من جانب الأهل وخيبة الأمل وربما التوبيخ، مثل هذا الشعور يؤدي إلى زيادة إمكانيات تكوين وسائل دفاعية لدى الطالب تساعد في

التغلب على القلق والخوف والاحباط مثل تطور الثقة بالنفس، والاهتمام الزائد بالمنهج الدراسي والتعلم ، والاستعداد للامتحانات (عمر نصر الله ، 2010 : 389)، وهناك علاقة سلبية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي ، فقد فسّر علماء النفس هذه العلاقة على أساس أنّ القلق يشكل حالة من التوتر الشامل التي تعيب الفرد وتؤثر في العمليات العقلية كالانتباه ، والتفكير والتركيز والمحاكمة العقلية والتذكر والتي تعتبر من متطلبات النجاح في الامتحانات وهي تؤثر في تحصيل الطالب تأثيراً سالباً .

(محمود السلخي ، 2013 : 33)

4- تقدير الذات : -

يرى "زيلر " (1973) تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزوها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين (مرجع سابق ، 2013 : 34) ومن القضايا الفعالة التي تشير إلى العوامل الاجتماعية والعاطفية والتي تؤثر على تعلم الطالب وخاصة التي ترتبط بتحفيز الطالب ولعل من أهمها هو مفهوم الذات لدى الطالب ؟ والذي يحمل جانبين هما الصورة الذاتية التي يُقصد بها الصفات التي توصف بها الطريقة التي يرى بها الأفراد أنفسهم (من حيث الذكاء ، الشكل ، العرق ، الجنس) ، واحترام الذات والذي يشير إلى شعور القيمة التي يشعر بها الأفراد تجاه أنفسهم وبالنسبة لبعض الطلاب فإن التحصيل الجيد في المدرسة يساعدهم على تطوير مفهوم ذاتي أكاديمي إيجابي والذي يساعد بدوره على الحفاظ على الجهود والنجاح.

(وليد العمري ، 2005 : 69)

5- مركز الضبط : -

يشير إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن يُنسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته .

أشار "روتر" إلى أن الأفراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزيز ب(داخلي الضبط) حيث يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكياتهم.

بينما يعتقد الأشخاص ذوو التوجهات الخارجية للتعزيز ب (خارجي الضبط) أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر .
لذا عرفه " المومني" بأنه: مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت إيجابية أو سلبية .
(محمود السلخي ، 2013 : 36)

ب- العوامل الديموغرافية:-

1- المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

إن العامل الاقتصادي يلعب دوراً هاماً ويسهم إلى حدٍ بعيد في تكامل شخصية الفرد فالوضع الاقتصادي السيئ والصعب والفقر والاضطراب الاقتصادي وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى كثير من المشاكل وسوء التكيف الاجتماعي أي أن العوامل الاقتصادية التي تمر بها الأسرة لها تأثير ملحوظ على مستوى تحصيل الطلاب المدرسي، وعلى فإن المستوى الاقتصادي الذي يعيشه الأطفال داخل أسرهم له تأثير كبير وواضح على حياتهم بصورة عامة وعلى سلوكهم وتصرفاتهم ، والأعمال التي يقومون بها داخل المدرسة وخلال الفترة الزمنية التي يتواجدون فيها في غرفة الصف . أما الأطفال الذين تتمتع أسرهم بوضع اقتصادي جيد وتوفر لهم معظم متطلبات الحياة فيكونون على درجة عالية من التقيف والمرونة والقدرة على التعامل مع الآخرين .

(عمر نصر الله ، 2010 : 66-68)

وتبرز أهمية المستوى الاجتماعي في تأثيرها على التحصيل الدراسي ففي المجتمعات تكون الأسر التي تتمتع بوضع اجتماعي مرموق أكثر ميلاً إلى توجيه أبنائها نحو الاهتمام بالتعليم وتختار لهم المدارس ذات المستوى التعليمي المتميز .

أما الأسر ذات المستوى الاجتماعي دون الوسط غالباً لا يحقق أبنائها تحصيلاً أكاديمياً عالياً ؛ لان أولياء الأمور يكونون أكثر ميلاً إلى الاهتمام بالدور الاقتصادي. فهم يحاولون توجيه أبنائهم نحو المهنة التي يمارسونها دون الاهتمام بإتمام الدراسة ، وتؤكد ذلك الدراسة التي أجرتها "سماره" (1990) حول نقصي أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدرسية في تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد ، وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التحصيل في الرياضيات وأن تحصيل الطلبة تأثر بدخل الأسرة ووجود أثر لمستوى تعليم الوالدة والوالد في التحصيل لصالح الطلبة الذين كان والداهم يتمتعون بمستوى تعليمي أعلى (محمود السليحي ، 2013: 39-45). وأن الآباء ذوي التعليم المرتفع يميلون إلى تكوين أسرة ذات عدد بسيط وبالتالي يكون من السهل مراعاة أولادهم وتشجيعهم دراسياً .

إن المعاناة الاجتماعية والناحية الاقتصادية للأسرة كالتاهما متلازمتان مع الذكاء بمعنى أن الذكاء وحده غير كافٍ للتنبؤ بالتحصيل الدراسي للطفل ولكن العوامل السابقة بالإضافة إلى الذكاء لها تأثيرها المعنوي على التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي . (محمد الطيب وآخرون ، 1982 : 17)

2- المستوى الثقافي :-

إن ثقافة الوالدين تعتبر عاملاً مهماً يلعب دوراً هاماً في تقدم أبنائهم وتفوقهم التعليمي والتحصيل المدرسي بصورة عامة والتحصيل القرائي بصورة خاصة وذلك لكون الأبناء يقومون بتقليد الآباء في جميع الأعمال التي يقومون بها خصوصاً القرائية لأن الوالدين الذين يهتمون بالقراءة وحب المطالعة يعرفون تمام المعرفة أن هذا الجانب يعطي للطفل دافعاً قوياً للقيام به والمواظبة عليه . (عمر نصر الله، 2010: 68-69)

فإذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومتقف ومحاط بجو غني بالمتغيرات الثقافية ، ويشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف اليومية ، ويسمع تعليقات أبوية مختلفة على التلفاز ويشاركهما في المناقشة وكذلك يشارك والديه أو أحدهما في محاضرات وندوات خارج المنزل، فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين لا يلقى العناية الكافية منهما من حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة في الواجبات المدرسية وتؤكد ذلك الدراسة التي أجراها "الدباس" (1979) حول أثر مستوى تعلم الوالدين في تحصيل الطلبة حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($P < .01$) بين متوسطات تحصيل الطلبة تُعزى إلى أثر مستوى الوالدين الثقافي .

وأشار "تيرمان" الذي درّس الأطفال الموهوبين إلى أنهم جاءوا من بيوت تتوفر فيها أسباب الراحة والطمأنينة ، وعلاقة الوالدين ببعضهما وعلاقتهما بأولادهما ذات أثر كبير في تقرير مستقبل الطفل من الناحية النفسية .

(محمود السليحي، 2013: 41-42)

فالثقافة بصفة عامة تُعد أحد موجهات السلوك في بيئة العمل فهي تتعلق بسلوك الأفراد داخل المؤسسة وطرق تفكيرهم وتحديد السلوك المرغوب وغير المرغوب وكذلك ترتبط بصورة قوية بأساليب التكنولوجيا والتقنية في المؤسسة، ولثقافة المؤسسة دور في تحقيق فعالية المؤسسة من خلال أداء العاملين كما تؤدي إلى إحداث تغيير في الشعور العام وتشجيع هذه الثقافة على المعتقدات والقيم حول المعرفة والتدريس والنمو الشخصي وللتفاعلات الاجتماعية داخل المؤسسة دور هام في تشكيل هذه الثقافة فهي بمثابة أسلوب لتحقيق بعض الأهداف.

(سلامة حسين، طه حسين 2006: 150-151)

وعليه فإن بعض المتغيرات الإنسانية تلعب دوراً هاماً في تكوين شخصية التلميذ وقدراته ومكانته الاجتماعية الأسرية مثل :- حجم الأسرة ، ونوعية تعلم وثقافة أفرادها خصوصاً الأب والأم لما لهم من أهمية في سير العملية التعليمية أو

التثقيفية الصحيحة والمناسبة .

(عمر نصر الله ،

2010 : 71)

3- الجنس :-

نظرا لكون الأمور المرتبة على متغير الجنس تدخل ضمن النظام الاجتماعي فيحتمل أن يكون لهذا المتغير أثر على مستوى التحصيل الدراسي وقد تجسدت هذه الاحتمالية في نتائج دراسات متعددة فقد كشفت نتائج دراسة العكور (1985) . عن وجود فروق بين متوسطات التحصيل الدراسي تُعزى إلى الجنس لصالح الأنات في معرفة أثر الجنس في التحصيل الدراسي وكذلك دراسة "كوبل" (1980) أوضحت أن تحصيل الأنات أفضل من تحصيل الذكور من خلال العلاقة بين الجنس وتقدير

الذات . (محمود السلخي ، 2013 : 42 - 54)

وكشفت نتائج دراسة (نازلي صالح أحمد ، 1974) عن تفوق البنات عن البنين في التعرف على الفروق الجنسية في التفوق الدراسي وأسبابه . (عباس عوض ، 1990 : 143)

علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي :-

قبل أن نستعرض العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي نُشير في هذا السياق إلى أن مفهوم التحصيل الأكاديمي كما يرى "ستين بيرج" (1993) يركز على كل من قدرات وأداء الطلاب فهو مفهوم متعدد الأبعاد حيث يتصل اتصالاً مباشراً بتطور ونمو أداء الطلاب العقلي والوجداني والاجتماعي وحتى النمو الفيزيائي الطبيعي (الجسماني) فهو يشمل الطالب كوحدة كلية ويهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في المناهج الدراسية المقرره وقد يهدف إلى أبعد القدرات المعرفية للطلاب وخصائصهم الوجدانية .

ويؤكد "أيد يجار " (1997) على أهمية التركيز على مشاعر وانفعالات وقيم الطلاب في عملية التعليم لتحقيق التفوق والنجاح الأكاديمي خلال جميع مراحل الحياة حيث أشار إلى أن النهوض بمستوى الطالب وجدانيا يساعد على تحقيق أفضل الدرجات والنتائج داخل الفصل المدرسي.

(سلامة حسين ، طه حسين ، 2006: 146-147)

وأكدت دراسة "أبي سمرا" (2000) على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي في الصفوف الحادية عشر واستهدفت الدراسة التعرف فيما إذا كان هناك علاقة بين الطلبة الموهوبين والعاديين، وعلاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة الموهوبين أما دراسة "نصرة محمود " (2005) عن علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل في اللغة الانجليزية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وهدفت إلى أن الذكاء الوجداني منبئ بالتحصيل في اللغة الانجليزية وان الذكاء الوجداني يؤثر في تقدير الذات، وموضع التحكم وهما يؤثران إيجابياً في التحصيل الدراسي.

(جابر عيسي ،ربيع رشوان ، 2006: 19)

ويتضح من خلال نتائج تلك الدراسات أن أهمية تطبيق مقاييس الذكاء الوجداني على مختلف الطلبة وفي جميع المراحل ، ستكون الموجه والدليل في تمييز الطلاب الذين هم في حاجة إلى التدخل الموجه؛ لأنه واستناداً إلى نتائج الدراسات السابقة .فإنّ تحسين مهارات الذكاء الوجداني يزيد من توقع الأداء في المدرسة ، لان المدرسة التي تقع على عاتقها عملية التعليم هي المسؤولة عن سد العجز في الكفاءة الوجدانية لطلبتها من خلال بناء و تحسين مهارات الذكاء الوجداني الذي يبدأ من الروضة ويمتد إلى مرحلة الدراسات العليا ويرى "جولمان" (1995) أن الذكاء الوجداني يعالج المشكلة عن طريق توفير البيئة الآمنة انفعاليا للطلبة من خلال مهارة إدارة الانفعالات التي تمكن الطالب من السيطرة على انفعالاته السلبية وتحويلها إلى انفعالات سارة عن طريق هزيمة القلق والتوتر والاكتئاب وتحدي النكسات التي يتعرض لها الطالب مما يؤثر في توجهه نحو

التحصيل وتقبل المواقف التعليمية ، لأنّ الذكاء الوجداني له أهمية بالغة توازي أهمية الذكاء المعرفي في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي ، وأنّ النجاح لا يُعزى فقط إلى رصيد المعارف ، ولكن تلعب العوامل الانفعالية والاجتماعية دوراً مهماً فيه. (إيمان الخفاف، 2013: 394)

الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي :

أكّد " ايديجار " (1997) على أهمية التركيز على مشاعر وانفعالات وقيم الطلاب في عملية التعليم لتحقيق التفوق الأكاديمي خلال جميع مراحل الحياة حيث أشار إلى أنّ النهوض بمستوى الطالب وجدانياً يساعده على تحقيق أفضل الدرجات والنتائج داخل الفصل المدرسي. (سلامة حسين ، طه حسين ، 2006: 147)

وأنّ هناك فروق فردية في قدرة كل فرد على جمع المعلومات المتعلقة بطبيعته النفسية والوجدانية ، وأيضاً في قدرته على إيجاد علاقة بين تلك العمليات الوجدانية وعمليات الإدراك الكلي للمدركات الحسية والمعنوية التي تحيط بذلك الفرد وأنّ تلك القدرة تبدو واضحة من خلال العديد من السلوكيات التي يقوم بها الفرد داخل المجتمع هذا ما أكّده ماير وسالوفي .

وهذا ما أكّده دراسة " نازلي صالح أحمد " (1974) في التعرف على الفروق بين الجنسين في التفوق الدراسي وأسبابه في المرحلة الابتدائية فقد أسفرت نتائجها عن تفوق البنين على البنات في الدراسة أمّا في المرحلة الإعدادية والثانوية فهي تفوق البنات عن البنين . (مفتاح عبد العزيز ، 2012 : 469)

وكذلك دراسة " العكور " (1985) استهدفت معرفة أثر الجنس في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين

متوسطات التحصيل تُعزى الجنس لصالح الإناث.)
محمود السلخي ، 2013: 54)

دراسة " الديدي " (2005) هدفت دراسة الديدي إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية وأسفرت النتائج على وجود فروق بين الذكور والإناث في متوسط مقياس المشاركة الانفعالية فيما كانت الفروق في المجموع الكلي لصالح الذكور .

دراسة سالوفي وآخرون (1995) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الفردية في القدرة على الانتباه والوضوح والوعي الوجداني (الانفعالي) والقدرة على إدارة الانفعالات وأسفرت النتائج على وجود فروق بين الأفراد في القدرة على الانتباه والوعي والوضوح الانفعالي وفعالية ذكائهم الوجداني.
(علاء محمد ، 2009 : 83)

وأجرت " العمران " (2006) دراسة هدفت إلى البحث عن الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني تبعاً لاختلاف التحصيل الدراسي والنوع والمرحلة الدراسية، ومن نتائجها تفوق الإناث على الذكور في الذكاء الاجتماعي وتفوق الذكور على الإناث في المزاج العام .
(فارس صدقي ، 2013 : 85-86)

هدفت دراسة رشاد موسى وسهام الحطاب (2003) إلى الكشف عن الفروق في المتغيرات النفسية ومن نتائجها : أن الذكور يتصفون بخصائص ابتكاريه مرتفعة عن الإناث .
(عبدالعظيم المصدر ، 2008 : 607-608)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات

ثانياً : دراسات تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات

ثالثاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي

رابعاً : تعقيب على الدراسات السابقة

خامساً : أوجه الاتفاق والاختلاف

سادساً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :-

دراسة سالوفي و آخرون (1995) :-

الانتباه والوضوح والوعي الوجداني (الانفعالي) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الفردية في القدرة على الانتباه والوضوح والوعي الوجداني (الانفعالي) وفي القدرة على إدارة الانفعالات .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة (86) فرداً متطوعاً تراوحت أعمارهم بين (12-20) عاماً واستخدم الباحثون مقياس ما وراء المزاج .

النتائج :

توصلت إلى وجود فروق بين الأفراد في القدرة على الانتباه والوعي والوضوح الانفعالي وفعالية ذكائهم الوجداني فالأفراد ذوو معدلات الذكاء الوجداني المرتفعة لديهم القدرة على إدارة انفعالاتهم الشديدة والتعامل معها على نحو فعال وهؤلاء الأفراد يتمتعون بصحة نفسية جيدة وأوضحت النتائج أن إدارة الانفعالات تعد دليلاً مهماً على الذكاء الوجداني. (علا محمد، 2007: 83)

دراسة "wan" (2000) :-

فحص معلومات في بناء الذكاء العاطفي (في الصين) بناءً على نظرية سالوفي وماير لنموذج بنائي للذكاء العاطفي (1997) مع التحليل ألعاملي .

عينة الدراسة :

وقد بلغت 94 من تلاميذ المدارس المتوسطة وطلاب الجامعات والمعلمين وأعضاء الكليات وموظفي المشروعات (بمتوسط عمر 16 - 50 سنة) تمّ فحصهم بواسطة مقياس تقدير للذكاء العاطفي يتكون من 4 عوامل و 10 متغيرات أساسية من النظرية البنائية لسالوفي وماير مع التحليل العاملي (تحليل المتغيرات الأولية والتدوير بطريقة بارتلت) .

واستخلصت النتائج أربعة عوامل عامة تشبعت بها التحليلات وهي التي ناقشتها هذه الدراسة وهذه العوامل تمثلت في قدرات إدراك العواطف الذاتية وإدراك الدراسة انه رغم كون الذكاء العاطفي والقدرة المعرفية بنائين منفصلين إلا أنهما يرتبطان ارتباطاً وثيقاً وثبت أن الذكاء العاطفي مفتاح الخبرة له درجة من التنبؤ بين 10% - 60% بمكونات الأداء بالإضافة إلى أنه عند حساب الذكاء العاطفي مع القدرة المعرفية تزداد درجة التنبؤ بمكونات الأداء إلى 13% - 17% .

وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن القول بأن الذكاء العاطفي له القدرة على زيادة درجة التنبؤ مما يزيد من إمكانية استخدامه في عملية الانتقاء للوظائف .
(مدثر أحمد ، 2003 : 59-60)

دراسة "جودة" (2001) :-

دراسة لبعض مكونات الذكاء الانفعالي في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بمركز التحكم الداخلي والخارجي .

عينه الدراسة طلبة الجامعة (مصر) بلغ قوامها (410) طالباً وطالبة بمتوسط عمري قدره (19،7) عاماً .

وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي لجيرايك (1998) بعد تعريبه وتقنيته ، ومقياس مركز التحكم من إعدادة أيضا .

نتائج الدراسة :-

1- وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين ذوي التحكم الداخلي والخارجي لصالح ذوي التحكم الداخلي .

2- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور، الأنات) في الذكاء الانفعالي (أنعام حسن ، 2013 : 86) .

دراسة فاطمة الياسمين (2002):-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في أبعاد الذكاء الوجداني بين المتفوقات معرفياً وغير المتفوقات .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (313) طالبة من طالبات الصف الثاني ببعض المدارس الثانوية بدولة الكويت تراوحت أعمارهن بين 15 و 17 عاماً . وقسمت العينة وفقاً لمستوى الذكاء ، والتحصيل الدراسي إلى ثلاث مجموعات : المتفوقات والمتوسطات ودون المتوسطات . وطبق مقياس بارون (1997) ، ومقياس لماير وآخرين (1999) . وبذلك شملت الدراسة المتغيرات الآتية : الوعي بالمشاعر الذاتية، الكفاية الاجتماعية، القابلية للتكيف ، مواجهة الضغوط، الاستقرار المزاجي، إدراك المشاعر ، تفهم المشاعر ، إدارة المشاعر ، باستخدام تحليل التباين متعدد الاتجاه .

نتائج الدراسة :-

عدم وجود فروق دالة بين مجموعات الدراسة على أبعاد الذكاء الوجداني عموماً. (جيهان العمران ، 2006: 142) .

دراسة عبد المنعم أحمد الدردير (2002) :-

الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية و المزاجية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) على الذكاء الوجداني وعلاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات المعرفية (الذكاءات المتعددة، التفكير الابتكاري ، التفكير الناقد) عوامل الشخصية المزاجية (pf16) .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بقنا - جامعة جنوب الوادي (59) طالباً و(88) طالبة تراوحت أعمارهم بين 20-23 سنة وأعدّ الباحث مقياساً للذكاء الوجداني في ضوء نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني ، وقائمة هاومس للذكاء المتعدد، كما استخدم مقياس وليماز للتفكير الابتكاري تعريب وتقنين أحمد إبراهيم قنديل (1990) ومقياس كاتل وزملائه .

النتائج :

- توصلت الدراسة إلى أنّ النوع والتخصص لا يؤثران على الذكاء الوجداني .

- وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني وكل من :- الذكاء اللغوي ،
الذكاء الشخصي ، الذكاء الاجتماعي ، والتفكير الابتكاري ، والتفكير الناقد ،
وعوامل الشخصية .

- عدم وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني وبعض الذكاءات .

(علا محمد ، 2007 : 82)

دراسة عبد المنعم محمود (2003):-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أثر كل من النوع (طلبة ، طالبات)
والتخصص (علمي، وأدبي) في الذكاء الوجداني . وعلاقته ببعض المتغيرات
المعرفية كالذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري والناقد ، وعوامل الشخصية .

عينه الدراسة

تكونت عينه الدراسة من (147) طالباً وطالبة ، من الطلبة الجامعيين في
التخصصات العلمية والأدبية وتراوح أعمارهم بين 20-23 عاماً . واستخدمت
الدراسة مقياساً للذكاء الوجداني من إعداد الباحث ثقة أعد في ضوء نموذج
جولمان.

نتائج الدراسة :-

1- عدم وجود أثر دال للنوع والتخصص في الذكاء الوجداني .

2- وجود ارتباط إيجابي دال بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الشخصية
والمعرفية .

(جابر عيسى ، ربيع رشوان ، 2006 : 124)

دراسات تناولت التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات :-

دراسة لطيفة القيادي (1982) :

بعنوان : (بعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي في مدينة طرابلس بليبيا)

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ، عن طريق الوقوف على المستوى التعليمي للوالدين ووظيفة الأب ، وأثر كل منها في التحصيل الدراسي للتلاميذ .

منهج الدراسة : اتخذت الباحثة المنهج المكتبي والوثائقي أداة لدراستها ، عن طريق التقارير الرسمية ، والسجلات ، والإحصائيات ، والبيانات ، ونتائج الامتحانات النهائية .

عينة الدراسة : حيث تكونت عينة الدراسة من (717) تلميذ وتلميذة ، من تلاميذ الصف السادس بمكتب تعليم تاجوراء ، وكان من بينهم عدد (400) تلميذ ، وعدد (317) تلميذة .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

1- إن أفضل النتائج هي نتائج التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر حالتهم الاقتصادية مرتفعة ، حيث كان نسب التفوق لأبناء المدراء ، ورؤساء المؤسسات ، والمهندسين قد بلغت (51%) ، يليها نسب أبناء الموظفين ، والعمال المهرة والفنيين حيث بلغت (39%).

2- تفوق أبناء الآباء المتعلمين في تحصيلهم الدراسي عن باقي الشرائح الأخرى ، حيث كانت نسبتهم (51%) ، يليها أبناء الآباء الذين يقرؤون ويكتبون فكانت بنسبة (46%) ، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء ، ارتفع مستوى

التحصيل الدراسي للأبناء . (محمد الكيلاني ، 2010 : 2011 ،
49 : 50)

دراسة " مخارزة " (1987) :

التحصيل الدراسي وعلاقته بموقع الضبط وتقدير الذات والجنس .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من موقع الضبط وتقدير الذات والجنس وبين التحصيل الدراسي عند الأطفال في المرحلة الابتدائية العليا .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس بيرس - هارس لتقدير الذات بصورته المعربة الأردنية ، كما استخدم مقياس مسؤولية التحصيل العقلي (IAR) المعرب والمعدل للبيئة الأردنية لتحديد موقع الضبط الداخلي والخارجي لدى أفراد عينة الدراسة .

أشارت نتائج الدراسة إلى :

- 1- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لموقع الضبط على تحصيل الطلبة ولصالح ذوي الضبط الداخلي حيث بلغ متوسط تحصيلهم الدراسي (5.68) .
- 2- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتقدير الذات على التحصيل الدراسي للأطفال ولصالح ذوي تقدير الذات العالي .
- 3- عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للجنس على التحصيل إذ بلغت قيمة (ف) (214.2) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05 > a$) .

(محمود السلخي ، 2013 : 51)

دراسة " نوري الصويحي " (1989) :

بمعنوان : (أثر جنس المدرس على مستوى التحصيل الدراسي للصفين الرابع والسادس بمرحلة التعليم الأساسي في مادة الرياضيات والتربية القومية بمكتب تعليم أبو سليم)

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أثر جنس المدرس على مستوى تحصيل التلاميذ والتلميذات في مادة الرياضيات والتربية القومية بالصفين الرابع والسادس من مرحلة التعليم الأساسي .

منهج الدراسة : اتبع الباحث في إجراء هذه الدراسة المنهج الارتباطي .

عينة البحث : اشتملت عينة البحث الميداني على تلاميذ وتلميذات الصفين الرابع والسادس بمرحلة التعليم الأساسي ، في المدارس المختلطة بمكتب تعليم أبو سليم ، وقد أجريت هذه الدراسة على :

أ- عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع عددها (200) تلميذ وتلميذة ، كان من بينهما (50 تلميذ) و (50) تلميذة يدرسه مدرسون ، بينما كان (50) تلميذاً و (50) وتلميذة يدرسه مدرسات .

ب- عينة من تلاميذ وتلميذات الصف السادس عددها (200) تلميذ وتلميذة مقسمة على مجموعتين : الأولى يدرسه مدرسين وعددها (50) تلميذاً و (50) تلميذة ، وبنفس العدد المجموعة الثانية تدرسه مدرسات .

أداة الدراسة : قام الباحث بقياس مستوى التحصيل الدراسي عن طريق إعداد إختبارات تحصيلية في مادتي الرياضيات والتربية القومية ، موجهة إلى تلاميذ وتلميذات الصفين الرابع والسادس من مرحلة التعليم الأساسي .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

أولاً : أثبتت النتائج الخاصة الخاصة بمعرفة تأثير جنس المدرس على مستوى
تحصيل التلاميذ والتلميذات في مادة الرياضيات بالصف السادس ، أن مستوى
تحصيل التلاميذ والتلميذات الذين تدرسهن مدرسات أفضل من مستوى تحصيل
التلاميذ والتلميذات الذين يدرسههم مدرسون .

ثانياً : جاءت النتائج الخاصة بمستوى تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الرابع في
مادة الرياضيات ، لتؤكد عدم وجود تباينات ذات دلالة إحصائية في مستوى
تحصيل المجموعتين ، مما يشير إلى تعادل مستوى تحصيل المجموعتين ، وهذا
يعني أن مستوى تحصيل المجموعة التي يدرسها مدرسون تعادل مستوى تحصيل
المجموعة التي تدرسها مدرسات .

ثالثاً : أظهرت النتائج المتعلقة بمستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع في مادة
التربية القومية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل لصالح
المجموعة التي تدرسههم مدرسات ، وهو يعني ارتفاع مستوى تحصيل التلاميذ
الذين يدرسههم مدرسون .

رابعاً : جاءت النتائج الخاصة بتأثير جنس المدرس على مستوى تحصيل تلاميذ
وتلميذات الصف السادس (يدرسون معاً) في مادة الرياضيات تشير الى عدم
وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ، وهذا يشير إلى تعادل مستوى التحصيل
التلاميذ والتلميذات الذين يدرسههم مدرسون .

**ب- أثبتت النتائج المتعلقة بتأثير جنس المدرس على مستوى التحصيل بأن مستوى
تحصيل التلاميذ الذين تدرسههم مدرسات أعلى من مستوى تحصيل التلاميذ الذين
يدرسههم مدرسون في مادة الرياضيات بالصف السادس .**

(محمد الكيلاني ، 2010 ، 2011 : 52-53)

دراسة " سمارة " (1990) :

هدفت دراسة سمارة إلى تقصي أثر العوامل الاجتماعية،الاقتصادية، والثقافية، والمدرسية في تحصيل طلبة الصف العاشر في الرياضيات في مدارس وكالة الغوث في محافظة إربد ، وقد اشتملت العوامل الاقتصادية الاجتماعية على قسمة أبعاد : (مهنة الأب ، مهنة الأم ، دخل الأسرة ،، حجم الأسرة المستوي المادي لدخل الأسرة)،كما اشتملت العوامل الثقافية على ثلاثة أبعاد : (مستوى تعليم الوالد، مستوى تعليم الوالدة ، اتجاهات الوالدين نحو المدرسة والتحصيل الدراسي).

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (558) طالباً وطالبة وتشكل نسبة 28% من طلبة مجتمع الدراسة حيث تم إختيارها عشوائياً . وطور الباحث مقياساً لقياس أوضاع الاقتصادية الاجتماعية والثقافية والبيئة المدرسية .

نتائج الدراسة :

1- وجود أثر لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التحصيل في الرياضيات منها : مهنة الأب وكانت لصالح الطلبة الذين أبأؤهم في المستوى المهني الأعلى بالنسبة لعينة الدراسة حسب تصنيف درويش (1976) كما كانت النتائج لصالح الطلبة الذين أمهاتهم عاملات كما أشارت النتائج إلي أن تحصيل الطلبة في الرياضيات يتأثر بدخل الأسرة ، لصالح الطلبة الذين مستوى دخل أسرهم أعلى كما دلت على وجود ارتباط عكسي بين المستوى المادي لمنزل الأسرة والتحصيل وارتباط طردي بين اتجاهات الوالدين نحو المدرسة والتحصيل في الرياضيات .

2-وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوي تعليم كل من الوالدة والوالد في التحصيل في الرياضيات ولصالح الطلبة الذين كان والداهم يتمتعان بمستوى تعليمي أعلى.
(محمود السلخي ، 2013 : 44 ، 45)

دراسة " مصطفى عبدالعزيز الطبيب (1997) :

بغنوان : (علاقة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة بالتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة ترهونة)
هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، وتحديد مدى تأثيرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف التاسع .

منهج الدراسة : اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف التاسع بمدارس الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي ، وبلغ عدد المدارس 16 مدرسة بنسبة (15%) ، من إجمالي عدد المدارس عن طريق العينة العشوائية البسيطة ، وبلغ عدد التلاميذ بالمدارس التي اختيرت (406) تلميذ وتلميذة ، وبنسبة (20%) من الإجمالي العام لعدد التلاميذ ، ووصلت عينة البحث في مرحلتها النهائية إلى (350) تلميذ وتلميذة ، كان من بينهم عدد (170) تلميذاً وعدد (180) تلميذة.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الآباء من أصحاب المستويات التعليمية المختلفة في التحصيل الدراسي ، لصالح المؤهلات العليا .

(محمد الكيلاني ، 2010-2011 : 54)

دراسة "صلاح الدين الشريف" (2001) :-

التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معالجة المعلومات و الذكاءات المتعددة.

عينة الدراسة :

تكونت العينة من (106) تلاميذ وتلميذات بالصف الخامس الابتدائي وطُبق عليهم بطارية اختبارات عمليات معالجة المعلومات ومقياس تقييم الذكاءات السبعة وفي نهاية الفصل الدراسي الأول تمّ الحصول على درجاتهم في مواد اللغة العربية ، والعلوم ، والرياضيات و الدراسات الاجتماعية من إدارة المدرسة ، و باستخدام معاملات الارتباط و تحليل الانحدار المتعدد، و اختبار " ت " .

نتائج الدراسة :

وجود ارتباط دال إحصائياً بين التحصيل الدراسي وكل من متغيرات معالجة المعلومات و الذكاءات المتعددة لدى كل من البنين والبنات كما وُجد أثر دال إحصائياً لبعض الذكاءات السبعة في التحصيل الدراسي لدى كل من البنين والبنات وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من التحصيل الدراسي وعمليات معالجة المعلومات و الذكاءات السبعة بين البنين والبنات.
(سليمان إبراهيم ، 2010 : 480-481)

دراسة " مارتا وجورج " (2001) :

والتي استهدفت الكشف عن الأثر الجنسي والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (319) طالباً وطالبة من مدرسة إعدادية في مدينة المكسيك وتم استخدام قائمة جرد تُدعى قائمة جرد للذكاء الانفعالي المعتدلة)

لقياس أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي (التعاطف ، إدارة المشاعر ، تدبير العلاقات والانخراط بها ، ضبط النفس) .

نتائج الدراسة :

- دلت البيانات الإحصائية على وجود أثر ضعيف لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في أبعاد الذكاء الانفعالي (تدبير العلاقات والانخراط بها ، ضبط النفس ، التعاطف ، إدارة المشاعر) .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تدبير العلاقات والانخراط بها والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الذكور .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من ضبط النفس والتحصيل الدراسي لصالح الإناث (سهاد المللي ، 2010 :

(164

دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي :-

دراسة " أبي سمرا " (2000) :-

هدفت إلى دراسة علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 500 تلميذ من البنين والبنات بالصف الحادي عشر من المدارس العامة والخاصة .

واستخدمت مقياس "بار أون" للذكاء الانفعالي لقياس الذكاء الوجداني واعتمدت الدراسة على درجات التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي الثاني واستخدمت الدراسة معامل الارتباط .

نتائج الدراسة

أظهرت وجود علاقة دالة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي.

(عبد المنعم الدردير، 2004: 48)

دراسة فوقية محمد راضي (2001) :-

الذكاء الانفعالي (الوجداني) وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة .

هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق في عوامل الذكاء الانفعالي - ضبط الانفعالات ، التعاطف ، إدارة العلاقات ، الدافعية الذاتية ، الدرجة الكلية - بين الجنسين من طلاب الجامعة وكذلك التعرف على الفروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري - الطلاقة ، المرونة التلقائية ، الأصالة ، والدرجة الكلية - بالإضافة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين عوامل الذكاء الانفعالي والقدرة على التفكير الابتكاري .

عينة الدراسة

تكونت من (289) طالباً بالفرقة الرابعة بكلية التربية شعبة لغة انجليزية جامعة المنصورة وأعدت الباحثة اختبار الذكاء الانفعالي واستخدمت اختبار القدرة على التفكير الابتكاري إعداد (سيد خير الله) .

نتائج الدراسة :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي - ضبط الانفعالات التعاطف ، إدارة العلاقات ، الدافعية الذاتية ، الدرجة الكلية - لصالح الإناث .

2- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي والطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية) المرونة التلقائية ، الأصالة ، الدرجة الكلية لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الانفعالي. (علا محمد ، 2009 : 81)

دراسة "عجوة" (2002) :

(الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من : الذكاء المعرفي ، والعمر ، والتحصيل الدراسي ، والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من الذكاء المعرفي ، والعمر والتحصيل الدراسي ، والتوافق النفسي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (64) طالباً و (194) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية (مصر) من التخصصات العلمية (الرياضيات - كيمياء - طبيعة تاريخ طبيعي) والتخصصات الأدبية (لغة عربية ، لغة فرنسية) واستخدم الباحث ثلاثة مقاييس من إعدادة :

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والتوافق النفسي .

لم تكن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي وكل من الذكاء المعرفي والتحصيل الدراسي بين البنين والبنات في الذكاء الانفعالي وبين التخصصين العلمي الإنساني .
(إنعام حسن ، 2013 : 86-87)

دراسة " احمد طه محمد " (2005) :

علاقة الذكاء الوجداني بالإنجاز الأكاديمي هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني كما يقاس بقائمة "بار- أون" بالإنجاز الأكاديمي لدى 890 تلميذاً من تلاميذ المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظة الفيوم وسلطنة عمان.

نتائج الدراسة :

أكدت نتائجها على إمكانية التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وان الإناث أعلى من الذكور في بعد الذكاء داخل الشخص فقط كبعد للذكاء الوجداني.

(جابر عيسى ، ربيع رشوان ، 2006 : 19)

دراسة غادة الجندي (2006) :-

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطلبة الموهوبين والعاديين .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين 15- 17 سنة حيث طبقت مقياس بار - أون للذكاء الانفعالي .

نتائج الدراسة :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات إستجابات الطلبة الموهبين ومتوسطات إستجابات الطلبة العاديين على بعدى الكفاءة الشخصية وإدارة الضغوط والعلاقة الكلية لمجموع الأبعاد الأربعة الأولى وبعدي المزاج العام والانطباع الايجابي وذلك لصالح الطلبة الموهبين .
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهبين باستثناء بعد إدارة الضغوط .
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الانفعالي ومعدل علامات التحصيل الدراسي للطلبة الموهبين الذكور باستثناء بعد إدارة الضغوط والمزاج العام . (سهاد ألملي ، 2010: 167)

دراسة "سهاد الملي" (2010) :-

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الانفعالي للطلبة الموهبين و العاديين لدى كل من الذكور والإناث .

تكونت عينة الدراسة من 293 طالباً وطالبة مقسمة إلى 47 طالباً لحساب الصدق والثبات في الدراسة الاستطلاعية و 246 طالباً للعينة الأساسية في الدراسة الميدانية منهم 85 طالباً وطالبة من المتفوقين (59 ذكور و 29 إناث) أختيرو من الصف الأول الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة دمشق و 161 طالباً وطالبة منهم (101 ذكور و 60 إناث) من الطلبة العاديين أختيرو بالطريقة العشوائية

من الصف الأول الثانوي في مدارس بمدينة دمشق وأستخدم مقياس Bar-on المطور للشباب .

وكانت النتائج كما يلي :-

1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة العاديين .

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة 05،0 بين بعد التكيف والتحصيل الدراسي عند الطلبة المتفوقين .

3- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الذكور العاديين .

4- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الإناث العاديات .

5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05،0 بين بعد التكيف والتحصيل الدراسي عند الطلبة الذكور المتفوقين .

6- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي الطالبات الإناث المتفوقات . (سهاد ألملي ، 2010 : 136،135)

التعقيب على الدراسات السابقة :

1- بينت هذه الدراسات في معظمها على أساس العلاقة بين الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات وإن اختلفت متغيرات الدراسة وأدواتها وهذا يتفق مع الدراسة الحالية والتي تدرس الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية بالصفين الخامس والسادس .

2- معظم الدراسات السابقة تناولت بالدراسة الذكاء الوجداني والفروق بين الجنسين والتخصص والنوع والعمر والتوافق النفسي والفروق بين المتفوقين والعاديين مثل دراسة (عبد المنعم محمود 2003) ودراسة (عبد المنعم الدردير 2002) ودراسة (مارتا وجورج 2001) ودراسة نصره محمود (2002) ودراسة (غادة الجندي 2006) ودراسة (عجوة 2002) وهذا ما يتشابه مع الدراسة الحالية .

3- تباينت هذه الدراسات من حيث تناولها للمتغيرات المرتبطة بالذكاء الوجداني فبعضها تناول بعض المتغيرات كدراسة (عبد المنعم محمود 2003) ، ودراسة (عبد المنعم الدردير 2002) ودراسة (غادة الجندي 2006) ودراسة (ابي سمرا 2000) وتشابهت هذه الدراسات والدراسة الحالية في الفروق بين الجنسين كدراسة (جوده 2001) وبعضها تناول أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدرسية مثل دراسة (سماره 1990) ودراسة مصطفى عبدالعظيم الطيب ، ودراسة (لطيفة القيادي "1982) حيث تشابهت هذه الدراسة والدراسة الحالية في تناول ابعاد الذكاء الوجداني وهي دراسة (فاطمة الياسمين 2002) ، ودراسة (احمد طه محمد 2005) ، أما دراسة (نورى الصويعي 1989) فنتشابهت في تناولها فصلين دراسيين.

أدوات الدراسات :

تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ، فأدوات دراسات الذكاء الوجداني كان معظمها من إعداد الباحثين مثل : دراسة عبد المنعم محمود (2003). وعبد المنعم أحمد الدردير (2002) . وفوقية محمد راضى (2001). وعجوة (2001) بينما استخدمت بعض الدراسات مقياس بار - أون مثل دراسة غادة الجندي (2006) وأبي سمرا (2000) ، احمد محمد (2005) وسهاد الملي (2010) ، بينما طبقت فاطمة الياسمين (2002) مقياس بار - أون ومقياس لماير وآخرين .

واستخدمت بعض الدراسات مقياس الذكاء الانفعالي لجيرايك (1998) في دراسة جوده (2001) ومقياس تقدير الذكاء العاطفي في دراسة Wan (2000) ومقياس تقسيم الذكاءات السبعة في دراسة صلاح الدين الشريف (2001) ، ومقياس مسئولية التحصيل العقلي TAR في دراسة مخارزة (1987) ، ومقياس لقياس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئة المدرسية في دراسة سمارة (1990) كما أستخدم المنهج المكتبي والوثائقي أداة لدراسة لطيفة القيادي (1982) وقائمة جرد للذكاء الانفعالي في دراسة مارتا وجورج (2001) وقياس عن طريق إعداد إختبارات تحصيلية في دراسة نوري الصويجي (1989) .

أوجه الاتفاق والاختلاف :

- من خلال نتائج الدراسات السابقة تبين وجود اتفاق في علاقة الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات المعرفية كالذكاءات المتعددة والتفكير الابتكاري وتقدير الذات وموقع الضبط والتفكير الناقد - وعوامل الشخصية: الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي ومهنة الأب ومهنة الأم ودخل الأسرة وحجم الأسرة والمستوى المادي لدخل الأسرة ، أيضاً إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة نوري الصويجي (1997) في الصف الدراسي .

- معظم الدراسات في دول عربية مختلفة وإنّ القليل منها الذي أجري في ليبيا .

- تناولت معظم الدراسات مراحل مختلفة من التعليم كالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية وشملت دراستها جوانب متعددة بينما الدراسة الحالية تناولت جانباً محدداً وهو الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، وسنة محددة وفصلين دراسيين محددين الصف (الخامس - السادس) الذان يعتبران في نهاية الشق الأول في مرحلة التعليم الأساسي ، وفي مدينة محددة وهي مدينة العجيلات .

- أن معظم الدراسات السابقة ركزت على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والذكاءات الأخرى . كدراسة عبد المنعم أحمد الدردير (2002) ، وعلاقة الذكاء

الوجداني بالتحصيل الدراسي كدراسة أبي سمرا (2000) ، ودراسة أحمد طه محمد (2005).

إلا أن معظمها أشار إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (الذكور والإناث) في الذكاء الوجداني وهو ما اتفقت فيه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فالغالب من طلاب جميع السنوات أما هذه الدراسة فقد اقتصر عينتها على تلاميذ الصف الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي . وبالإطلاع على الدراسات السابقة في أهمية الذكاء الوجداني تبين أن معظمها يهدف إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية كما في دراسة عبد المنعم محمود (2003) حيث توضح مدى أهمية الذكاء الوجداني في توفير البيئة الآمنة انفعالياً للتلاميذ ورفع الكفاءة الوجدانية مما ينتج عنها نمو متكامل انفعالياً للتلميذ .

وعليه فإن الباحثة ومن هذا المنطلق تدعو كافة الباحثين في هذا المجال أن يبذلوا قصارى جهدهم في البحث والدراسة .
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي حصلت عليها في صياغة تساؤلات الدراسة وتحديد أهدافها واختيار المقياس المناسب للدراسة الحالية واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها كما استفادت من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تناولتها تلك الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بدراستها .

الفصل الرابع :

إجراءات الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة.

ثانياً : مجتمع الدراسة.

ثالثاً : عينة الدراسة.

رابعاً : أدوات الدراسة.

خامساً : خطوات وإجراءات تطبيق الدراسة.

سادساً : المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

إجراءات الدراسة :

تمهيد :

يهدف هذا الفصل إلى توضيح الخطوات التي إتبعتها الباحثة في إجراء الدراسة الميدانية وتمكنت من خلالها من الوصول إلى نتائج الدراسة وفي ما يلي توضيح لهذه الأمور والبداية ستكون بمنهج الدراسة :

أولاً : منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه (أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (على عبد المؤمن، 2008 : 287) وهو ما يحقق أهداف الدراسة الحالية في ضوء طبيعة ومشكلة الدراسة ونوع المتغيرات وخصائص عينة الدراسة ، وذلك للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي وتحديد الفروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الدراسي بالمدارس الواقعة بمدينة العجيلات للفصل الدراسي ربيع 2013 والبالغ عددهم (7837) تلميذاً وتلميذة بواقع (3885) ذكور ، و (3952) إناث .

الجدول رقم (2) يوضح عدد مجتمع الدراسة من مدارس الشق الأول للتعليم الأساسي بمكتب الخدمات التعليمية العجيلات :

أسم المدرسة	أسم المدرسة
العجيلات المركزية	الوحدة
أسماء بنت أبي بكر	الهداية
العجيلات الجنوبية	النجامية
الزرامة	الفداء
العجيلات الشمالية	أحرار العجيلات
بلال بن رباح	الولي ابو عجيبة
الانتصار	مثلث الأبطال
الحمام السياحي	القدس
الغالمية	جنان عطية الشمالية
النجم الساطع	شهداء العجيلات
غوط بيوض	فاطمة الزهراء
الحسن البصري	التقدم
غوط الديس المركزية	الشهيد سلامة
المجد	الزحمتية
السهل الأخضر	موسى بن نصير
احمد الشارف	

مبررات اختيار المجتمع:

- 1- حسن تعاون مديري هذه المدارس وموافقتهم على إمداد بالمعلومات اللازمة .
- 2- إقبال المدرسين وتعاونهم مع الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة .
- 3- توفير المكان المناسب لتطبيق أداة الدراسة لأن كل تلميذ تطبق عليه أداة الدراسة لمفرده وفي جو هادئ.

1- العينة الاستطلاعية :

للتحقق من صدق وثبات مقياس الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (20) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ مدرسة بلال ابن رباح تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد تطبيق المقياس تم استبعاد العينة الاستطلاعية من العينة الفعلية .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 193 تلميذاً منهم 109 ذكور و84 إناث أختيروا من الصفين الخامس والسادس في مدينة العجيلات
جدول (3) يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الصف

الصف	التكرار	النسبة المئوية
الخامس	94	48.7
السادس	99	51.3
المجموع	193	100.0

ثالثاً : مبررات اختيار العينة :

لقد إختارت الباحثة عينة الدراسة للاعتبارات الآتية :

أن الأطفال فى هذا العمر فى الطفولة المتأخرة يمكن التعامل معهم حيث بدأ يتكون لديهم مفهوم عن الذكاء الوجداني أي التعبير والمناقشة وإبداء الرأي .
توقع أن أفراد بهذه المرحلة أكثر ملائمة لإجراء الدراسة عليها من
مراحل التعليم الأساسى الأخرى وذلك لأنها تقع في الوسط بين الطفولة والمراهقة .

وقد إختارت الباحثة عينة الدراسة بأسلوب العينة القصدية وذلك ؛لأن
الباحثة تعمدت إجرائها على تلاميذ الصف الخامس والسادس من مرحلة التعليم
الأساسي كما إختارت العينة بأسلوب العينة القصدية مع الأخذ في الاعتبار أن
أفراد العينة متجانسين من حيث المستوى الاقتصادي ومستوى تعلم أولياء الأمور
وثقافتهم .

خصائص العينة :

تنوعت عينة البحث وتضمنت خصائص ديموغرافية كثيرة ومن بين هذه

الخصائص:-

المدرسة - النوع - العمر - الصف - وظيفة الأب - وظيفة الأم - حجم الأسرة
- ترتيب الطفل داخل الأسرة .

العرض والتحليل الوصفي للبيانات الأولية المتعلقة بالمتغيرات الرئيسية للدراسة
:

المدرسة :

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب المدرسة

المدرسة	التكرار	النسبة المئوية %
بلال بن رباح	20	10.4
العالمية	24	12.4
غوط الديس	57	29.5
غوط بيوض	35	18.1

الحمام السياحي	34	17.6
النجم الساطع	23	11.9
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة قد جاءت بنسبة (29.5) أكبر نسبة وأقل نسبة (10.4) حسب عدد التلاميذ الموزعين على (6) مدارس .

النوع :

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	109	56.5
أنثى	84	43.5
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور تساوي (56.5%) ، ونسبة الإناث تساوي (43.5%) ، قد تبين من الجدول السابق أن نسبة الذكور اكبر من الإناث .

العمر :

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
10 - 9	48	24.9
12 - 11	145	75.1
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق توزيع أفراد العينة وفق لمتغير العمر من 10 - 9 قد بلغت 24.9%، وجاءت نسبة من 12 - 11 نسبة 75.1% ، إن الغالبية العظمى من الأفراد جاءت نسبتهم 75.1%

الصف :

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب الصف

الصف	التكرار	النسبة المئوية %
------	---------	------------------

الخامس	94	48.7
السادس	99	51.3
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (7) وأنّ أفراد العينة وفقاً لمتغير السنة الدراسية للصفين الخامس والسادس قد جاءت نسبة الصف الخامس 48.7% والصف السادس 51.3%

وظيفة الأب :

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب وظيفة الأب

وظيفة الأب	التكرار	النسبة المئوية %
عمل حكومي	140	72.5
عمل غير حكومي	53	27.5
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أنّ أفراد العينة وفقاً لوظيفة الأب وقد بلغت نسبة عمل حكومي 72.5% ، وعمل غير حكومي 27.5% و قد تبين من الجدول السابق أنّ الغالبية أنهم من الأفراد وظيفة عمل حكومي وجاءت نسبتهم 72.5% .

وظيفة الأم :

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب وظيفة الأم

وظيفة الأم	التكرار	النسبة المئوية %
موظفة	163	84.5
ربة بيت	30	15.5
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أنّ أفراد العينة وفقاً لوظيفة الأم وقد بلغت نسبة عمل حكومي 84.5% ، وعمل غير حكومي 15.5% ، قد تبين من الجدول السابق أنّ الغالبية من الأفراد وظيفة عمل حكومي وجاءت نسبتهم 84.5%

حجم الأسرة :

الجدول رقم (10) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب حجم الأسرة

حجم الأسرة	التكرار	النسبة المئوية %
5-3	121	62.7
8-6	62	32.1
11-9	10	5.2
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (10) وفقاً لمتغير عدد الإخوة في حجم الأسرة من (5-3) قد بلغت نسبة 62.7% ومن (8-6) جاءت نسبتهم 32.1% ومن (11-9) بلغت نسبتهم 5.2% قد تبين أن الغالبية العظمى من الأفراد من (5-3) جاءت نسبتهم 62.7% .

ترتيب الطفل داخل الأسرة

الجدول رقم (11) التوزيع التكراري لمفردات عينة الدراسة حسب ترتيب الطفل داخل الأسرة

ترتيب الطفل داخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية %
الأصغر	33	17.1
الوسط	110	57.0
الأكبر	50	25.9
المجموع	193	100.0

يتضح من الجدول السابق رقم (11) وفقاً لمتغير ترتيب الطفل داخل الأسرة ، قد بلغت نسبة الطفل الأصغر 17.1% والطفل الوسط 57.0% والطفل الأكبر 25.9% ، قد تبين أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من ترتيب الطفل الوسط جاءت بنسبة 57.0% .

رابعاً: أداة الدراسة :

في الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة قياس الذكاء الوجداني في ضوء نموذج " ماير وسالوفي " باستخدام المقياس الذي أعدته (عفاف أحمد عويس 2006) حيث قامت الباحثة بتقنيته على البيئة اللببية بناء على ما جاء في نموذج ماير وسالوفي من أن الذكاء الوجداني يمكن قياسه كقدرة عقلية ويتكون المقياس من ثمانية بنود تمثل ثمانية انفعالات هي : الفرح، الخجل، البكاء، الاندهاش، الغضب، الخوف، التفكير، وجد الحل (32) سؤالاً تشمل الأبعاد الثلاثة للمقياس كما يلي :

- فهم الانفعالات وتسميتها ، ثمانية بنود : كل منها يقدم للطفل ثلاثة صور من بينها الانفعال المطلوب تسميته (مثال : الصورة فرحان غضبان مندهش السؤال أين عبدو الفرحان ؟) وهكذا بالنسبة لباقي الصور .

- إدراك الذات والآخر : لستة عشر بنوداً ، ثمانية بنود تمثل الانفعالات الثمانية لإدراك انفعالات الذات بالنسبة للصور الثمانية متى تكون فرحان مثل عبدو ؟) وثمانية بنود أخرى لإدراك الانفعالات الأخرى (متى صاحبك يكون فرحان زي عبدو ؟) - إدارة الانفعالات وتوظيفها واختيار انسبها : يتم وضع الصور : فرحان خجلان يبكي يفكر وجد الحل ، ويحكي للطفل ثمانية مواقف حدثت لعبدو وفي كل موقف يسأل الطفل في أي صورة تشبه عبدو : ولماذا ؟

مثال (عبدو كان يلعب الكرة هو وصاحبة وكان فرحان كثيراً فجأة من غير قصد الكرة لطمت وجه عبدو ، عبدو زعل وعيط لو أنت مكان عبدو زي أي صورة تكون ؟

يكون لدينا ستة عشر بنوداً ثمانية منها لاختيار الصورة لكل موقف والثمانية الأخرى لذكر السبب.

ويتميز المقياس الحالي بأن بنوده عبارة عن مواقف سلوكية تتطلب من الفرد تقدير قدرته على القيام بها أو اختبار نمط الاستجابة التي سوف يقوم بها إذا تعرض لهذا الموقف ولذلك ما يقيمه المقياس الحالي أقرب إلى المهارات السلوكية منها إلى السمات الشخصية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف وتساؤلات الدراسة وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من مفردات العينة التي تم اختيارها من مجتمع الدراسة ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "for Social Sciences Statistical Package" والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 17 ، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الباحثة باستخدامها:

الوسط الحسابي :

وهو عبارة عن مجموع قيم مفردات العينة مقسوماً على عددها ويعد من مقياس النزعة المركزية وأهمها وأكثرها استخداماً ويستخدم لقياس متوسط إجابات المبحوثين على أسئلة مقياس الدراسة، وتحديد درجة موافقة أو عدم موافقة عينة الدراسة عن عبارات محددة تخدم دراسة الباحث.

الانحراف المعياري :

يعد الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتيت و يستخدم لقياس التفاوت في إجابات المبحوثين على أسئلة يعدها الباحث، وتحديد متوسط الاختلاف في درجة الإجابة على بند معين .

معامل الارتباط :

يستخدم تحليل الارتباط في قياس درجة أو قوة العلاقة ما بين متغيرين أو أكثر، والتعبير عن هذه العلاقة بعدد واحد يطلق عليه تسمية معامل الارتباط، وتقع قيمة معامل الارتباط بين (-1، 1) فإذا كانت إشارة معامل الارتباط موجبة دل ذلك على وجود علاقة طردية، وإذا كانت سالبة يعني العلاقة عكسية.

مستوى المعنوية ألفا (α) :

وهي قيمة احتمال القاعدة الأساسية المتبعة لاتخاذ القرار الإحصائي هي أن تكون قيمة مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية، و إذا كانت قيمتها أصغر من (0.05)، يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم المتغيرات.

اختبار (t) :

بما أن الباحث يعتمد على دراسة خصائص مجتمع معين، فمن المهم التعرف على ما إذا كانت إحصاءات العينة (المتوسط الحسابي) تختلف اختلافاً معنوياً عن معالم المجتمع المسحوبة منه للتثبت من الاختلافات، لذلك استخدم الباحث اختبار t لمتوسط عينة واحدة ويساعد هذا الاختبار على إمكانية تعميم نتائج الدراسة المتحصل عليها من العينة على المجتمع بالكامل.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة إستطلاعية بشكل عشوائي قوامها (20) مفردة، وهي ليست ضمن عينة الدراسة، واستخدمت الباحثة هذه العينة للتعرف على مدى صدق وثبات مقياس الدراسة.

أ. ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات محاور الدراسة استخدمت الباحثة معادلة (ألفا كرونباخ) والتجزئة النصفية الذي يشمل كلاً من (إرتباط بيرسون بين القيم الزوجية والفردية، واختبار سبيرمان براون، واختبار جيتمان)، والجدول التالي رقم (12) يبين معامل ثبات محاور الدراسة.

جدول رقم (12) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

طريقة حساب الثبات				عدد العبارات	المحاور
التجزئة النصفية			ألفا كرونباخ		
جيتمان	سبيرمان براون	إرتباط النصفين			
0.914	0.919	0.850	0.889	08	فهم الإنفعالات
0.896	0.897	0.813	0.810	08	إدراك الذات
0.807	0.809	0.679	0.852	08	إدراك الآخر

إدارة الإنفعالات	08	0.784	0.793	0.885	0.885
------------------	----	-------	-------	-------	-------

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن معاملات الثبات عالية بالنسبة إلى أبعاد المقياس، وهذا يشير إلى وجود ثبات مقبول لاستجابات الأطفال على أبعاد المقياس.

مما سبق يتبين أن مقياس الذكاء الوجداني موضوع الدراسة الحالية يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعزز من مصداقية وثبات البيانات التي ستقوم الباحثة بجمعها للحصول على النتائج النهائية للدراسة.

ب. صدق أداة الدراسة :

تم حساب الإتساق الداخلي لمقياس الدراسة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (13) معامل الارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

فهم الإنفعالات		إدراك الذات		إدراك الآخر		إدارة الإنفعالات	
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المرتبة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المرتبة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المرتبة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المرتبة
**0.616	1	**0.702	1	**0.606	1	**0.704	1
**0.755	2	**0.703	2	**0.765	2	**0.507	2
**0.793	3	**0.864	3	**0.692	3	**0.675	3
**0.755	4	**0.729	4	**0.845	4	*0.532	4
**0.737	5	**0.615	5	**0.763	5	**0.821	5
**0.903	6	*0.498	6	*0.502	6	**0.592	6
**0.755	7	**0.864	7	**0.793	7	*0.482	7
**0.795	8	**0.637	8	**0.698	8	**0.746	8

** علاقة ارتباط عند مستوى معنوية أقل من 0.01 * علاقة ارتباط عند مستوى معنوية أقل

من 0.05

يتضح من الجدول رقم (13) وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين كل مفردة والبعد الذي تندرج تحته.

كما يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجميعها أيضاً قيم دالة إحصائياً ومرتفعة.

جدول رقم (14) يوضح الجدول التالي معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
فهم الإنفعالات	*0.300
إدراك الذات	**0.626
إدراك الآخر	**0.793
إدارة الإنفعالات	**0.568

** علاقة ارتباط عند مستوى معنوية أقل من 0.01 * علاقة ارتباط عند مستوى معنوية أقل من 0.05

الفصل الخامس

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها

ثانياً : التوصيات

ثالثاً : المقترحات

رابعاً : ملخص الدراسة

خامساً : قائمة المصادر والمراجع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج التساؤل الأول الذي ينص "ما مستوى الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة؟"

1- فهم الانفعالات :

لأجل تحديد مستوى درجة فهم الإنفعالات، تمّ حساب الدرجة الكلية لإجابات المبحوثين من تجميع إجاباتهم حول العبارات المتعلقة بمستوى درجة فهم الإنفعالات ، والذي تتراوح قيمته بين $08 = 1 \times 08$ في حالة الاجابة (خاطئة) حول جميع العبارات (درجة الاجابة تساوي 1 لجميع العبارات) إلى $16 = 2 \times 08$ في حالة الاجابة (صحيحة) حول جميع العبارات (درجة الاجابة تساوي 2 لجميع العبارات)، ويبلغ متوسط المقياس $12 \left(\frac{08+16}{2} \right)$ ، والجدول رقم (14) يبين مستوى درجة فهم الإنفعالات لدى مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (15) يوضح آراء عينة الدراسة حول فهم الإنفعالات

متوسط العينة	الانحراف المعياري للعينة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة (م.د)
		الحد الأدنى	الحد الأعلى		
15.663	0.711	15.56	15.76	305.971	0.000 (دال إحصائياً)

الجدول رقم (15) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول مستوى درجة فهم الإنفعالات، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (15.663) بانحراف معياري (0.711)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (15.56 - 15.76). ولإختبار (أن متوسط الإجابة حول مستوى درجة فهم الإنفعالات بمجتمع الدراسة يساوي (12) " المتوسط الافتراضي ") ، تمّ استخدام اختبار (ت) وحيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (305.971) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) وتساوي (1.645)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو دال إحصائياً؛ لأنه أقل من (0.05)، ممّا يُشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول مستوى درجة فهم الإنفعالات أكبر من (12)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم الابتدائي من تلاميذ الصف الخامس و السادس لديهم فهم للإنفعالات.

2- الإدراك (الذات - الآخر) :

لأجل تحديد مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر)، تمّ حساب الدرجة الكلية لإجابات المبحوثين من تجميع اجاباتهم حول العبارات المتعلقة بمستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر)، والذي تتراوح قيمته بين $0 = 0 \times 16$ في حالة الاجابة (خاطئة) حول جميع العبارات (درجة الاجابة تساوي 0 لجميع العبارات) إلى $32 = 2 \times 16$ في حالة الاجابة (صحيحة) حول جميع العبارات (درجة الاجابة تساوي 2 لجميع العبارات)، ويبلغ متوسط المقياس 16 $(\frac{32+0}{2} = 16)$ ، والجدول رقم (16) يبين مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر) لدى مجتمع الدراسة.

الجدول رقم (16) يوضح آراء عينة الدراسة حول مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر)

متوسط العينة	الانحراف المعياري للعينة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع	قيمة إختبار	مستوى الدلالة
--------------	--------------------------	-----------------------------	-------------	---------------

		الحد الأدنى	الحد الأعلى	(ت)	(م.د)
21.741	5.306	20.99	22.49	56.926	0.000 (دال إحصائياً)

الجدول رقم (16) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر)، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (21.741) بانحراف معياري (5.306)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (20.99 - 22.49). ولإختبار (أن متوسط الإجابة حول مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر) بمجتمع الدراسة يساوي (16) "المتوسط الافتراضي" ، تم استخدام اختبار (ت) وحيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (56.926) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) وتساوي (1.645)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو دال إحصائياً لأنه أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول مستوى درجة الإدراك (الذات - الآخر) أكبر من (16)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم الابتدائي من تلاميذ الصف الخامس و السادس لديهم إدراك (الذات - الآخر).

3- إدارة الإنفعالات :

لأجل تحديد مستوى درجة إدارة الإنفعالات ، تم حساب الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة من جميع اجاباتهم حول العبارات المتعلقة بإدارة الإنفعالات وحيث أن الدرجة الكلية للمقياس 40 درجة، بالتالي يُعتبر المتوسط الافتراضي للمقياس يساوي $20 = \frac{40}{2}$ (الوسط الافتراضي يساوي 20 درجة)، والجدول رقم (17) يبين مستوى درجة إدارة الإنفعالات.

الجدول رقم (17) يوضح آراء عينة الدراسة حول إدارة الإنفعالات

متوسط العينة	الإنحراف	95% فترة ثقة لمتوسط	قيمة	مستوى
--------------	----------	---------------------	------	-------

المعيارى للعينة	المجتمع		إختبار	الدلالة (م.د)
	الحد الأدنى	الحد الأعلى		
20.845	2.704	20.46	21.23	107.113
0.000				(دال إحصائياً)

الجدول رقم (17) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول مستوى درجة إدارة الإنفعالات، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (20.845) بانحراف معياري (2.704)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (20.46 - 21.23).

ولإختبار (أن متوسط الإجابة حول مستوى درجة إدارة الإنفعالات بمجتمع الدراسة يساوي (20) "المتوسط الافتراضي")، تم استخدام اختبار (ت) وحيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (107.113) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) وتساوي (1.645)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو دال إحصائياً لأنه أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول مستوى درجة إدارة الإنفعالات أكبر من (20)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم الابتدائي من تلاميذ الصف الخامس و السادس لديهم إدارة الإنفعالات.

4- الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني :

لأجل تحديد مستوى درجة الذكاء الوجداني ، تم حساب الدرجة الكلية لإجابات عينة الدراسة من جميع إجاباتهم حول العبارات المتعلقة بالذكاء الوجداني ، والجدول رقم (18) يبين مستوى درجة الذكاء الوجداني.

الجدول رقم (18) يوضح آراء عينة الدراسة حول الذكاء الوجداني

متوسط العينة	الانحراف المعيارى للعينة	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة إختبار	مستوى الدلالة (م.د)
		الحد الأدنى	الحد الأعلى		

0.000 (دال إحصائياً)	130.013	59.13	57.37	6.224	58.249
-------------------------	---------	-------	-------	-------	--------

الجدول رقم (18) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول مستوى درجة الذكاء الوجداني، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (58.249) بانحراف معياري (6.224)، وأن (95%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع الدراسة يتراوح بين (57.37 - 59.13).

ولاختبار (أن متوسط الإجابة حول مستوى درجة الذكاء الوجداني بمجتمع الدراسة يساوي (44) " المتوسط الافتراضي ") ، تم استخدام اختبار (ت) وحيث أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (130.013) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) وتساوي (1.645)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو دال إحصائياً؛ لأنه أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع الدراسة حول مستوى درجة الذكاء الوجداني أكبر من (44)، بما يدل على أن غالبية مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة التعليم الابتدائي الصف الخامس والسادس لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني.

فالتلاميذ مرتفعو الذكاء الوجداني لديهم القدرة على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وفهمها والتعبير عنها وضبطها وتنظيمها مما يمكنهم من تكوين العديد من العلاقات الايجابية بالافراد ويجعلهم موضع اهتمام وثقة زملائهم وهذا ما يسهم في تكوين مشاعر ايجابية عن الذات لديهم والذي ينتج عنه زيادة في توافقهم بصفة عامة وكذلك زيادة في رضاهم عن الحياة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من:

فوقية محمد راضي (2001) وسالوفي وآخرون (1995) ، و Wan

(2000) التي توصلت إلى أن الأفراد ذوو معدلات الذكاء الوجداني المرتفع لديهم

القدرة على إدارة إنفعالاتهم ويتمتعون بصحة جيدة ، وإقامة علاقات إجتماعية

ناجحة داخل المدرسة وخارجها ، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة عادة

الجندي (2006) التي توصلت إلى أنه لا توجد علاقة إرتباطيه دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي بإستثناء بُعد إدارة الضغوط والمزاج العام .

عرض نتائج التساؤل الثاني الذي ينص "ما مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة؟"

التحصيل الدراسي :

جدول رقم (19) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب مستويات تحصيلهم الدراسي من الفصل الدراسي الأول

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	06	3.1%
مقبول	45	23.3%
جيد	36	18.7%
جيد جداً	45	23.3%
ممتاز	61	31.6%
المجموع	193	100.0%

من خلال بيانات الجدول السابق رقم (19) يتضح أنّ ما نسبته (31.6%) من مفردات عينة الدراسة تحصيلهم الدراسي (ممتاز)، وأنّ (23.3%) من مفردات عينة الدراسة تحصيلهم الدراسي (مقبول) وبنفس النسبة جاءت للمستوى الدراسي (جيد جداً)، ومن كان تحصيلهم الدراسي (جيد) تمثل نسبتهم (18.7%)، وأخيراً من تحصيلهم الدراسي (ضعيف) وتمثل نسبتهم (3.1%).

ومن أجل حساب المتوسط العام للتحصيل الدراسي للعينة ككل تم استخدام اختبار (ت)، والجدول رقم (20) يبين مستوى التحصيل الدراسي. الجدول رقم (20) يوضح المتوسط العام لمستوى التحصيل الدراسي

متوسط التحصيل الدراسي	الانحراف المعياري	95% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة (م.د)
		الحد الأدنى	الحد الأعلى		
75.72078%	14.79022	73.6209%	77.8206%	71.124	0.000 (دال إحصائياً)

الجدول السابق رقم (20) يبين المتوسط العام لمستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة، ومن الجدول يلاحظ أن متوسط مستوى التحصيل الدراسي لمفردات عينة الدراسة يساوي (75.72078%) بانحراف معياري (14.79022)، وأن (95%) فترة ثقة لمتوسط التحصيل الدراسي في مجتمع الدراسة يتراوح بين (73.6209% - 77.8206%).

وحيث أن قيم اختبار (ت) المحسوبة تساوي (71.124) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) وتساوي (1.645)، مما يشير إلى أن متوسط مستوى التحصيل الدراسي لمجتمع الدراسة حول معدل (75.72078%).

وبعزو ذلك إلى إن المناخ الأسرى الثقافي يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء، كذلك الحال بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانيات الضرورية لعمليات التفوق الدراسي ، وبالتالي يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للأسرة .

وقد تختلف مستويات التلاميذ في تحصيلهم الدراسي ، فهناك من هم منخفضو المستوى التحصيلي وآخرون تحصيلهم الدراسي مرتفع وهناك من هم متوسطو المستوى التحصيلي .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سمارة (1990) ودراسة مصطفى عبد العظيم الطبيب (1997) في وجود أثر دال إحصائياً للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومستوي تعليم الوالدين . بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة صلاح الدين الشريف (2001) إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين التحصيل الدراسي وكل من متغيرات معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة .

عرض نتائج التساؤل الثالث الذي ينص "هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم الابتدائي؟"

لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول رقم (21) يوضح ذلك.

جدول (21) ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي			الذكاء الوجداني
مستوى الدلالة (م.د)	معامل ارتباط بيرسون (ر)	حجم العينة (ن)	
0.666 (غير دال إحصائياً)	0.031	193	فهم الإنفعالات
0.017 (دال إحصائياً)	0.172	193	إدراك الذات
0.061 (غير دال إحصائياً)	0.135	193	إدراك الآخر
0.000 (دال إحصائياً)	0.275	193	إدارة الإنفعالات
0.000 (دال إحصائياً)	0.254	193	الدرجة الكلية للذكاء الوجداني

من جدول رقم (21) يتبين أن قيمة ارتباط بيرسون بين فهم الإنفعالات والتحصيل الدراسي للعينة الكلية يساوي (0.031)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.666) وهو غير دال إحصائياً؛ لأنه أكبر من (0.05)، مستوى الدلالة

المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين فهم الإنفعالات والتحصيل الدراسي للعينة الكلية.

وأن قيمة ارتباط بيرسون بين إدراك الذات والتحصيل الدراسي للعينة الكلية يساوي (0.172)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.017) وهو دال إحصائياً؛ لأنه أقل من (0.05)، مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين إدراك الذات والتحصيل الدراسي للعينة الكلية، أي أنه كلما زاد إدراك الذات زاد معه التحصيل الدراسي.

كما أن قيمة ارتباط بيرسون بين إدراك الآخر والتحصيل الدراسي للعينة الكلية يساوي (0.135)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.061) وهو غير دال إحصائياً لأنه أكبر من (0.05)، مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين إدراك الآخر والتحصيل الدراسي للعينة الكلية.

وأن قيمة ارتباط بيرسون بين إدارة الإنفعالات والتحصيل الدراسي للعينة الكلية يساوي (0.275)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو دال إحصائياً لأنه أقل من (0.05)، مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين إدارة الإنفعالات والتحصيل الدراسي للعينة الكلية، أي أنه كلما زادت إدارة الإنفعالات زاد معها التحصيل الدراسي.

ويتبين أيضاً من الجدول أن قيمة ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي للعينة الكلية يساوي (0.254)، وحيث أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو دال إحصائياً؛ لأنه أقل من (0.05)، مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي للعينة الكلية، أي أنه كلما زاد مستوى الذكاء الوجداني زاد معه التحصيل الدراسي.

ويعزى ذلك إلى أن الذكاء الوجداني ليس قدرة منفردة لكنه عبارة عن مجموعة من القدرات التي تتدرج من البسيط نسبياً - تعبيرات الوجه الانفعالية إلى الأكثر تعقيداً وتداخلاً - مثل فهم أسباب ونتائج تأثير الانفعالات على المواقف

الاجتماعية اليومية وكيفية تداخلها مع الدافعية (السيد السمدوني، 2007 : 189)
بمعنى أنه كلما زادت مهارات الذكاء الوجداني لدى المتعلم زادت قدرته على
التحصيل وارتفع مستواه.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبي سمرا (2000) ودراسة أحمد طه
محمد (2005) بالتنبؤ بالإنجاز الأكاديمي خلال درجة الكلية للذكاء الوجداني
ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني ودراسة فوقية محمد
راضي (2001) وجود فروق بين الذكور والإناث مرتفعي ومنخفضي الذكاء
الوجداني والتحصيل الدراسي.

بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة فوقية محمد راضي (2001) في وجود
فروق بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الانفعالي .

عرض نتائج التساؤل الرابع الذي ينص "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في
الذكاء الوجداني لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية " ؟

1. متغير النوع :

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في الذكاء الوجداني تمَّ
إستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، وذلك لاختبار
الاختلاف بين متوسطي الذكور والإناث في الذكاء الوجداني، والجدول التالي رقم
(22) يوضح ذلك.

جدول رقم (22)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث في الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	ذكور ن = 109		إناث ن = 84		قيمة اختبار (ت) المحسوبة (م. د)	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		

فهم الإنفعالات	15.76	0.559	15.54	0.857	2.208	0.028 (دال إحصائياً)
إدراك الذات	7.74	1.287	7.71	1.349	0.151	0.880 (غير دال إحصائياً)
إدراك الآخر	14.76	5.376	13.99	2.885	1.192	0.235 (غير دال إحصائياً)
إدارة الإنفعالات	20.81	2.917	20.89	2.415	-0.217	0.828 (غير دال إحصائياً)
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	58.83	6.837	57.50	5.272	1.471	0.143 (غير دال إحصائياً)

يتضح من الجدول السابق رقم (22) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث (الفهم الإنفعالات) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة له أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في فهم الإنفعالات، حيث نجد أن الذكور أكثر فهماً للإنفعالات من الإناث.

أما باقي أبعاد مقياس الذكاء الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي الذكور والإناث لها أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين الذكور والإناث لهذه الأبعاد أن مكون الفهم قدرة عقلية وجدانية موازية للوعي الانفعالي وهو مقدرة الفرد في التعرف على مشاعره وفهمها والتعبير عنها . وتفسر الباحثة تفوق الذكور عن الإناث في مكون الفهم .

و يعزو ذلك لقيام الوالدين بإتاحة الفرصة للإبن في التعبير عن آرائه ومشاركتهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون حياته أو القيام بالنشاطات التي تعبر عن ذاته في جو أسري وعاطفي يسوده الود والاحترام .

وفيما يتعلق بالنتيجة التي توصل إليها البحث الحالي والتي تشير إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مكون (إدراك الذات وإدراك الآخر - وإدارة الانفعالات) فيمكن إرجاعها إلى أن ثقافة المجتمع وأساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيه هي التي تفرض على كلا الجنسين التحكم في انفعالاته وضبطها وإن اختلفت صور هذا التعبير كذلك لديهم نفس القدرات الوجدانية لذلك لا توجد بينهم فروق دالة .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة : جودة (2001) ، في عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الذكاء الوجداني كذلك النوع والتخصص لا يؤثران في الذكاء الوجداني .
بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة مارتا وجورج (2001) وجود فروق بين الجنسين .

2- متغير العمر

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي أعمار عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (23) يوضح ذلك.

جدول رقم (23)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي أعمار عينة الدراسة في الذكاء الوجداني

الذكاء الوجداني	من 10 سنوات فأقل ن = 48		من 11 سنة فأكثر ن = 145		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
فهم الإنفعالات	15.65	0.785	15.67	.688	-0.195	0.846 (غير دال إحصائياً)
إدراك الذات	7.92	1.217	7.67	1.339	1.135	0.258 (غير دال إحصائياً)
إدراك الآخر	14.04	2.752	14.55	4.913	-0.684	0.495 (غير دال إحصائياً)
إدارة الإنفعالات	20.42	2.842	20.99	2.651	-1.264	0.207 (غير دال إحصائياً)

الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	57.52	5.893	58.49	6.331	-0.934	0.351 (غير دال إحصائياً)
----------------------------------	-------	-------	-------	-------	--------	--------------------------

يتضح من الجدول السابق رقم (23) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي أعمار عينة الدراسة لكل أبعاد مقياس الذكاء الوجداني أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهم أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين أعمار عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني.

ويعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة من نفس الفئة العمرية كذلك تشابه الظروف والعوامل الأكاديمية والاقتصادية بين الجميع ، بالتالي الفروق بينهما لا تكون واضحة بشكل مناسب بالإضافة إلى الاهتمام بالتلميذ ببرامج تقوية مكثفة واستخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة (الكمبيوتر) وسرعة إيجاد أي معلومات جديدة ومفيدة ومتطورة عبر (النت).
وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة : عجوة (2002) .

3- متغير الصف الدراسي :

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي فصلي عينة الدراسة في الذكاء الوجداني تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (24) يوضح ذلك.

جدول رقم (24)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي فصلي عينة الدراسة في الذكاء الوجداني

الفصل الدراسي	الخامس ن = 94		السادس ن = 99		قيمة اختبار (ت) المحسوبة (م. د)	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الذكاء الوجداني						
فهم الإنفعالات	15.65	0.786	15.68	.636	-0.271	0.787 (غير دال إحصائياً)
إدراك الذات	7.80	1.266	7.67	1.355	0.694	0.489 (غير دال إحصائياً)
إدراك الآخر	13.82	3.002	15.00	5.473	-1.445	0.067 (غير دال إحصائياً)

إدارة الإنفعالات	20.60	2.681	21.08	2.717	-1.248	0.214 (غير دال إحصائياً)
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	57.31	5.514	59.14	6.737	-1.503	0.062 (غير دال إحصائياً)

يتضح من الجدول السابق رقم (24) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي فصلي عينة الدراسة لكل أبعاد مقياس الذكاء الوجداني أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهم أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين فصلي عينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني .

ويعزو ذلك إلى أن التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة لهم نفس القدرات والصفات واحترام الآخرين وخلق روح الانتماء للجماعة وبناء إحساس تقدير الذات القائم على اكتساب المهارات الأساسية ومنها المهارات الوجدانية والاجتماعية ويكونوا قادرين على اتخاذ القرارات الجيدة وإن أفراد العينة يتلقون نفس الرعاية التربوية والاجتماعية في المدرسة والأسرة .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة : نوري الصويعى (1989) تعادل مستوى المجموعتين .

4- متغير وظيفة الأب :

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأب لعينة الدراسة في الذكاء الوجداني تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (25) يوضح ذلك.

جدول رقم (25)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأب لعينة الدراسة في الذكاء الوجداني

وظيفة الأب	عمل حكومي ن = 140		عمل غير حكومي ن = 53		قيمة اختبار (ت) المحسوبة (م. د)	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الذكاء الوجداني	15.65	0.729	15.70	0.668	-0.419	0.676 (غير دال إحصائياً)
فهم الإنفعالات						

إدراك الذات	7.82	1.293	7.49	1.339	1.571	0.118 (غير دال إحصائياً)
إدراك الآخر	14.70	4.915	13.70	2.926	1.392	0.165 (غير دال إحصائياً)
إدارة الإنفعالات	20.81	2.671	20.94	2.811	-0.312	0.756 (غير دال إحصائياً)
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	58.61	6.394	57.30	5.699	1.303	0.194 (غير دال إحصائياً)

يتضح من الجدول السابق رقم (25) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأب لعينة الدراسة لكل أبعاد مقياس الذكاء الوجداني أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة لهم أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه لا يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين وظيفة الأب لعينة الدراسة في مقياس الذكاء الوجداني.

ويعزي ذلك إلى أن الآباء ذوي الذكاء الوجداني لهم التأثير الأكبر على تعليم أبنائهم مبادئ الذكاء الوجداني أي تعليمهم كيف يميزون مشاعرهم وكيف يتعاملون معها وكيف يتحكمون فيها .

بالإضافة إلى تعليمهم التعاطف والتعامل مع مشاعر الآخرين وتكوين علاقات قوية معهم وان الأثر الانفعالي لحياة الطفل في الأسرة قوي وحاسم في نوعية العلاقات التي يقيمها الطفل في المجال المدرسي الخاص والاجتماعي العام.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سمارة (1990)، ودراسة لطيفة القيادي (1982) لا توجد علاقة بين مهنة الأب وتحصيل التلاميذ أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للآباء ارتفع التحصيل الدراسي للأبناء

5- متغير وظيفة الأم :

لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأم لعينة الدراسة في الذكاء الوجداني تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي عينتين مستقلتين، والجدول التالي رقم (26) يوضح ذلك.

جدول رقم (26)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأم لعينة الدراسة في الذكاء الوجداني

وظيفة الأم الذكاء الوجداني	موظفة ن = 163	ربة بيت ن = 30		قيمة اختبار (ت) المحسوبة (م. د)	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)		
فهم الإنفعالات	15.67	0.658	15.63	0.250	0.803 (غير دال إحصائياً)
إدراك الذات	7.61	1.062	8.37	-2.949	0.004 (دال إحصائياً)
إدراك الآخر	14.51	4.730	13.97	0.610	0.543 (غير دال إحصائياً)
إدارة الإنفعالات	20.90	2.700	20.57	0.612	0.542 (غير دال إحصائياً)
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	58.31	6.311	57.93	0.301	0.764 (غير دال إحصائياً)

يتضح من الجدول السابق رقم (26) أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأم لعينة الدراسة (لإدراك الذات) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد المقابلة له أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول إنه يوجد فروقاً دالة إحصائياً بين الأم الموظفة والأم ربة البيت في إدراك الأطفال لذاتهم، حيث نجد أن الأطفال الذين أمهاتهم ربّات البيوت أكثر إدراكاً لذاتهم من الأطفال الذين أمهاتهم موظفات.

أمّا باقي أبعاد مقياس الذكاء الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطي وظيفة الأم لها أقل من قيمة (ت) الجدولية، التي تساوي (1.645)، وبما أن قيمة مستوى المعنوية المشاهد لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة، عليه فإنه يمكن القول أنه لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين وظيفة الأم لهذه الأبعاد.

نجد أن الأطفال الذين أمهاتهم ربّات البيوت أكثر إدراكاً لذاتهم من الأطفال الذين أمهاتهم موظفات .

ويعزي ذلك إلى أن إدراك إنفعالات الذات خاصية نمائية لا تخضع لتأثير الثقافات الفرعية . أيضاً تحتاج في تعليمها الي تواجد النموذج أو القدرة الذي ربما

لا تكون متوفرة بالنسبة للأم العاملة مما يجعلنا أن نتوقع أن عمل الأم خارج المنزل قد يؤثر سلباً أو إيجاباً على درجة النضج الوجداني نظراً لأهمية دور الأسرة وخاصة الأم في عملية نمو وتعلم الذكاء الوجداني .

ويعزي ذلك إلى وجود قدر من الذكاء الوجداني لدى الامهات فكلما زادت الكفاءة الوجدانية لدى الامهات ، زادت قدرتهم على مساعدة أبنائهم في مختلف حالاتهم الوجدانية .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من : سمارة (1990)، دراسة لطيفة القيادي (1982) وجود أثر لبعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومهنة الأم أي كل ما ارتفع المستوى التعليمي الأمهات ارتفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .

6- متغير حجم الأسرة :

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين أحجام الأسر تم استخدام اختبار (ف) (تحليل التباين الأحادي)، والجدول التالي رقم (27) يوضح ذلك:

جدول (27)

نتائج اختبار (ف) لاختبار الفروق في مستوى الذكاء الوجداني بين أحجام الأسر

الذكاء الوجداني	حجم الأسرة	عدد الطلبة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
فهم الإنفعالات	3-5	121	15.71	0.598	1.267	0.284
	6-8	62	15.55	0.899		
	9-11	10	15.80	0.632		
إدراك الذات	3-5	121	7.66	1.194	9.348	0.000
	6-8	62	7.60	0.877		
	9-11	10	9.40	3.026		
إدراك الآخر	3-5	121	14.74	5.272	0.827	0.439
	6-8	62	13.87	2.564		
	9-11	10	14.00	2.828		
إدارة الإنفعالات	3-5	121	20.86	2.797	0.308	0.736
	6-8	62	20.92	2.569		

		2.530	20.20	10	9-11	
0.592	0.526	6.902	58.55	121	3-5	الدرجة
		4.593	57.58	62	6-8	الكلية للذكاء
		6.617	58.70	10	9-11	الوجداني

يتضح من الجدول رقم (27) أن قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لإدراك الذات تساوي (9.348)، وبما أن قيمة (ف) الجدولية بدرجة حرية (02) و (190) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.00) وهي أقل من قيم (ف) المحسوبة لهذه البعد، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، مما يشير إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه البعد باختلاف حجم الأسرة.

أما قيمة (ف) المحسوبة بالنسبة لبقية أبعاد مقياس الذكاء الوجداني، فإن قيمة (ف) الجدولية بدرجة حرية (02) و (190) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (3.00) وهي أكبر من قيمة (ف) المحسوبة لهذه الأبعاد، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه الأبعاد باختلاف حجم الأسرة.

ويعزو ذلك للوضع الاقتصادي والاجتماعي فإن له تأثير مباشر في تنشئة أفراد الأسرة ، فإن الحياة السهلة التي توفر للطفل الحاجات الأساسية مأكلاً ومشرب وملبس ومأوى والأستمتاع بالألعاب المسلية داخل البيت والأجهزة التكنولوجية ، تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة التعليمية وتزيد من دافعيتهم . إلا أن الآباء في جميع الطبقات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية يعترفون تماماً بقيمة المدرسة من الناحية التربوية . (حامد زهران، 2005

: 282)

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سمارة (1990) ، ودارسة لطفية القيادي (1982) في أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمهني له تأثير على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

7- متغير ترتيب الطفل داخل الأسرة :

لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الذكاء الوجداني بين ترتيب الطفل داخل الأسرة تم استخدام اختبار (ف) (تحليل التباين الأحادي)، والجدول التالي رقم (28) يوضح ذلك.

جدول (28)

نتائج اختبار (ف) لاختبار الفروق في مستوى الذكاء الوجداني بين ترتيب الطفل داخل الأسرة

الذكاء الوجداني	حجم الأسرة	عدد الطلبة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة اختبار (ف) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهد (م. د)
فهم الإنفعالات	الأصغر	33	15.61	0.899	0.430	0.651
	الوسط	110	15.65	0.737		
	الأكبر	50	15.74	0.487		
إدراك الذات	الأصغر	33	8.03	1.828	1.397	0.250
	الوسط	110	7.73	1.211		
	الأكبر	50	7.54	1.092		
إدراك الآخر	الأصغر	33	14.52	2.874	0.008	0.992
	الوسط	110	14.41	5.387		
	الأكبر	50	14.40	2.907		
إدارة الإنفعالات	الأصغر	33	20.09	2.650	1.655	0.194
	الوسط	110	20.94	2.662		
	الأكبر	50	21.14	2.792		
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	الأصغر	33	57.79	6.377	0.125	0.882
	الوسط	110	58.28	6.567		
	الأكبر	50	58.48	5.396		

يتضح من الجدول رقم (28) أن قيمة (ف) المحسوبة لكل أبعاد مقياس الذكاء الوجداني أقل من قيمة (ف) الجدولية بدرجة حرية (02) و (190)

ومستوى معنوية (0.05) التي تساوي (3.00)، وأن مستوى المعنوية المقابلة لها أكبر من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد بالدراسة، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني باختلاف ترتيب الطفل داخل الأسرة.

ويعزى ذلك إلى تساوي أفراد العينة في درجة الذكاء الوجداني على الرغم من اختلافهم في عدد الأخوة يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال تبعاً لمتغير ترتيب الطفل في مقياس الذكاء الوجداني (فهم الانفعالات ، إدراك الذات، ادراك الآخر ، إدارة الانفعالات والدرجة الكلية).

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج حول أبعاد الذكاء الوجداني وفقاً للمتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي توصى الباحثة بالاتي :
- الاهتمام بالتربية المتكاملة للجيل الجديد بالمزاوجة بين تنمية العقل وتربية الوجدان .
 - الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة عن طريق تنظيم برامج وورش عمل للمعلمين والمرشدين النفسيين لتدريبهم على التعامل الصحيح مع التلاميذ بما ينمي الذكاء الوجداني .
 - تشجيع التلاميذ على التعبير عن الوعي بمشاعرهم وتنمية القدرة على تمييزها والتعبير عنها بدلاً من إجبارهم على كبتها.
 - تدريب التلاميذ على إدارة الانفعالات وعلى كيفية التعامل مع الغضب والانفجار العاطفي عن طريق جلسات إرشاد نفسي جمعي للطلبة ذوي المشكلات السلوكية .

- وضع برامج إرشادية للآباء حول أساليب المعاملة الوالدية التي تنمي الذكاء الوجداني عند الأبناء .
- وضع برامج إرشادية لإعداد المعلم الفعال بهدف شحذ الطاقات الانفعالية للتلاميذ وجعلها ذات تأثير ايجابي على الحالة العقلية لديهم .

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء مجموعة من الدراسات التالية :

- 1 - إجراء دراسة تأثير تنمية الذكاء الوجداني في تنمية الذكاء العام لدى فئات عمرية مختلفة .
- 2- إجراء دراسة متابعة لنمو الذكاء الوجداني عبر مراحل النمو المختلفة .
- 3- إجراء دراسة لنمذجة العلاقات بين الذكاء الوجداني والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي .

ملخص الدراسة

الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي بالمرحلة الابتدائية الصف الخامس والسادس .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الوجداني للتلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة .

والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الوجداني وفقاً للمتغيرات الشخصية، وتلخصت مشكلة الدراسة في التعرف على علاقة الذكاء الوجداني كقدرة بأبعاده المختلفة ، والتحصيل الدراسي ، ومدى مساهمة الذكاء الوجداني في التأثير على الأداء الأكاديمي لدى عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

وقد تكون مجتمع الدراسة من مدارس الشق الاول من مرحلة التعليم الاساسي ، وبلغت عدد المدارس (31) مدرسة بواقع (9947) تلميذاً وتلميذه

وقد تكونت العينة الكلية لهذه الدراسة من (193) تلميذ وتلميذه ومنهم (109) ذكور (84) أنثى اختيروا من الصفين الخامس والسادس في مدينة العجيلات ، واستخدم مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من (9 - 12) سنة ، لعفاف أحمد عويص . بعد تقنيته على البيئة الليبية .

الأساليب الإحصائية :

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
 - 2- معامل ارتباط سبيرمان براون ومعامل ألفا كرونباخ وجيتمان لإيجاد نسب الثبات
 - 3- معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين متغيرات الدراسة .
 - 4- اختبار (ت) T.Test لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في المتغيرات المعنية في الدراسة الحالية .
- وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي :
- 1- يوجد مستوى مرتفع للذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة .
 - 2- يوجد مستوى مرتفع للتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .

- 3- تُوجد علاقة عكسية سالبة بين فهم الانفعالات والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
 - 4- تُوجد علاقة طردية موجبة بين إدراك الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
 - 5- تُوجد علاقة عكسية سالبة بين إدراك الآخر والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
 - 6- تُوجد علاقة طردية موجبة بين إدارة الانفعالات والتحصيل الدراسي .
 - 7- تُوجد علاقة طردية بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة .
 - 8- وجود فروق دالة إحصائية حسب الجنس (ذكور - إناث) في فهم الانفعال .
 - 9- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب الجنس (ذكور - إناث) في إدراك الانفعالات .
 - 10- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب الجنس (ذكور - إناث) في إدارة الانفعالات .
 - 11- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب العمر (ذكور - إناث) في الذكاء الوجداني
 - 12- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب السنة (الخامس والسادس) في الذكاء الوجداني .
 - 13- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب وظيفة الأب في الذكاء الوجداني .
 - 14- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب وظيفة الأم في الذكاء الوجداني .
 - 15- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب حجم الأسرة في الذكاء الوجداني .
 - 16- عدم وجود فروق دالة إحصائية حسب ترتيب الطفل في الذكاء الوجداني .
- وتعتبر هذه النتائج إضافة علمية حيث لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة سابقة جمعت هذه المتغيرات ، كما أن معظم الدراسات السابقة لم تتناول العلاقة بين الذكاء الوجداني وأي من المتغيرات في البحث الحالي وإنما تناولت العلاقة بين

هذه المتغيرات والدرجة الكلية للذكاء الوجداني دون تناول هذا المتغير بجميع مكوناته وأبعاده وهذا مما يؤكد الحاجة إلى دراسات لاحقة تتناول الذكاء الوجداني بجميع مكوناته .

الخاتمة

قدمت هذه الدراسة إطاراً نظرياً عن الذكاء الوجداني لدى التلاميذ كما قدمت مقياساً للذكاء الوجداني مقنن على البيئة المحلية باعتباره قدرات معرفية تنمو وتتغير طبقاً للمراحل النهائية وتتأثر بالنمذجة خلال عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ، والتفاعل الاجتماعي خارجها ، يتكون المقياس من 32 بند تقيس

ثلاثة أبعاد للذكاء الوجداني كقدرات معرفية وهي: فهم الانفعالات، وإدراك الانفعالات ، إدارة الانفعالات، وقد طُبّق المقياس تطبيقاً فردياً على عدد 193 تلميذاً يمثلون المرحلة العمرية من 9-12 سنة ، أجريت التحليلات الإحصائية بالثبات والصدق أجريت دراسة مفاهيم الشخصية بناءً على بعض العوامل الديموغرافية (النوع - العمر - الصف الدراسي - وظيفة الأب - وظيفة الأم - حجم الأسرة - ترتيب الطفل داخل الأسرة) وقد توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج الهامة والتي تشير إلى عدد من القضايا التي تلفت النظر إلى أهمية التربية الوجدانية للطفل الليبي وأهمية وضع البرامج التي تساعد على تعلمها ونموها خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية . كما تلفت نظر الباحثين إلى عدد من الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة لتأكيد هذه النتائج أو نفيها نظراً لكونها مجالاً جديداً في العلوم النفسية .

المراجع :

- 1- إبراهيم عثمان ، سيكولوجية النمو عند الأطفال ، دار أسامة ودار المشرق الثقافي ، عمان ، ط-2، 2006.
- 2- أحمد سعد جلال ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية القاهرة، 2008.
- 3- أحمد عبد الفتاح ، الاسكندرية ، ط1 ، 2004.
- 4- أديب محمد الخالدي ، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل ، عمان ، 2003.
- 5- السيد إبراهيم السمدوني ، الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته ، تنمية ، دار الفكر ، عمان، 2007.
- 6- إنعام هادي حسني ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، دار صفاء ، عمان ، 2013.
- 7- إيمان عباس الخفاف ، الذكاء الانفعالي - تعلم كيف تفكر انفعاليا - دار المناهج للنشر ، عمان ، 2013.
- 8- تيسير مفلح كوافحة ، علم النفس التربوي ، دار المسرة ، عمان ، 2004.
- 9- جودت أحمد سعادة ، المهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين ، مكتبة الفلاح للنشر ، الكويت ، ط 3 ، 1997.
- 10- حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والارشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1980 .
- 11- ----- ، علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، ط 6 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2005 .
- 12- حَبَاب عبد الحي محمد عثمان ، الذكاء الوجداني العاطفي - الانفعالي ، - الفعال ، دار ديبونو ، عمان ، 2009 .
- 13- حسين عبد الحفيظ الكيلاني ، الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم ، دار دجلة ، عمان ، 2009.

- 14- حسين أبو رياش وآخرون ، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، دار الثقافة ، ط2 ، عمان ، 2014.
- 15- رشاد على عبد العزيز موسى ، الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة، عالم الكتب ، القاهرة ، 2012.
- 16- سامية الأنصاري ، حلمي الفيل ، ما وراء معرفة الذكاء الوجداني ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2009.
- 17- سامية خليل ، الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2012.
- 18- سلامة عبد العظيم حسين ، طه عبد العظيم حسين ، الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ، دار الفكر ، الاردن ، 2006.
- 19- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المخ الإنساني والذكاء الوجداني (رؤية جديدة في إطار نظرية الذكاءات المتعددة) ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2010.
- 20- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، تعديل السلوك في التدريس ، دار الشروق للنشر ، عمان ، 2005.
- 21- شعبان فتح الباب على الصادق ، الذكاءات المتعددة ومهارات التعليم الفعال للناشئين ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 2009.
- 22- صفاء الأعسر ، علاء الدين كفاقي ، الذكاء الوجداني ، دار قباء ، القاهرة 2000.
- 23- طه عبد العظيم حسين ، مهارات تأكيد الذات ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2006.
- 24- عبد المنعم أحمد الدردير ، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.
- 25- عبد الرحمن عيسوي ، علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1984 .
- 26- عبد الحميد محمد شاذلي ، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، ط -2 ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، 2001 .
- 27- عباس محمد عوض ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية ،

- بيروت، 1990.
- 28 على عبد المؤمن ، البحث في العلوم الاجتماعية في الاساسيات والمناهج والتقنيات ، منشورات جامعة 7 اكتوبر ، 2008 .
- 29 على فالح الهنداوى ، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، الأردن العين ، ط-2، 2005.
- 30 علاء عبدالرحمن محمد ، الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري عند الأطفال ، دار الفكر، عمان ، 2009.
- 31 عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ، دار وائل ، عمان ، ط-2، 2010.
- 32 عمر محمد التومي الشيباني ، علم النفس التربوي ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 2001.
- 33 فارس (صالح صدقي) أحمد محمد ، الذكاء العاطفي في تدريس اللغة العربية ، دار أسامة ، عمان ، 2013 .
- 34 فاخر عاقل ، علم النفس وتطبيقاته ، ط 7 ، دار الملايين ، بيروت 1989 .
- 35 فتحي الزيات ، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، ط -2، 2006.
- 36 فؤاد السيد ،الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، دار الفكر العربي ، مصر 1972.
- 37 فؤاد أبوحطب ، القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 1973 .
- 38 كريمان بدير ، الأسس النفسية لنمو الطفل ، دار المسيرة ، عمان ، 2007.
- 39 محسن على عطية ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر ، عمان ، 2008.
- 40 محمد أحمد إبراهيم سعفان ، التعليم الاجتماعي الوجداني ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة، 2011 .

- 41-** محمد النوبي محمد على ، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات ، دار صفاء ، عمار ، 2010.
- 42-** محمد بكر نوفل ، الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، 2006 .
- 43-** محمد جاسم محمد ، سيكولوجية الإدارة التعليمية ، دار الثقافة ، عمان ، 2004.
- 44-** محمد حسن عبد الله ، الذكاء بين الأحادية والتعدد ، دار إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006.
- 45-** محمد عبد الرحمن الجاغوب ، النهج القويم في مهنة التعليم ، دار وائل ، عمان ، 2002.
- 46-** محمد عبد الطاهر الطيب وآخرون ، التلميذ في التعليم الأساسي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1982.
- 47-** محمد عدنان عليوات ، الذكاء وتنمية لدى الأطفال ، دار الباروني للنشر ، عمان ، 2007.
- 48-** محمد عواد الحموز ، تصميم التدريس ، دار وائل ، عمان ، 2004.
- 49-** محمد فرحات القضاة ، محمد عوض الترتوري ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، دار الحامد للنشر ، عمان ، 2006.
- 50-** محمود جمال السلخي ، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، دار رضوان ، عمان ، 2013.
- 51-** محمود طنطاوي دينا ، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط-2 ، 1991.
- 52-** مدثر سليم أحمد ، الوضع الراهن في بحوث الذكاء المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2003.
- 53-** مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية ، بيروت 1990.
- 54-** مفتاح محمد عبد العزيز ، في الصحة العقلية ، التربية السلوكية وتنمية العقول

- الرائعة مفاهيم - مداخل نظريات - دراسات تطبيقات - برامج ، دار الفضيل
بنغازي ، 2012 .
- 55- مهدي محمود سالم ، الأهداف السلوكية ، مكتبة العبيكات ، 1998
- 56- نبيلة عباس الشوربجي ، علم النفس العام ، مكتبة النهضة ، 2005 .
- 57- هادي مشعان ربيع ، علم النفس التربوي مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2007.
- 58- وليد العمري ، التعليم الفعال في المدارس بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب
الجامعي، الإمارات ، 2005.
- 59- يوسف أبو القاسم الأحرش وآخرون ، مدخل إلى التربية وعلم النفس ، دار النخلة
للنشر، طرابلس ط-2، 2000.
- الرسائل العلمية:**
- 1- أشرف مسعود أبو القاسم الشول ، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والذكاء
الوجداني لدى عينة من طلبة جامعة طرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
طرابلس، 2013-2014 .
- 2- جابر محمد عبد الله عيسى ، ربيع عبده أحمد رشوان ، الذكاء الوجداني وتأثيره على
التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال ، كلية التربية ، جامعة
حلوان ، مج- 12 ، ع4، 2006.
- 3- جيهان عيسى أبو راشد العمران ، الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعاً
لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية ، مجلة جامعة دمشق ،
مج- 22، ع-2، 2006.
- 4- سهاد المللي ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين
والعاديين ، مجلة جامعة دمشق ، مج-26 ، ع-3، 2010.
- 5- عبد العظيم سليمان المصدر ، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة
الجامعة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية ، مج- 16 ، ع-1 2008 .
- 6- محمد عمار أحمد الكيلاني ، الأساليب السائدة في تدريس مادة النحو وعلاقتها بمستوى
التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع للتعليم الأساسي بمنطقة الخمس ،
رسالة غير منشورة ، المرقب ، 2010-2011.

الملاحق

الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين لأدوات الدراسة

قائمة بأسماء المحكمين

السادة الخبراء الذين تمت الاستعانة بهم في بناء أداة الدراسة وتصحيحها وتقدير

مدى صدقها :

ت	الاسم	الجامعة
1	د. نوري بلعيد الصويغي	جامعة طرابلس
2	أ.د. علوان يحيى	جامعة الزاوية
3	د. خيرية عبد الله البكوش	جامعة الزاوية
4	د. محمد الطاهر المحمودى	جامعة الزاوية
5	أ.د. المهدي أحمد الجديدي	جامعة الزاوية
6	د. سالم خليفة الاحول	جامعة الزاوية
7	د. مصطفى الهادي تكره	جامعة الزاوية
8	د. سالم المهدي الكوني	جامعة الزاوية
9	د. محفوظ محمد المعلول	جامعة طرابلس
10	د. مصطفى الفيتوري احمد	جامعة غريان

الملحق رقم (2)

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الوجداني

إعداد : عفاف أحمد عويس (2006)

مقياس الذكاء الوجداني للأطفال (9-12) سنة

إعداد: أ . د . عفاف احمد عويس

البيانات الشخصية :

- 1- اسم الطفل :
- 2- النوع : ذكر () أنثى ()
- 3- العمر :
- 4- الصف :
- 5- التحصيل الدراسي: مقبول () جيد () جيد جداً () ممتاز ()
- 6- وظيفة الأب :
- 7- وظيفة الأم :
- 8- حجم الأسرة : 3-5 - ()
- 6-8 - ()
- 9-12 - ()
- 9- ترتيب الطفل داخل الأسرة : الأصغر - ()
- الوسط - ()
- الأكبر - ()

درجات الطفل على المقاييس الفرعية وعلى المقاييس ككل :

الدرجة الكلية	إدارة الانفعالات	إدراك الانفعالات			فهم الانفعالات
		المجموع	الأخر	الذات	

الزمن المستغرق في التطبيق

إجمالي الزمن المستغرق			نهاية التطبيق			بداية التطبيق		
ساعة	دقيقة	ثانية	ساعة	دقيقة	ثانية	ساعة	دقيقة	ثانية

تاريخ التطبيق : / / 20 م

ملاحظات الفاحص :

.....

.....

الفاحص (الاسم) : (التوقيع) (

أولاً : فهم الانفعالات :

التعرف على الانفعال وتسميته من بين انفعالات مشابهة أو مضادة له :

(سجل الاستجابات حسب التسلسل في ورقة الإجابة)

- 1- فرحان ، مندهش ، غضبان (1 ، 4 ، 5) أسأل أين عبدو الفرحان ؟
- 2- خجول ، يفكر ، خائف (2 ، 6 ، 7) أسأل أين عبدو الخجول ؟
- 3- يبكي ، غضبان ، خجول (3 ، 5 ، 8) أسأل أين عبدو ألي يبكي ؟
- 4- مندهش ، فرحان ، يفكر (1 ، 7 ، 4) أسأل أين عبدو المندهش ؟
- 5- غضبان ، خائف ، خجول (2 ، 6 ، 5) أسأل أين عبدو الغضبان ؟
- 6- خائف ، مندهش ، خجول (2 ، 4 ، 6) أسأل أين عبدو الخائف ؟
- 7- يفكر ، فرحان ، يبكي (3 ، 8 ، 7) أسأل أين عبدو ألي يفكر ؟
- 8- وجد الحل ، فرحان ، يبكي (3 ، 1 ، 8) أسأل أين عبدو ألي كان محتار وبعدين وجد الحل ؟

رقم	1	2	3	4	5	6	7	8	المجموع
الإجابة									
الدرجة									

ثانيا: إدراك الانفعالات (الذات - الآخر) :

1- إدراك انفعالات (الذات):

رقم	إدراك الذات	
البند	الاستجابة	الدرجة
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
	المجموع	

2- إدراك انفعالات (الآخر):

رقم	إدراك الآخر	
البند	الاستجابة	الدرجة
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		
8		
	المجموع	

التعرف على انفعالات الذات والآخر والتعبير عن الحاجات المتصلة بها (الانفعال المناسب في الموقف المناسب).

ثالثاً : قياس إدارة الانفعالات :

الدرجة الكلية	الاستجابة			الصورة المختارة	رقم البند
	الدرجة	لماذا اختار الصورة	الدرجة		
					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7
					8
				المجموع	